

بسم الله الرحمن الرحيم

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ١)

الاربعاء ٣٠ صفر ١٤١١هـ - ١٩٩٠/٩/١٩م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٣١٣

London - Wednesday, 19 September 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4313

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة لذلك وجب احترام صفحاتها



سعود الفيصل في ختام زيارته لموسكو:

السعودية ترحب بقوات سوفياتية مساندة

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

اعلن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في ختام زيارته لموسكو امس بعد الاعلان التاريخي بعودة العلاقات الدبلوماسية، ان السعودية ترحب بارسال قوات سوفياتية تعمل ضمن قوات المساندة.

وقال الامير سعود الفيصل في مؤتمر صحافي رداً على سؤال حول امكانية الموافقة على ارسال قوات سوفياتية الى السعودية «لقد استقبلنا قوات عربية وقوات اسلامية وقوات من الدول الصديقة في العالم اجمع. وسيلقى ارسال قوات سوفياتية بالتأكيد الترحيب».

واضاف: «ان السعودية والاتحاد السوفياتي تأملان في حل سلمي. ولكن علينا الاعتراف بان الحرب ليست على وشك الاندلاع. ولكنها اندلعت فعلاً».

وكان الامير سعود الفيصل قد التقى ظهر امس مع السفراء العرب المعتمدين بموسكو في مقر السفارة الكويتية حيث تحدث اليهم عن نتائج مباحثاته مع القادة السوفيات وشرح جوانب الموقف الراهن على صعيد الجهود الرامية الى تسوية الازمة في منطقة الخليج.

والتقى وزير الخارجية السعودي ايضاً مع عدد من كبار الادباء السوفيات في اول لقاء من نوعه. وتقول المصادر العربية ان اللقاء تناول اهمية الخطوة التاريخية التي اتخذها الاتحاد السوفياتي والمملكة العربية السعودية باعلانهما عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وكذلك آفاق التعاون في المرحلة المقبلة بين الرياض وموسكو.

اما اللقاء الاخير للامير سعود الفيصل في موسكو فكان في مقر المركز الصحافي للخارجية السوفياتية حيث تحدث الى الصحافيين العرب والسوفيات والاجانب حول المهمة التي جاء من اجلها الى الاتحاد السوفياتي. وقال سعود الفيصل ان خادم الحرمين الشريفين يعتبر قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية خطوة على طريق توطيد التفاهم المتبادل بين البلدين ودعم الامن والتعاون والسلام بين الشعوب. واشار الى توافق اتخاذ هذا القرار مع الازمة التي تعيشها منطقة الخليج، قائلاً: «لقد طرحنا على الجانب السوفياتي وجهات نظرنا تجاه هذه الازمة حيث وجدنا تفهماً كبيراً. فيما اتضح لنا توافق وجهات النظر بشأن اساليب حل الازمة عبر الطرق السلمية».

واكد الامير سعود الفيصل على اتفاق الجانبين حول ان الحلول السلمية لهذه الازمة تتطلب التنفيذ التام والدقيق لكل قرارات مجلس الامن الصادرة عقب غزو العراق للكويت، وتلك امور تتطلب الانسحاب الفوري للقوات العراقية واعادة الشرعية الى الكويت والاوضاع الى ما كانت عليه قبل الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

ومضى الامير سعود الفيصل يقول ان الجانبين اعربا عن املهما في ان المجتمع الدولي سوف يرغم بموقفه الموحد القيادة العراقية على تفهم ذلك الوضع وتنفيذ ارادة هذا المجتمع.

واستطرد الامير سعود الفيصل في حديثه الى الصحافيين ليعرب عن ارتياحه لنتائج المباحثات مع القيادة السوفياتية مؤكداً ان خادم الحرمين الشريفين يعير اهتماماً كبيراً لتطور العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

واكد الامير سعود الفيصل في اجاباته على الصحافيين تمسك المملكة والاتحاد السوفياتي بضرورة مواصلة الجهود الدبلوماسية والسياسية لايجاد حل للازمة في الخليج لكنه اشار الى ان العراق هو الذي اعتمد القوة سبيلاً وهو ما لا يمكن الرضوخ له.

ورداً على سؤال عن مسألة الربط بين حل الازمة الكويتية وبقية قضايا منطقة الشرق الاوسط على حد قول طارق عزيز كما قال المراسل الاجنبي اشار الامير سعود الفيصل الى ان «لا أحد يعارض حل القضية الفلسطينية، لكن ذلك لم يكن يحتاج الى احتلال الكويت، وهو الامر الذي عقد حل هذه القضية وزادها صعوبة، ووطد مواقع اسرائيل».

واضاف قائلاً: ان حل القضية الفلسطينية مطلوب لكنه لا ينبغي «الربط» كما يحاول العراق ان يفعل لان ذلك يضر بالقضية الفلسطينية بالدرجة الاولى، واعرب عن امله في ان يستطيع المجتمع الدولي حل هذه القضايا كلها لكن دون حل قضية على حساب اخرى. وضرب مثالاً على ذلك بالطبيب الذي يرفض معالجة مريض لانه لم يعالج المرضى الذين وصلوا اليه قبله.

وقد التقى الامير سعود الفيصل للمرة الثالثة بعد ظهر امس مع وزير الخارجية السوفياتية. وتقول المصادر السعودية انه

التتمة .... ص ٤

مواطن كويتي يؤدي فريضة الصلاة عقب وصوله الى الحدود السعودية مع فوج من العائلات الكويتية امس (ا. ب)

وصول المزيد من العائلات عبر الحدود السعودية

الكويت تحتج لدى الجامعة العربية وتحذر من عواقب مخطط التفريغ

الخفجي - واشنطن - دبي: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

في الوقت الذي استمر فيه وصول المزيد من العائلات الكويتية الى منفذ الخفجي في السعودية، بعد قيام القوات العراقية في الكويت بفتح المعابر يوم السبت الماضي، قدمت الحكومة الشرعية الكويتية مذكرتين الى الامانة العامة للجامعة العربية تندد فيهما بالقمع الذي تمارسه القوات العراقية على سكان الكويت بهدف حملهم على الفرار من بلادهم.

وقال وفد الكويت الدائم لدى الجامعة العربية في المذكرة الاولى «ان اجراءات القمع هذه التي تعود الى اسبوع تهدف الى افراغ البلاد من الكويتيين واسكان عائلات عراقية او مواطنين مؤيدين للعراق من جنسيات اخرى مكانهم».

واشارت المذكرة الى ان حوالي ٣ آلاف كويتي وصلوا يوم الاحد الماضي الى مركز النويصب عند الحدود السعودية - الكويتية، وان الاوراق الثبوتية الرسمية من جوازات سفر وبطاقات هوية وشهادات ميلاد ورخص قيادة للسيارات، صودرت من هؤلاء بواسطة القوات العراقية.

وتحدثت المذكرة عن اعتقال كويتيين عديدين «بسبب رفضهم التعاون مع سلطات الاحتلال»، واشارت في هذا الصدد الى ٤ اعضاء سابقين في مجلس الامة هم خالد سلطان عيسى وعبد الكريم حجيلي ومبارك الدويلة وجابر الجابر.

وفي واشنطن حذرت الولايات المتحدة العراق من انها تعتبر اي محاولة لطرد الكويتيين من بلدهم امراً غير مقبول. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية رتشارد باوتشر إن مصادرة هويات الكويتيين المغادرين امر مثير للقلق، اذ انه قد لا يسمح للمواطنين الكويتيين بالعودة الى بلدهم.

وتحدث الكويتيون الواصلون عبر الحدود امس عن اجراءات ترهيب وتعسف يومية تقوم بها القوات العراقية ضد الكويتيين لاجبارهم على الخروج في محاولة لتفريغ البلد من اهله الاصليين بهدف تغيير التركيبة السكانية فيه.

التتمة .... ص ٤

بدعوى أنه غير قادر صحياً

صدام يقيل سعدون شاكر من مجلس قيادة الثورة العراقي

لندن - بغداد «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اقال الرئيس العراقي صدام حسين امس سعدون شاكر (٥١ عاماً) عضو مجلس قيادة الثورة العراقي واحاله الى التقاعد لاسباب صحية، على حد قول المجلس الذي يعتبر اعلى هيئة قيادية في العراق.

وذكرت صحيفة «الوقائع العراقية» التي نقلت النبأ ان هذا القرار اتخذ «بناء على طلب سعدون شاكر نفسه» الذي اعلن انه «لم يعد قادراً على القيام بمهامه لاسباب صحية».

وبذلك يصبح عدد اعضاء مجلس قيادة الثورة سبعة بعد وفاة عدنان خير الله وزير الدفاع في السادس من مايو (ايار) العام الماضي في حادث تحطم طائرة مروحية، حسب رواية النظام العراقي. ولم يتم تعيين خلف للواء خير الله في المجلس بعد وفاته.

وتعتقد المصادر انه من المستبعد ان يعين صدام خلفاً لسعدون شاكر في الوقت الحاضر.

وكان شاكر قد شغل منصبي وزير الداخلية ومدير لجهزة الاستخبارات ما بين عامي ١٩٧٩ - ١٩٨٧ خلال ذروة الحرب العراقية - الايرانية، واستمرت عضويته في مجلس قيادة الثورة لمدة ١٣ عاما وانضم الى حزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٥٥.

وقد اصبح سعدون شاكر عضوا في القيادة القطرية لحزب البعث في يناير (كانون الثاني) ١٩٧٧ ودرس القانون في جامعة المستنصرية في بغداد.

وقالت مصادر دبلوماسية انه لعب دورا رئيسيا في سحق محاولة انقلاب على الرئيس الراحل احمد حسن البكر في عام ١٩٧٣ عندما كان صدام حسين يشغل منصب نائب الرئيس.

وبابعاد شاكر عن المجلس يتبقى سبعة

التتمة .... ص ٤

اوكازيون المهين
مقال د. غازي القصيبي
ص ٥

سيرحل المغول
قصيدة د. سعاد الصباح
ص ٤

بدء أعمال الدورة ٤٥ للجمعية العامة

مجلس الأمن يبحث فرض الحصار الجوي

نيويورك: «الشرق الاوسط»
من خليل مطر

افتتحت امس في مقر الامم المتحدة في نيويورك اعمال الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة في ظل اجواء تخيم عليها ازمة الخليج نتيجة لاستمرار الاحتلال العراقي للكويت وعدم تجاوب العراق مع القرارات الدولية والانسحاب من الكويت.

وترافق ذلك ايضاً مع طلب تقدم به مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السفير محمد ابو الحسن باضافة بند الى جدول اعمال الجمعية حول الاحتلال العراقي لبلاده حيث سيستحوذ هذا البند على الاهتمام الاكبر من بين البنود المطروحة خصوصاً وان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح سيقود وفد الكويت خلال الدورة شخصياً ويكون المتحدث باسم الكويت خلال افتتاحها، وهذا سيعطي البند اهمية دولية خاصة.

ومن جهة اخرى، فان مجلس الامن الدولي لايزال في حالة استنفار ريثما يتفق الاعضاء الخمسة الدائمون على مشروع قرار نهائي بشأن تشديد العقوبات على العراق لرفضه تنفيذ القرار ٦٦٠ والانسحاب من الكويت.

وتقول اوساط دبلوماسية معنية بالمسألة ان المشروع الامريكي المطروح للمناقشة يتعامل مع مسائل متعددة اساسها تمديد العقوبات لتشمل الحصار الجوي وقطع الاتصالات والمواصلات مع العراق وغير ذلك من البنود الواردة في المادتين ٤١ و٤٢ من الفصل السابع من الميثاق.

كذلك، فان هذه الاوساط تشير الى ان العقبات التي تحول دون الاسراع في استصدار هذا القرار هي «عقبات شكلية» حيث ان الاطار العام متفق عليه بين الدول الغربية والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وبينما لم تبد الصين اي اعتراض رسمياً حتى الآن خلال اجتماعات الاعضاء الخمس الدائمين في ما بينهم، فان موقفها المتحفظ نوعياً لن يصل الى حد عرقلة استصدار هذا القرار في ظل الاجماع الغربي الذي يحظى بموافقة الاتحاد السوفياتي. وهذا يعني انها مسألة «ايام» قبل صدور القرار الذي سيضع «النقاط على حروف الصيغة النهائية لتعاطي المجتمع الدولي مع استمرار احتلال الكويت»، حسب قول سفير عربي في نيويورك.

وسيبحث مندوبو ١٥٩ دولة خلال الاشهر الثلاثة المقبلة سلسلة من المشاكل المدرجة في جدول اعمال الدورة ٤٥ والتي تصل الى ١٥٥ موضوعاً. غير ان القضية الكبرى التي ستواجه الجمعية العامة كما

التتمة .... ص ٤

تغطية شاملة على الصفحات
٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧

سفير ايراني يتحدث عن زيارة لصدام

الأسد في طهران الأسبوع المقبل والمحادثات تتركز على أزمة الخليج

دمشق - طهران: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اعلن رسمياً امس في دمشق وطهران، ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم الاسبوع المقبل، بزيارة «رسمية وودية» لايران تلبية لدعوة من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

وذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية ان محادثات الاسد مع رفسنجاني ستتركز على الاوضاع الراهنة في الخليج وعلى العلاقات الثنائية.

ويذكر ان مسؤولا امريكياً كان رافق وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في زيارته الى دمشق، اعلن بعد ساعات من انتهاء الزيارة عن عزم الرئيس الاسد على التوجه الى طهران.

ويعتقد المراقبون ان الرئيس الاسد سيسعى الى التأكد من التزام ايران بالحظر الدولي المفروض على العراق، على رغم العروض المتعددة التي قدمتها بغداد لطهران.

ويلاحظ المراقبون، ان زيارة الاسد ترتدي مزيداً من الاهمية في ضوء التباين الذي ظهر في اعلى هرم السلطة الايرانية

التتمة .... ص ٤

تنسيق بحري لتشديد الحظر على العراق

٩ دول أوروبية تبحث تعزيز قوات المساندة في الخليج

باريس - لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

بحث وزراء الخارجية والدفاع في دول الاتحاد الاوروبي الغربي في اجتماع عقدوه في باريس امس اجراءات تعزيز قوات المساندة في الخليج، وذلك بعد يوم واحد من قرار دول المجموعة الاوروبية بطرد الملحقين العسكريين العراقيين وتقييد تحرك الدبلوماسيين رداً على اقتحام القوات العراقية لعدد من سفارات الدول الغربية في الكويت الاسبوع الماضي.

وركز وزراء الخارجية والدفاع في دول الاتحاد الاوروبي الذي يضم بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا الغربية وبلجيكا واسبانيا وهولندا والبرتغال ولوكسمبورج كيفية تعزيز الوجود العسكري ضمن قوات المساندة في الخليج لاجبار العراق على

التتمة .... ص ٤

أزمة الخليج ضخمت أزمة الاقتصاد العالمي

الأسهم خسرت ربع قيمتها والركود أصبح أمراً محتماً

لندن: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

منذ بداية ازمة الخليج وحتى الآن انخفضت مؤشرات اغلب الاسواق المالية الدولية بنسبة تصل في متوسطها الى حوالي ٢٥ في المائة عن مستويات تلك المؤشرات قبل الغزو العراقي للكويت. وفي الوقت نفسه ارتفع سعر أونصة الذهب بحدود ١٠ في المائة، فيما ارتفعت اسعار النفط الخام بمعدل ٨٤ في المائة عن ما كانت عليه قبل الازمة.

وقد عكس هذا الانخفاض الحاد مخاوف المتعاملين في البورصات العالمية من حدوث انكماش اقتصادي كبير نتيجة ارتفاع اسعار الفائدة وكذلك معدلات التضخم النقدي وبالفعل فان مؤشرات مستويات اسعار التجزئة التي يعبر عنها معدل التضخم، قد ارتفعت بشكل حاد خلال شهر اغسطس (آب) الماضي في اغلب الدول الصناعية، فتجاوز معدل التضخم البريطاني بنسبة ١٠ في المائة لاول مرة منذ ثماني سنوات وفي الولايات المتحدة جاء اعلان ارتفاع الاسعار بنسبة ١,٣ في المائة

التتمة .... ص ٤



ثمن النسخة
Price List



الجنود العراقيون يستجدون الخبز والجبن من الكويتيين
النازحون في الخفجي يتحدثون عن وحشية الاحتلال

الظهران: «الشرق الاوسط» - من كيم موروفي - خدمة «لوس انجليس تايمز»

منعت السلطات العراقية الرجال الكويتيين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٧ و ٤٥ عاما من مغادرة الكويت الى المملكة العربية السعودية ليلة امس، مما أدى الى انخفاض كبير في تدفق النازحين.

وقالت سلطات الهجرة ان عدد السيارات التي عبرت الى السعودية من نقطة الخفجي الحدودية في يوم الاثنين كان اقل من خمسين سيارة. وكانت السلطات العراقية قد فتحت هذا المعبر يوم الجمعة الماضي مما ادى الى تدفق اكثر من ٧٠٠٠ نازح كويتي في نهاية الاسبوع الماضي.

وأفاد النازحون أن القوات العراقية كانت تجبر الرجال على ترك السيارات، وتجبر النساء في احوال كثيرة على الاستمرار بالرحلة لوحدهن.

كما قال النازحون أن السلطات العراقية في الكويت أمرت المواطنين الكويتيين بحلق لحاهم، لأنها تعتبر اطلاق اللحية مظهرا من مظاهر التمسك بالدين، كما اجبرت الموطنين من ذوي السيارات بتغيير ارقام سياراتهم الى ارقام عراقية، وانذرت السلطات العراقية اصحاب المحلات بأنها ستصادر بضائعهم ان هم لم يفتحوا محلاتهم وفق ساعات العامل المعتادة.

وكانت السلطات العراقية قد اعطت الكويتيين مهلة مدتها ثلاثة أيام حتى امس لتنفيذ القرارات الجديدة.

وقال احد النازحين، الذي تحدث الينا بشرط الا نذكر اسمه، شأنه في ذلك شأن معظم النازحين، اصبح الجنود العراقيون عصبيين جدا في الآونة الاخيرة، ربما بسبب تصاعد أعمال المقاومة ضدهم، وقال آخر «إن الغزاة يهاجمون مساكن الكويتيين بحثا عن الطعام، بل وان بعضهم يطلب الطعام من النازحين عند نقاط التفتيش، وأضاف: وفي نقاط التفتيش كنا نعطيهم بعض الجبن والخبز، وكانوا يقولون باستجداء: نرجوكم ان تعطونا شيئا، ويذكر ان الجنود العراقيين مهزوزون ومنهارون بالكامل».

ويقول نازح آخر ان الجنود يقولون «نحن لا نعلم لماذا يقوم صدام بهذه الاعمال، الغلطة ليست غلطتنا، فنحن لا يد لنا ولا حيلة».

وكانت الادارة الامريكية قد اعربت عن قلقها البالغ حول التقارير التي تقول ان السلطات العراقية تصادر وثائق سفر المواطنين الكويتيين وهوياتهم الشخصية في نقطة الحدود مع المملكة العربية السعودية، وقال ريتشارد باوتشر، الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية، آن مصادرة الوثائق الشخصية هي مسألة خطيرة.

وقال ان هذه المصادرات تشير الى ان العراقيين قد لا يسمحون لهؤلاء بالعودة الى بلدهم، وأضاف: اذا كانت هذه العملية هي جزء من جهود العراق لحمل الكويتيين على هجرة بلدهم، فهذه مسألة خطيرة وغير مقبولة.

وأعلن باوتشر ان بلاده تشجب بشدة «اية خطوات تؤدي الى منع الكويتيين والمقيمين في الكويت بصفة شرعية من العودة الى بيوتهم واعمالهم عندما يستقر الموقف».

وكان المسؤلون السعوديون يستعدون لاستقبال المزيد من النازحين الذين يبلغ عددهم لحد الآن اكثر من ٢٠٠.٠٠٠ شخص استقبلتهم المملكة في الاسابيع التي تلت الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب). والنازحون في السعودية جماعات من مواطنين كويتيين ورعايا أجانب.

وتمتلىء فنادق الظهران بأسر الكويتيين، مما حدى بالسلطات السعودية الى الطلب من النازحين الجدد التوجه الى جدة لكي يحصلوا على سكن مناسب.

وقال لحد موظفي البلدية في الدمام، قرب الظهران ان اعداد النازحين كبيرة جدا وصار من الصعب توفير متطلبات الراحة والسكن والطعام لهذه الاعداد.

وقد اجتمع مسؤولو البلدية يوم الاحد لتدارس الموقف واتخاذ الخطوات اللازمة للتعامل مع سيول النازحين.

ويسكن معظم الكويتيين في عمارات سكنية ضخمة كان قد تم بناؤها قبل ١٤ عاما لاسكان الاسر السعودية المحدودة الدخل.

وقال مسؤول من وزارة الاسكان في الدمام «نحن نعمل عشرين ساعة في اليوم خلال الثلاثين يوما الاخيرة».

وهناك ٣٣ عمارة سكنية في الدمام تحتوي على ١٦٦٤ شقة تم توزيع ٦٢٤ شقة منها على الكويتيين لحد الآن وسيتم اشغال الشقق الباقية اليوم. ويقول الكويتيون ان الشقة الواحدة ذات الست غرف تخصص لسكن ١٤ الى ٢٠ شخصا.

وكانت السلطات السعودية قد خصصت معاشا مقداره ثلاثة آلاف ريال (حوالي ٧٨٠ دولارا) للعائلة الواحدة، لكن الحكومة الكويتية في الخارج تسلمت الآن مهمة صرف الرواتب لهذه العوائل.

والكويتيون الذين لم يحصلوا على شقق او غرف في الفنادق يسكنون في المجمعات السكنية المخصصة لسكنى العمال الاجانب العاملين في الصناعة النفطية. وما تبقى منهم يعيش في مراكز خصصت للنازحين الكويتيين في مختلف انحاء المملكة أسوة بالنازحين من جنسيات لخرى. وتجري الآن عملية نقل العمال الاجانب الذين كانوا يعملون في الكويت الى اوطانهم.

شرطي سعودي يفحص اوراق الركاب في واحدة من سيارات النازحين الى الخفجي امس
(عدسة «الشرق الاوسط» تصوير: ماهر عباس).

حفل تخرج الدورة ٣٨ لكلية الملك فيصل الجوية

الامير عبد الرحمن : اسلحة جديدة في طريقها للمملكة

الرياض: «الشرق الاوسط» من محمد السلوم

أعلن الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع السعودي والمفتش العام ان هناك اسلحة جديدة بحرية وجوية وبرية في طريقها الى المملكة العربية السعودية.

وأكد في معرض رده على اسئلة الصحافيين عقب رعايته يوم امس حفل تخرج الدورة الثامنة والثلاثين من طلبة كلية الملك فيصل الجوية ان القوات الحديثة هي قوات تقنية وليست «قوات عدد». وأضاف انه من هذا المنطلق فان وزارة الدفاع والطيران حريصة على مواكبة التطوير في هذا المجال والاستفادة منه وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عما اذا كانت هناك نية لدى المملكة للطلب من الاتحاد السوفياتي المساهمة بقوات مع القوات المتعددة الجنسيات الموجودة في منطقة الخليج خاصة بعد استئناف العلاقات قال: أن الاتحاد السوفياتي دولة كبيرة ولها وزنها الدولي وانها عنصر من العناصر الاساسية في الامم المتحدة التي وافقت على قرارات الأمم المتحدة الأخيرة حول الاحتلال العراقي لدولة الكويت الشقيقة. وأكد ان القوات السعودية ليست قوة استعراضية ولكنها وجدت لصد أي اعتداء، مشيرا في ذلك الى انها على أهبة الاستعداد في الوقت الحاضر

وفي كل الاوقات للتصدي لأي جهة كانت تحاول المساس بأمن هذا البلد.

وعبر الأمير عن سعادته للاقبال الكبير من جانب الشباب السعودي على مراكز التطوع الموجودة في جميع مناطق المملكة وقال: ان جميع مواطني المملكة صغارا وكبارا يدركون ان لبلادهم قوة أمنية وقوة استراتيجية في العالم وليس فقط في العالم العربي الاسلامي. وكان قائد كلية الملك فيصل الجوية بالنيابة العميد ركن طيار محمد بن عبد الله بن محمد آل سعود قد ألقى كلمة أكد فيها ان منسوبي كلية الملك فيصل الجوية، ضباطا وجنودا ومدنيين وطلابا، يقفون فداء لحكومة خادم الحرمين الشريفين ولهذا البلد المعطاء، أمام كل معتد أثيم يحاول المساس بأمن هذا البلد او النيل من مكتسباته.

وقال ان من فضل الله علينا ان قيض لبلدنا من ابنائه قيادة حكيمة، راسخة كالطود الاشم، تمتد جذورها عبر التاريخ مئات السنين، وتستلهم الحكمة من وحي الرسالة وهدي النبوة، فمن هذه الاصالة القيادية، ومن هذه العقيدة السليمة، وبتوفيق من الله، استطاعت قيادتنا الحكيمة ان تتخذ القرارات الحازمة في الاوقات الحرجة. فجاءت هذه القرارات موافقة لأحكام الشريعة السمحة، كما بين ذلك اجماع علماء المسلمين، في مؤتمرهم في مكة المكرمة.

تلاحم القيادة والقاعدة

وأضاف انه عند الشدائد يزداد التلاحم بين القيادة الرشيدة، والقاعدة العريضة من ابناء هذه الأمة المخلصين، فقد هب ابناء هذا البلد ملبين لنداء الفهد، بالولاء والفداء، مجندين ومتطوعين، شيبا وشبانا ونساء. وأن مراكز التدريب المنتشرة والآلاف المتدفقة على التطوع والتجنيد تسطر صفحات الولاء والطاعة لقائد هذه الامة المنصورة بإذن الله ثم ألقى احد الخريجين كلمة نيابة عن الخريجين قال فيها: اننا نجدد العهد الذي قطعناه على انفسنا، بأن نكون درعا واقيا، وصقورا قاتلة على كل من حاول المساس بشبر من تراب وطننا الغالي، متمسكين في ذلك بمبادىء وتعاليم ديننا الحنيف.

مقتل واصابة ٣٥ من النازحين الهنود في حادث في الاردن

عمان - اف ب: اعلن مصدر رسمي في عمان امس عن مقتل ثمانية هنود واردنيين اثنين اضافة الى اصابة ٣٧ هنديا آخر بجروح خطيرة وذلك في حادث سير وقع ليلة امس على الطريق الصحراوي بين العراق والاردن.

وهذا ثاني حادث من نوعه خلال اربعة ايام. فقد قتل الجمعة الماضي احد عشر آسيويا واصيب احد عشر آخرون بجراح حسب لخرين حصيلة وذلك اثر اصطدام اوتوبيس كان يقلهم بصهريج لنقل النفط الى طريق قريبة من الحدود الاردنية العراقية.

وذكر المصدر نفسه ان الحادث الذي وقع امس الاول نتج عن اصطدام اوتوبيس للنقل العام يقل ٤٧ من الرعايا الهنود الوافدين من العراق والكويت وصهريج لنقل مادة النفط يحمل لوحة كويتية وذلك على بعد نحو ٥٠ كيلومترا من العاصمة الاردنية. وقتل على الفور سائقا الاوتوبيس والصهريج وهما اردنيا الجنسية.

وكان الاوتوبيس بين قافلة من عشرين مركبة تقل هنودا وافدين من مخيم الازرق (٩٠ كيلومترا شرقي عمان) باتجاه المطار لتقلهم الى بلادهم في اطار رحلات تسيرها السفارة الهندية لدى الاردن حسب ما ذكرت مصادر دبلوماسية هندية.

موجز

اتصال هاتفي للقذافي وسياد بري

طرابلس - ق. ن. ا: تلقى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي اتصالا هاتفيا من الرئيس الصومالي محمد سياد بري.

ولم تذكر وكالة الانباء الليبية التي اذاعت النبأ امس شيئا عما تضمنه الحديث خلال الاتصال الهاتفي الذي يتوقع ان يكون قد تناول المستجدات الراهنة على الساحة العربية وخاصة ما ينعكس عن ازمة الخليج.

قبول ٥٩ طالبا كويتيا بجامعة قطر

الدوحة: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

قبلت جامعة قطر بكلياتها المختلفة حتى يوم امس ٥٩ طالبا وطالبة من دولة الكويت الشقيقة.

واكد الدكتور عبد الرحيم كانود عميد شؤول الطلاب ان الطلاب الكويتيين يتمتعون بنفس الامتيازات التي تمنح لاشقائهم من الطلاب القطريين، مشيرا انه تم بالفعل تسكين عدد من الطلاب والطالبات بالسكن الجامعي، وصرف المكافآت المالية لهم وذلك بناء على توجيهات الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

واضاف د. كانود أن الجامعة فتحت ابوابها لجميع الطلاب والطالبات الكويتيين الحاصلين على شهادة الثانوية العامة او الذين كانوا ملتحقين بجامعة الكويت قبل العدوان العراقي.

مصر يقظة امينة تجاه التسلل

القاهرة : «الشرق الاوسط»

اكد اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري ان اجهزة الامن يقظة تماما لمنع تسلل اي مخرب او منحرف او خارج على القانون الى داخل مصر مستغلا تكدس عودة المصريين من العراق والكويت في المطارات والموانىء المصرية.

وقال اثناء حضوره حفل تخرج دفعة جديدة من امناء الشرطة انه لا فرق في تطبيق القانون بين مواطني دولة ودولة اخرى سواء من يدخلون بتأشيرة او بجواز سفر او ببطاقة لان الهدف الاساسي هو حماية امن مصر.

المفكرة

من ايلول الى ايلول

لم تتخذ اي لزمة من الازمات التي شهدها العالم في السنوات العشرين الماضية الطابع «الدولي» الذي نشهده اليوم. ولم تؤد ازمة اقليمية، في اي مكان في العالم الى تحرك سياسي وعسكري ودبلوماسي كالذي نشهده الآن.

ابتداء من حرب عمان، او مأساة ايلول، التي دخلت امس بالذات ذكراها العشرين وانتهاء بازمة باناما ومرورا بالحروب الاقليمية التي نشبت او نشأت هنا وهناك. حتى حرب تشرين في العام ١٩٧٣ لم تفعل سياسيا كمثل الاثر الذي نراه اليوم.

وبعد احداث ايلول في الاردن وحرب تشرين قامت الحرب اللبنانية التي لم تغير شيئا اساسيا سوى في الموقع الجغرافي لمنظمة التحرير. وفي منتصف السبعينات قامت في افريقيا حروب كثيرة، من الموزامبيق الى انغولا الى زيمبابوي. وقامت ازمات كثيرة كمثل ازمة الانفصال في كندا. ودخل الروس الى افغانستان وشهدت اوروبا الازمة الطويلة في بولندا. وعرف الشرق الاوسط ايضا اطول حرب في تاريخه هي حرب العراق وايران. وشهدت المنطقة ايضا مؤتمر الجزائر حول القرار ٢٤٢. وكانت هناك حرب الصحراء. وكانت ايضا حرب فرنسا مع الكاناك. واثار كمبوديا وفيتنام في جنوب شرق اسيا.

لكن من كل هذه الازمات او في كل هذه الازمات لم نشهد «الاطار» الدولي الذي نشهده الآن: للمرة الاولى تتصرف اوروبا كانها دولة واحدة. وللمرة الاولى يتصرف الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة كانهما في حلفه وللمرة الاولى منذ العام ١٩٥٨ ترتضي فرنسا دور الدولة التي لا تعطى الدور الاول. وللمرة الاولى تاتي الى المنطقة، عسكريا، دول بعيدة نائية مثل اوستراليا وكندا، وللمرة الاولى تشارك في المواجهة دول متوسطية مثل اسبانيا واليونان.. وايطاليا بل ان ايطاليا التي كانت مترددة في بداية الازمة الخليجية اصبحت الآن تتقدم المتصلبين. والموقف الايطالي هو الذي جعل بقية دول السوق الاوروبية تشارك فرنسا الموقف في ابعاد الملحقين العسكريين العراقيين . غير ان اوروبا ذهبت الى ابعد من ذلك امس حين اعلنت انها سوف تضع لنفسها نظاما امنيا جديدا في ضوء تطورات الخليج: هل يكون هذا «النظام» في معزل عن التحالف او التفاهم مع امريكا وروسيا؟ هل يكون بالتفاهم مع العالم العربي ام بمعزل عنه؟ ام هل يكون ايضا في ضوء الخوف من العالم العربي او بعضه؟

لقد ادى الاجتياح العراقي للكويت الى قيام ثلاث قوى متوازية لم يسبق للعالم ان شهد مثلها: القوة الاولى اميركا ومعها اوروبا. كقوى مشتركة واحدة، القوة الثانية اوروبا، كقوة هجومية دبلوماسيا وعسكريا والقوة الثالثة شبه الحلف الدبلوماسي الذي قام بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عشية قمة هلسنكي وغداتها . في هذا الاطار يبدو انه لم تكن هناك ازمة اقليمية ادت الى ما ادت اليه الازمة الحالية. والسؤال طبعا كيف تنتهي واين. فالجميع يامل الا تنفجر في اي حال، لان ذكريات الانفجار المريرة لا تمحى .. ويصبح العالم العربي مرة اخرى، مضطرا لان يعيش اما تحت الذكريات .. او فوقها!

سمير عطا الله

ولي العهد القطري يختتم زيارة عمل ناجحة في سلطنة عمان

مسقط: «الشرق الاوسط» من عصام حشيش

اختتم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع لدولة قطر زيارة عمل ناجحة استغرقت ثلاثة ايام في سلطنة عمان.

وقد استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ضيفه القطري وجرت جلسة محادثات رسمية لمناقشة تطورات الموقف في الخليج بعد الغزو العراقي للكويت...

واحتمالات نشوب مواجهة عسكرية لارغام العراق على الانسحاب.. كما تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقالت مصادر مسؤولة ان وجهات النظر العمانية والقطرية كانت متطابقة حول الامور التي تطرق اليها البحث بين السلطان قابوس والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.. وقد اشترك في المحادثات عدد من كبار المسؤولين في البلدين.

وقد اصطحب السلطان قابوس ضيفه القطري في جولة خاصة بمدينة صلالة التي تقع على بعد ١٠٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة مسقط وشملت الجولة الاستطلاعية مدينة صلالة في المنطقة الوسطى من جبال ظفار التي تشهد في مثل هذا الوقت من كل عام مناخا معتدلا وامطارا خفيفة تفرش بساطا اخضر زاهيا على المناطق الجبلية. وفي مسقط قام ولي العهد القطري ترافقه بعثة شرف برئاسة الشيخ محمد بن علي العتبي بزيارة عدد من معالم المدينة الاثرية كما زار للتحف العسكري وقلعة الجلالي.. واجرى محادثات مع عدد من المسؤولين العمانيين وعلمت «الشرق الاوسط» ان الضيف القطري استعرض الاستعدادات التي تقوم بها دولة قطر لاستضافة مؤتمر قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر انعقاده في الدوحة في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.. وهو الموعد والمكان المحددان في آخر اجتماع للقمة عقد في ديسمبر (كانون الاول) الماضي في العاصمة العمانية مسقط.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772).
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington , D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

أحداث الكويت

اعتبارات قانونية وأمنية وراء إقالة دوجان

وزير الدفاع الأمريكي: الحرب واردة في وقت قريب

● واشنطن وعواصم - وكالات الانباء: اعلن وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني ليلة امس انه سيوصي الرئيس جورج بتعيين الجنرال ميريل ماكبيك على راس القوات الامريكية في الاطلسي بدلاً من الجنرال مايك دوجان الذي عزل من منصبه رئيساً لاركان سلاح الجو الامريكي اول امس.

واضاف تشيني في مؤتمر صحافي ان الجنرال دوجان «سيحال على التقاعد» بعد عزله نتيجة نشر مقابلة معه في صحيفة «واشنطن بوست» اعتبرت غير مناسبة. (وهي المقابلة التي نشرتها «الشرق الاوسط» يوم الاثنين الماضي).

وكان الجنرال دوجان قد قال في المقابلة ان القوات الامريكية وضعت لائحة بالاهداف المحتملة بينها الرئيس العراقي صدام حسين وعائلته في حالة نشوب القتال ضد العراق.

وبدا تشيني متشدداً في التبريرات التي قدمها لعزل الجنرال دوجان وقال ان رئيس اركان سلاح الجو «اساء التقدير في فترة حرجة» باجراء هذه المقابلة التي اذاع فيها «معلومات ما كان يجب لن تذاع».

واشار تشيني الى ان المائة والخمسين الف عسكري امريكي في منطقة الخليج يمكن ان يخوضوا قتالاً في مستقبل قريب مضيفاً ان السلوك السياسي الامني في الولايات المتحدة في مثل هذه الظروف مسألة دقيقة لا تسمح للجنرال دوجان بالادلاء بتصريحات من هذا النوع.

ورفض الوزير الامريكي التعليق على الانباء المتعلقة باحتمال استهداف الرئيس العراقي شخصياً متذكراً بان هناك مرسوماً رئاسياً يحظر على القوات المسلحة والاستخبارات الامريكية محاولة تصفية القياديين الاجانب جسدياً.

وقال ان التطرق الى اغتيال القادة الاجانب «غير مناسب» ويعتبر «انتهاكاً محتملاً للمرسوم الرئاسي».

الارجنتين تدرس المساهمة العسكرية

● على صعيد ذي صلة قال وزير الخارجية الارجنتيني دومينجو كافالو ان بلاده ستدرس طلباً من الحكومة الكويتية في المنفى لارسال قوة عسكرية لتعزيز حصار تفرضه القوة المتعددة الجنسيات على العراق.

وقال كافالو الذي تحدث الى الصحافيين ليلة امس بعد اجتماع الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم مع مبعوث كويتي انه يتعين على حكومة الارجنتين ان تحلل الطلب قبل اتخاذ قرارها النهائي.

واضاف قوله انه «فضلاً عن قضايا السياسة الخارجية والتي لا تساورنا شكوك بشأنها توجد مسائل تتعلق بما اذا كانت لدينا الموارد والاموال لتغطية التكاليف التي تتطلبها هذه العملية».

وكان وزير الخارجية الارجنتيني قد قال في وقت سابق ان قوانين الارجنتين تسمح للرئيس باتخاذ قرار بارسال قوات للاشتراك في مهام حفظ السلام ولكنه اضاف قوله انه اذا اشتركت هذه القوات في اي قتال فسيتعين على الكونجرس الارجنتيني ان يوافق على القرار.

وكان الرئيس منعم الذي ينحدر من اصل عربي قد قال في الآونة الاخيرة انه مستعد لارسال قوات للاشتراك في مهمة لحفظ السلام.

● كما قررت حكومة كوريا الجنوبية تخصيص مبلغ ١٥٠ مليون دولار في الميزانية التكميلية للعام المالي الحالي لاستخدامها في للمساهمة في تمويل تكلفة القوات العسكرية متعددة الجنسيات الموجودة حالياً في منطقة الخليج.

ونقلت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) عن مسؤول حكومي قوله انه تم اتخاذ هذا القرار استجابة لطلب من الولايات المتحدة وذلك خلال اجتماع عقد امس في سيول برئاسة نائب رئيس الوزراء شارك فيه وزير الخارجية وعدد من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين.

واوضح المسؤول الكوري انه تم الاتفاق خلال الاجتماع على ان الحكومة لا تستطيع الاستجابة للمطلب الامريكي الاصلي الذي يطالب سيول بتقديم مساهمة تصل قيمتها الى ٤٥٠ مليون دولار وذلك في ضوء الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها كوريا حالياً والخسائر الكبيرة التي ترتبت على السيول التي اجتاحت كوريا في الاسبوع الماضي.

وكان وزير الخزانة الامريكي نيكولاس برادي قد تقدم بطلب خلال اجتماع مع الرئيس الكوري، روه تاي وو، في سيول الاسبوع الماضي في اطار مسعى واشنطن لاشراك حلفائها في تحمل اعباء الجهد العسكري الحالي في منطقة الخليج.


الجنرال ميريل ماكبيك الموصى بتعيينه رئيساً للاركان الجوية الامريكية خلفاً للجنرال مايكل دوجان. (أ ب).

ثاتشر وهافل يتفقان على موقف قوي في الخليج

براغ - ر: اتفقت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر والرئيس التشيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل ليلة امس على الحفاظ على موقف قوي من العراق لردع العدوان.

وقالت ثاتشر التي تقوم بأول زيارة لزعيم بريطاني لتشيكوسلوفاكيا ان قرار المجموعة الاوروبية طرد الملحقين العسكريين العراقيين من جميع دول المجموعة الاثنتي عشرة اتخذ لمساندة فرنسا والدول الاخرى التي اقتحم جنود عراقيون مقارها الدبلوماسية في الكويت المحتلة.

وأضافت قولها «يجب ألا يسمح للعدوان بالنجاح أو بأن يفيد المعتدي. اذا حدث ذلك فانه لن يكون هناك قانون دولي بل فوضى دولية ولن تعود أي دولة صغيرة تشعر بالأمان مرة اخرى».

وقال الرئيس هافل في مؤتمر صحافي مشترك «موقف تشيكوسلوفاكيا قوي مثل موقف بريطانيا، والاختلاف الوحيد هو اننا لا يمكننا ان نرسل اسطولا بحريا لاننا ليس لدينا قوات بحرية».

وتهدف زيارة ثاتشر لتشيكوسلوفاكيا والتي تأتي في اعقاب زيارة قام بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الأسبوع الماضي الى المساعدة على نسيان الذكريات المؤلمة لاتفاقية ميونيخ الموقعة في سبتمبر (أيلول) عام ١٩٣٨ عندما ساعدت بريطانيا وفرنسا في اجبار تشيكوسلوفاكيا على التنازل عن مساحات كبيرة من أراضيها لالمانيا النازية.

وسئلت ثاتشر هل تعتزم أن تقدم اعتذارا عن تلك الاتفاقية فقالت انها فعلت ذلك فعلا اثناء زيارة الرئيس هافل لبريطانيا في مارس (اذار) الماضي وانها قررت ان تفعل ذلك مرة اخرى في كلمتها امام البرلمان التشيكوسلوفاكي في وقت لاحق أمس.

وازالت رئيسة الوزراء البريطانية لاحد الاسباب التي تعكر صفو العلاقات بين بريطانيا وتشيكوسلوفاكيا بأن اعلنت الغاء شرط الحصول على تأشيرة دخول للسفر بين البلدين ابتداء من أول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

فكرة

المستقبل يحمل لنا تغييرات جديدة. فلن يبقى شيء على حاله، وهذه التغييرات لن تكون نتيجة الحرب فقط، بل ستكون اولا نتيجة رياح الديمقراطية والحرية التي هبت على العالم فجأة، فزلزلت دولا، ودكت حكومات وغيرت الوجوه القديمة. والضحية الاولى لهذه العواطف سوف يكون الحكم الدكتاتوري في بلاد متعددة. وسوف يكون من الصعب قيام الفرد الواحد والحزب الواحد وسوف تقوم البرلمانات الحقيقية التي يختارها الشعب وتختفي البرلمانات الصورية التي يعينها الحكام.

ولا استبعد ان الامم المتحدة سوف تتدخل اذا قام في بلد حكم ديكتاتوري، فقد ثبت ان الديكتاتورية معناها الحرب، وانها تشجع اي مغامر على ان يخرج على القانون، ولهذا سوف تحرص الامم المتحدة على ألا تقوم في العالم اي حكومة دكتاتورية تهدد السلام او تخالف حقوق الانسان، وبهذا تضمن الامم المتحدة عالما خاليا من الحروب والخراب. وقد نص ميثاق الامم المتحدة على عدم التدخل في المسائل الداخلية للدول الاخرى. ولكن ثبت ان هذه المادة هي الباب السري الذي تدخل منه جميع النكبات التي حلت بالعالم ولو كانت عصبة الامم تنبهت لهذه الحقيقة لتصدت لهتلر عند قيامه ولتصدت لموسوليني عند توليه ولما قامت الحرب العالمية الثانية التي اودت بحياة الملايين. وبطبيعة الحال سوف تحتج دول على هذا التدخل الذي سيودي بالطغاة والمستبدين وسيحمي الشعوب من المجانين وانصاف المجانين، ولكن المتوقع ان الرأي العام العالمي سوف يرغم هؤلاء الحكام على الخضوع لارادة الشعوب. اننا بهذا التعديل في ميثاق الامم المتحدة نحمي البشرية ونحفظ الانسانية وننقذ حياة الملايين من البشر... والا ماذا يحدث لو جاء مجنون وتولى الحكم في اي بلد من البلاد والقى قنبلة هيدروجينية او قنبلة ذرية على مدينة من المدن.ولهذا يجب ان نأخذ الضمانات حتى لا يقفز مجنون من هؤلاء الى مقعد الحكم والقنبلة الذرية في يده!

واقترح ان تضاف مادة الى ميثاق الامم المتحدة تقول.. يشترط في الدولة عضو الجمعية العامة للامم المتحدة ان تكون محكومة حكما ديمقراطيا. فاذا لم يتوفر فيها هذا الشرط سقطت عضويتها، واصبح واجبا على جميع الاعضاء مقاطعتها سياسيا واقتصاديا.

بهذه المادة تموت جميع الدكتاتوريات بالسكتة القلبية!

مصطفى أمين

مبعوث الامم المتحدة، الامير صدر الدين اغاخان، يتحدث امس الى النازحين الفلبينيين في مخيم «الازرق - ٢» في الاردن. وقد وعدهم بأن يفعل كل ما بوسعه لتامين اعادتهم الى الوطن. (رويتر)

اتحاد عمال مصر يشكو بغداد الى الامم المتحدة لتجنيدها المصريين بالقوة في الجيش العراقي

القاهرة - وكالات الانباء: اعلن مصدر مسؤول في اتحاد عمال مصر امس ان الاتحاد قرر تقديم شكوى ضد العراق لمنظمة العمل الدولية والمنظمات الاخرى التابع للامم المتحدة بسبب اجبار العمال المصريين على «التطوع» في صفوف الجيش العراقي، او بالاحرى تجنيدهم بالاكراه.

وقال المصدر لوكالة رويتر ان رئيس الاتحاد المصري احمد العماوي «قد تلقى معلومات تفيد بان السلطات العراقية تجبر العمال المصريين على الالتحاق بالجيش العراقي تحت التهديد».

واضاف قوله ان العماوي قد ادان العراق لاستخدامه القوة ضد العمال المصريين وقرر تجميد نشاط المكتب العمالي المصري في بغداد الذي اقيم في العام الماضي، اذ انه يتعرض لتهديدات وممارسات تتنافى مع مهمة المكتب.

وكان هذا المكتب قد انشيء في اعقاب الاعتداءات التي تعرض لها العمال المصريون وادت الى مقتل عدد من المصريين توترت بعدها العلاقات بين البلدين.

وقد عادت العلاقات الى وضعها الطبيعي بعد تدخل الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس المصري حسني مبارك لانهاء هذه الازمة وكانت الصحف المصرية قد انتقدت العراق بشدة على سوء معاملة المصريين هناك.

وقد ناشد العماوي المصريين العودة الى مصر ضماناً لسلامتهم وامنهم.

وكانت مصر قد ايدت العراق في حربه مع ايران وحارب مصريون متطوعون الى جانب القوات العراقية.

ولكن مصر اتخذت موقفا ضد العراق منذ احتلال القوات العراقية للكويت في الشهر الماضي تدهورت بعدها العلاقات بين البلدين.

وبدأ عشرات الالوف من المصريين العاملين في العراق والكويت العودة الى بلادهم.

وتقول التقارير الرسمية انه يوجد اكثر من ١.٦ مليون عامل مصري في العراق وحوالي ١٥٠.٠٠٠ مصري في الكويت.

وقد اعلنت السلطات المصرية عن استعدادها لتشغيل جميع المصريين العائدين.

واعلن رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي ان السلطات المصرية سوف تسعى للمطالبة بحقوق العمال المصريين في العراق والكويت بالاضافة الى تعويضهم عن ممتلكاتهم ومدخراتهم.

واكد السيد احمد العماوي في وقت لاحق ان اجبار العمال المصريين على الالتحاق بالجيش العراقي تحت التهديد امر يتنافى مع الاعراف والمواثيق الدولية.

واضاف ان رئيس المكتب العمالي المصري بعث ببرقية الى الاتحاد يوضح فيها ان السلطات العراقية تجبر العمال المصريين ايضا على النزول الى الشوارع في مظاهرات تأييد للنظام العراقي.

موجز

رحلات الطائرات الكويتية تعمل من مطار القاهرة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

وافقت سلطات الطيران المدني المصرية على طلب شركة الخطوط الجوية الكويتية لتشغيل رحلات طائراتها من مطار القاهرة نظرا للاحداث في منطقة الخليج واحتلال العراق للكويت.

وصرح السيد عبد الرزاق العتيقي المدير الاقليمي للشركة الكويتية في القاهرة بأنه تقرر بدء تشغيل رحلات الطائرات الكويتية من القاهرة في اول اكتوبر المقبل وانه تجرى حاليا الاتصالات مع سلطات الطيران المدني المصرية والمسؤولين بشركة مصر للطيران للاتفاق على الدول التي يمكن تشغيل رحلات اليها بالطائرات الكويتية مع عدم تعارضها مع رحلات الطائرات المصرية الى هذه الدول.

واضاف انه يوجد لدى الشركة الكويتية حاليا ثماني طائرات منها ٤ طائرات طراز بوينج ٧٤٧ (جمبو) و٣ طائرات بوينج ٧٢٧ وطائرة طراز بوينج ٧٦٧ كانت موجودة خارج الكويت وقت الغزو العراقي.

وقال انه سيتم تشغيل هذه الطائرات في رحلات الى امريكا والشرق الاقصى واوروبا والشرق الاوسط ودول الخليج والهند ويتم حاليا اجراء الاتصالات ببعض الدول العربية لتشغيل رحلات الطائرات الكويتية اليها.

دورة امريكية للشرطة المصرية عن خطف الطائرات

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اعدت هيئة الطيران المدني الفيدرالي الامريكية برنامجا دراسيا لبعض القيادات لضباط الشرطة بمطار القاهرة لحضور الندوات التي تعقد في عدة ولايات امريكية حول مواجهة الازمات في المطارات واهمها اختطاف الطائرات او احتجاز رهائن وتهديد سلامة المسافرين.

وقال وفد قيادات الشرطة برئاسة اللواء حافظ منصور مدير الامن في مطار القاهرة بتفقد الاجراءات الامنية في بعض الولايات وشملت الزيارة حضور عدة ندوات ومحاضرات نظمها خبراء مكافحة الارهاب الامريكيون وتناولت اساليب التعامل مع مختطفي الطائرات وتامين سلامة المسافرين.

مباحثات سورية عمانية حول الخليج

دمشق - ر: اجرى الدكتور محمود الزعبي رئيس وزراء سورية مباحثات امس مع وزير داخلية سلطنة عمان السيد بدر بن سعود بن حارب بحضور وزير داخلية سورية محمد حربه.

وقال مصدر رسمي ان الحديث دار حول سبل تطوير التعاون وتوسيع مجالات العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان الوزير العماني قد وصل ليلة امس الى دمشق على رأس وفد في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام واجتمع مع وزير خارجية سورية فاروق الشرع. وذكر رسميا اثر الاجتماع ان الحديث تناول تطورات ازمة الخليج الناجمة عن الاجتياح العراقي للكويت.

مشروع قانون يخول طوكيو إرسال قوات غير قتالية الى الخارج

طوكيو - ا ف ب: افادت وكالة الانباء اليابانية «جيجي برس» امس، ان الحكومة اليابانية ستطرح امام البرلمان قريباً مشروع قانون ينص على السماح بارسال أفراد من قوات الدفاع الذاتي (الجيش) الى الخارج في إطار مهمات قوات الفصل التي تقررها الامم المتحدة.

ففي الوقت الذي كانت طوكيو موضع انتقادات بخصوص هذا الموضوع منذ الغزو العراقي للكويت وخصوصاً من جانب الولايات المتحدة فإن هذا المشروع الذي ينبغي ان يقدم الى البرلمان في منتصف أكتوبر (تشرين الاول) المقبل يسمح بإرسال أفراد غير مقاتلين الى منطقة الخليج.

وقالت الوكالة نقلا عن مصادر حكومية، ان المشروع يقضي بإنشاء «هيئة دائمة للسلام والتعاون» توضع تحت السلطة المباشرة للحكومة وتتألف من نحو الف الى الفي عسكري من غير المقاتلين من افراد جيش الدفاع الذاتي والموظفين والمدنيين.

وينص المشروع ايضاً على ان يغادر افراد جيش الدفاع الذاتي المنقولين إلى هذه الوحدة مناصبهم في الجيش وبشكل قانوني قبل ان يكون المستطاع إرسالهم الى الخارج في إطار قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

ويذكر ان الدستور الياباني الذي وضع في نهاية الحرب العالمية الثانية يمنع إرسال أو تمركز افراد من هذا الجيش في الخارج.

وأضافت الوكالة ان أعضاء الهيئة الدائمة يجب ان يرسلوا الى كمبوديا ايضاً في إطار خطة السلام التي وضعتها الامم المتحدة والتي وافقت عليها فصائل الخمير الحمر اخيراً.

أحداث الكويت

في بيان مشترك صدر في دمشق

النقابات العمالية العربية تندد بسياسة بغداد التوسعية

دمشق - كونا: طالبت ٦ نقابات عمالية عربية بانسحاب القوات العراقية غير المشروط من الكويت وعودة الامور الى ما كانت عليه قبل الغزو العراقي في الثاني من اغسطس (آب) الماضي وفق

الشرعية الدستورية.
جاء ذلك في بيان مشترك اصدرته النقابات العمالية وهي: حركة العمال النقابية الديمقراطية العراقية واتحاد عمال البحرين والعمال العراقيين

والاتحاد العام لعمال الكويت واتحاد العمال في السعودية واللجنة الوطنية لعمال عمان.

وقال البيان: مر على احتلال قوات النظام العراقي لدولة الكويت قرابة الشهرين ولازال النظام العراقي يركن الى الاصرار على مواصلة سياسته التوسعية ونهجه في احتلال وضم الكويت وتشريد الشعب الكويتي من وطنه وممارسة عمليات نهب للمؤسسات وممتلكات المواطنين بالاضافة الى تشريد العمالة العربية والاجنبية التي فقدت مواقع عملها وتعرضت الى سلب كل نتاج كدحها وضياع مدخراتها وحقوقها المشروعة.

واضاف البيان: رغم صدور قرارات القمة العربية والاسلامية ومجلس الامن الدولي المتتالية الداعية الى ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الامور الى ما كانت عليه قبل الغزو الا ان النظام العراقي لازال مستمراً في اصدار القرارات تلو القرارات لتثبيت عملية الضم والالحاق والتي كان آخرها تعيين محافظ للكويت، ويجري ذلك تحت مجموعة من المبررات الواهية مثل ذريعة الحقوق التاريخية او باسم الوحدة العربية واخرى لابراز قضية مواجهة الامبريالية وتقسيم الثروة وغيرها من الحجج التي لا تمت بصلة لواقع الاحتلال الذي اوجد الذريعة الاساسية لتواجد عسكري اجنبي في المنطقة وعودة النزعة العسكرية بعد انتهاء الحرب الباردة وسباق التسلح وتهديد امن وسلام المنطقة والعالم كما ان ذريعة استخدام شعار الوحدة العربية بعد الاحتلال امر يضر بالوحدة العربية المنشودة التي يجب ان تحصل وفق ارادة الشعوب العربية وحقها في الاختيار لا عن طريق الاحتلال والضم العسكريين.

اما حول الحقوق التاريخية التي يدعيها النظام العراقي في الكويت قال البيان: ان الاقطار العربية جميعها هي جزء لا يتجزأ عن بعضها البعض وبالتالي فان هذا الحق التاريخي يشمل جميع هذه الاقطار والتي سيأتي اليوم الذي ستتوحد فيه بالطرق الديمقراطية والسلمية كما ان الشواهد التاريخية المعروفة والموثقة تثبت ان العراق كان تحت الاحتلال العثماني بينما الكويت لم تكن يوماً من الايام تحت هذا الاحتلال كما ان النظام العراقي ليس وريث الدولة العثمانية.

واعلنت الاتحادات في ختام بيانها عن ادانتها لاحتلال القوات العسكرية للنظام العراقي للكويت وطالبت بانسحاب القوات العراقية غير المشروط من الكويت واعلنت ايضاً عن تضامنها الكامل والمبدئي مع الشعب العراقي في نضاله المستمر واليومي ضد النظام في العراق.

احد الملحقين العسكريين العراقيين في لندن لدى مغادرته امس مبنى السفارة تنفيذاً لقرار الحكومة البريطانية بالطرد (اب)

الشريف الهندي في برقية الى الامير عبد الله :

نقف مع السعودية قلبا وقالبا

جدة - واس : تلقى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني من الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني الشريف زين العابدين الهندي برقية قال فيها:

نيابة عن جماهير الحزب الاتحادي الديمقراطي نؤكد لكم وقوفنا قلبا وقالبا في الى جانب المملكة العربية السعودية في الدفاع عن أراضيها.

وقد اكدت الاسرة العربية ممثلة في جامعة الدول العربية التي انعقدت على مستوى القمة في القاهرة والاسرة الدولية كافة على تأييدكم في الدفاع عن ارضكم ودرء المخاطر عن الامة العربية كما اكدت ادانتها لما حدث في الكويت.

وجاءت كل هذه المواقف العربية والدولية منسجمة مع ما يؤمن به الحزب الاتحادي الديمقراطي من مبادئ، تجعله يقف بحزم الى جانب للحق والعدل ونصرة المظلوم.

ان الشعب السوداني بسواده الاعظم ونحن في طليعته نسأل الله ان يوفقكم ويسدد خطاكم ويجمع شمل الامة العربية ويحفظ لها الاستقرار والامن والازدهار.

وقد وجه الامير عبد الله بن عبد العزيز برقيةجوابية للشريف الهندي قال فيها:

تسلمنا رسالتكم المتضمنة التعبير عن وقوفكم وجماهير الحزب الاتحادي الديمقراطي الى جانب المملكة في الدفاع عن اراضيها وادانتكم للاعتداء الغاشم الذي قامت به القوات العراقية على الكويت الشقيقة.

واننا نشكركم على ما ابديتموه من مشاعر طيبة ومشاركة لاخوية نبيلة سائلين الله العلي القدير ان يوفقنا لما فيه صالح الاسلام والمسلمين

مبعوث دولي يطالب بجسر جوي لنقل الرعايا الآسيويين من بغداد

عمان - ر: اعرب الامير صدر الدين آغا خان مبعوث الامم المتحدة في ازمة الخليج امس امله في اقامة جسر جوي من بغداد لنقل الآسيويين النازحين من الكويت.

وقال صدر الدين انه لا يزال يأمل في الذهاب لبغداد. وكان العراق قد قال انه لا يرحب بزيارته. وقال مسؤولون مرافقون له ان اتصالات جرت في الآونة الاخيرة من خلال الامم المتحدة لتمهيد السبيل لقيامه بزيارة.

وقد قام الامير بجولة في مخيم - ٢ في الازرق لسماع روايات النازحين عن رحلاتهم الشاقة من الكويت. وقال للصحافيين: «اهم شيء هو تنظيم رحلات سريعة ومنظمة من بغداد».

وقال: «سيقلل هذا كثيراً من معاناة الناس. فلماذا التحرك غرباً الى الاردن ثم الطيران شرقاً. هذا ليس منطقياً».

وقال مشيراً الى ما وصفه «بالتفرقة» ان زوجات واطفالاً غربيين غادروا البلاد في طائرات عراقية مستأجرة. وتساءل: «اذا كان بامكاننا عمل هذا من اجل الغرب فلماذا لا نفعله من اجل الآسيويين».

ودعا الى اقامة جسر جوي في بغداد لنقلهم.

واصر صدر الدين على ان بغداد اساءت فهم مهمته. وقال ان مهمته لم يكن لها صلة بقرار مجلس الامن يسمح بارسال شحنات من الغذاء للاجانب المحتجزين في العراق تحت اشراف خارجي وهو ما رفضته بغداد بغضب.

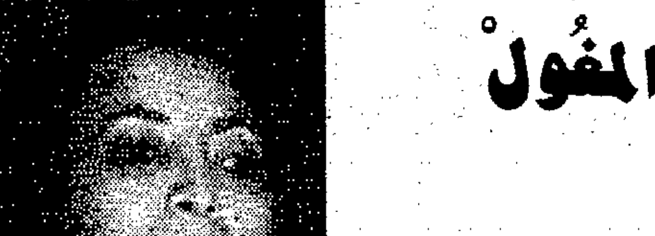
ومن المقرر ان يغادر الامير صدر الدين الاردن اليوم بعد زيارة مدتها ثلاثة ايام. وقال المسؤولون انه قد يزور ايران وتركيا وسورية الى ان يصله اي رد من بغداد. وقالت فاليري احمد وهي من مانيلا انها عاشت في خيمة في بغداد لمدة اسبوعين بعد ان فرت من الكويت حيث كانت تعمل خادمة. وقالت انها امضت ثلاثة ايام اخرى في مخيم في الاردن بالقرب من الحدود العراقية وثلاثة غيرها حتى الآن في مخيم الازرق - ٢ على بعد ٨٥ كيلومتراً شمال شرقي عمان.

وقالت فاليري (٣٢ عاماً) «بعنا كل شيء لشراء طعام في بغداد. بعنا حتى ملابسنا. واسرتي مازالت لا تعرف شيئاً عني. وبعد اربع سنوات في الكويت اضطررت لترك كل شيء وجئت بحقيبة واحدة».

مجلس الشورى المغاربي يدرس ازمة الخليج

قرر مجلس الشورى المغاربي اخيراً التعجيل بدعوة لجنة الشؤون السياسية التابعة له، لدراسة المستجدات على الساحة العربية والمتمثلة في ازمة الخليج، واصفاً الموضوع بأنه خطير، اثر اجتماع عقده مكتب المجلس بتونس في نهاية الاسبوع الماضي.

وتنعقد الدورة المقبلة لمجلس الشورى المغاربي في الجزائر، وستدرس بالاضافة موضوع ازمة الخليج، قضايا تتعلق بعلاقات لاتحاد دول المغرب العربي مع السوق الاوروبية المشتركة.



سيرحلُ المغولْ



شعر: د. سعاد الصباح

-١-

سيرحلُ المَغُولْ
عن كلِّ شبرٍ طاهرٍ من أرضنا
سيرحلُ المَغُولْ
ويرجعُ البحرُ الى مكانه
ويرجعُ النخلُ إلى مكانِه
ويرجعُ الشعبُ الكويتيُّ إلى عنوانهِ
وترجعُ الشُطآنُ والأمواجُ والحقولْ
وتُشرقُ الشمسُ بكلِّ بيتْ
وترجعُ الكويتُ للكويتْ.

-٢-

سنُغرقُ التتارَ في بحارِنا
سنُغرقُ التتارْ
ونستردُّ حقَّنا بالسيفِ، والصمودِ، والاصرارْ
إن الشعوبَ وحدَها تُقدِّرُ الاقدارْ.
لن يستطيعوا أبداً..
أن يُرجعوا عقاربَ الساعة للوراءْ
ويقلبُوا ملامحَ الأرضِ، وجغرافيّةَ السماءْ
ويقتلُوا الأشجارَ، والأمطارَ، والحياةَ، والأحياءْ
لن يستطيعوا أبداً
أن يغسلُوا سيوفَهُمْ بالنفطِ والدماءْ..

-٣-

سنطرُدُ الذُبابَ عن أجفاننا
سنطردُ الذُبابْ
لن يستطيعوا أبداً أن يكسروا إباءَنا
لن يستطيعوا أبداً أن يشطُبوا أسماءَنا
لن يستطيعوا أبداً..
أن يسرقوا الدماءَ من عُرُوقِنا..
ويُجهضُوا نساءَنا.
ويمنعوا تفتُّحَ الأزهارِ، أو تجدُّدَ الفُصُولْ
سنطردُ المَغُولْ

-٤-

سنُرجعُ الكويتَ، مهما امتدّتِ الأيّامْ
ونُرجعُ البحرَ إلى زُرْقتِه.
ونُرجعُ الفجرَ إلى حمرتِهِ
ونُرجعُ الطفلَ إلى لُعبَتِهِ
ونُرجعُ الأبراجَ في الكويتِ مستقيمةً
ونُرجعُ الحمامْ.

-٥-

سنُرجعُ الكويتَ.. مهما أطبقَ الظلامْ
ونُرجعُ الديرةَ.. والأخوالَ.. والأعمامْ
وننقذُ الرسولَ من آثامِهم
وننقذُ الإسلامْ..

-٦-

سنرفعُ المُصحفَ في يميننا
ونرفعُ السيوفَ في شمالنا
ونهزمُ الغُزاةَ مهما عربدوا، واستكبروا
واحرقوا... ودمّروا
لا يعرفُ التاريخُ في مسارهِ
طاغيةً لا يُقْهَرْ..

-٧-

سوف نَظلُّ دائماً وراءَهُمْ
نقذفُهُمْ بالنارِ، والبروقِ، والزوابعِ
سوفَ نظلُّ دائماً وراءَهم
نضربُهُمْ بالغضبِ الكبيرِ
بالقضبانِ، بالأمواسِ، بالفؤوسِ، بالكؤوسِ
بالكعوبِ، بالبراقعِ..
سوف نَظلُّ دائماً وراءَهُمْ
نتبعُهُمْ من منزلٍ لمنزلٍ..
من شارعٍ لشارعٍ
حتى تعودَ الشمسُ والحبُّ لكلِّ بيتْ
وترجعَ الكويتُ للكويتْ..

-٨-

لن تنتهي المقاومةْ
لن تنتهي المقاومةْ
حتى يعودَ موطني جزيرةً للحبِّ والسلامْ
وترجعَ الكويتُ مثلَ دانةٍ جميلةٍ
في شاطئِ الأحلامْ...

تحليل اخباري خاص: الشرق الأوسط

ايران رفسنجاني تتمايز عن ايران خميني وليس لها مصلحة في مساعدة العراق على اختراق العقوبات

واشنطن: «الشرق الأوسط»

تتمايز ايران رفسنجاني عن ايران خميني في امور كثيرة، لكنها تتعايش معها، بل تحرص على ذلك. واذا كانت ايران خميني هي التراث بالنسبة لنظام طهران فان ايران رفسنجاني بالنسبة له هي العصر، أو على الاقل هي تحاول ان تكون ذلك. وعندما تختلف ايران رفسنجاني عن ايران خميني فهي تكون كذلك مثلما يكون الجديد مختلفاً عن القديم. وعندما تبدو ايران رفسنجاني متفقة مع ايران خميني فهي كذلك مثلما يحرص الجديد غالباً ع

مراعاة القديم. هذا التشخيص للواقع الايراني ينطبق على كل الامور، وبينها بالطبع ازمة الخليج. فايران رفسنجاني تختلف عن ايران خميني في بعض الامور وتتفق معها في أمور اخرى، ولكنهما يتعايشان حتى اشعار آخر.

ايران خميني ينطق باسمها اليوم علي خامنئي «مرشد الثورة»، بينما يحرك اتباعها القدامى، أو ما تبقى منهم، كل من احمد الخميني، نجل المرشد الراحل، وعلي اكبر محتشمي، وزير الداخلية السابق والعضو الحالي في مجلس الشورى ويحرص ممثلو ايران خميني على التنديد بصدام حسين شخصياً. فذكريات الحرب القاسية لمدة ثماني سنوات مازالت حاضرة في الاذهان وفي المشاعر التي لا تكتم كراهيتها الدفينة. كما يحرص ممثلو هذا التيار على اتخاذ موقف معارض لدول الخليج «وفاء» منهم لتقليد خميني من جهة ويغرض اقامة نوع من التوازن مع تنديدهم الدوري بصدام حسين من جهة اخرى. ايران رفسنجاني تبدو اكثر تعقلاً في مسألة التنديد واكثر اهتماما بمشاكل الحاضر واكثر واقعية في سبل مواجهتها. ومع ذلك تغض ايران رفسنجاني النظر عندما ينبري خامنئي أو غيره الى معارضة دول الخليج ولكنها تسارع الى اقامة التوازن بالتأكيد مجدداً على انها ضد اجتياح العراق للكويت ومع اعادة الامور الى نصابها. كما تحرص على التأكيد ايضا بانها مع قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالحصار الاقتصادي وتعتبرها كافية في حد ذاتها - أي بدون اللجوء الى الحرب - لاكراه العراق على الانسحاب من الكويت حتى عندما ينتقد رفسنجاني سياسة الولايات المتحدة في الخليج فانه ينتقدها باسلوب يفسح المجال لتأويلات متعددة. ففي آخر تصريح له بشأن هذه المسألة قال رئيس الجمهورية الايراني ان بلاده «ضد بقاء القوات الامريكية طويلاً في الخليج». لاحد المعارضين الايرانيين اعطى تفسيراً طريفاً لهذا التصريح. قال ان رفسنجاني يريد ان يقول للامريكيين «هيا اضربوا العراق بسرعة، لاننا لا نريد ان تتأخروا في ذلك طويلاً» معارض آخر قال ان كلمة رفسنجاني تعني ان طهران تحتمل بقاء الامريكيين مدة من الزمن كافية لاقتلاع العراق من الكويت، لكنها لا تحتمل بقاءهم وقتا طويلا. ويبدو ان واشنطن لاحظت هذا التحفظ الايراني من بقاء قواتها طويلا في الخليج فحاولت معالجة الاشكال من خلال تصريحين متمايزين لجيمس بيكر وجورج بوش.

تتمات

السعودية ترحب

دعا وزير الخارجية السوفياتية للقيام بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية، وقد قبل ادوارد شيفارنادزه الدعوة وسيتم تحديد موعدها عبر القنوات الدبلوماسية.

وقال فيتالي اجناتينكو المتحدث الرسمي باسم الرئيس جورباتشوف امس ان «قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية مع المملكة العربية السعودية ليس اجراء بروتوكوليا. انه يفتح الطريق امام التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية».

وحول تفاصيل لقاء الرئيس جورباتشوف مع الامير سعود الفيصل قال اجناتينكو ان «يوم الاثنين الماضي يعتبر يوما رسميا شهد التوصل الى اتفاق استئناف العلاقات وتبادل الممثلين السياسيين على مستوى سفير». واشار المتحدث السوفياتي الى ان الجانبين ناقشا خلال المباحثات مسألة العدوان العراقي ضد الكويت، فيما ذكر ان الامير سعود الفيصل اعلن عن عالي تقديره للموقف السوفياتي وتقارب موقفي البلدين ازاء هذه المسألة».

ونقل اجناتينكو عن الامير سعود الفيصل تأكيداته حول رغبة الرياض في رؤية العراق بلدا قويا وعودته الى الشعوب العربية.

ومن ناحية اخرى وصفت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي امس عودة العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية والاتحاد السوفياتي بانها «خطوة تاريخية».

وفي بيان رسمي صدر في الرياض اكدت الامانة العامة للمجلس ان «هذه العلاقات التي تستأنفها الدولتان تأتي في الوقت الدقيق الذي تمر به منطقة الخليج بسبب العدوان العراقي الآثم على الكويت وسعيه لازالة الشخصية الكويتية». واضاف ان هذا القرار يأتي ايضاً في الوقت الذي اظهر فيه الاتحاد السوفياتي معارضة صلبة للعدوان العراقي.

واوضحت الامانة ان «هذه الخطوات التاريخية ستسهم كثيراً في تعميق العلاقات بين دول مجلس التعاون والاتحاد السوفياتي على اسس المصالح المتبادلة والتفاهم واللجوء الى لغة الحوار والتقاليد الحضارية في التعامل بين الشعوب ومعارضة الجهل والتصدي للمكابرة الفجة».

كما رحبت واشنطن باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين السعودية والاتحاد السوفياتي. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية في تصريح اذاعه امس راديو «صوت امريكا»: اننا نأمل ان يؤدي ذلك الى تفاهم جيد بين الدولتين.

واضاف المتحدث ان توقيت اعلان هذه الخطوة في تقدير الولايات المتحدة يؤكد بوضوح وجلاء عزلة الرئيس العراقي صدام حسين، كما يؤكد ان المجتمع الدولي متحد في معارضة عدوانه السافر على الكويت.

ورحبت الحكومة الكويتية الشرعية امس بقرار استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما الذي اعلن في موسكو والرياض امس الاول ووصفته بانه خطوة سيكون من شأنها تعميق وترسيخ العلاقات الطيبة المبنية على الاحترام المتبادل بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد السوفياتي بما يخدم قضايا الامن والسلم الدوليين.

الكويت تحتج

ووصف احد القادمين الحياة في الكويت بانها صعبة جدا والمعاملة وحشية وقال : انهم يعدمون الكويتيين لمجرد الاعدام، وفي حالة ما اذا ضبط عند احدهم صورة لامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح او علم الكويت وعند مخالفتهم، فانه يعدم فوراً».

وفي ما يتعلق بالمقاومة الكويتية قال شاب كويتي انها اجبرت العراقيين على السير في جماعات مؤكدا ان شباب الكويت يدافع عن بلاده ويدافع عنها بروحه.

وقال آخر ان شباب الكويت يتحدون عمليات التفتيش العراقية ويقومون باطفاء الحرائق التي تندلع نتيجة لتفجير البنايات التي يقوم بها الجيش العراقي للانتقام ممن يشتبه في قيامهم بنشاط معارض للاحتلال.

واضاف ان الجنود العراقيين يدخلون المساكن الآمنة في ساعات الليل المتأخرة بعد تحطيم الابواب وينهبون كل شيء من ذهب ونقود او اجهزة كهربائية.

وفي اطار الاجراءات التي تتخذها للتمادي في عملية الضم القسري للكويت بدأت السلطات العراقية في فرض التوقيت الساري حاليا في العراق على الكويت، وحسب المعلومات التي تلقتها وكالة الانباء الفرنسية في دبي من العراق فان جميع رحلات الخطوط الجوية العراقية الى الكويت ومنها ستكون اعتبارا من امس بتوقيت بغداد.

ومن جهة اخرى تلقى الموظفون العراقيون الذين ارسلوا اخيراً الى الكويت الامر بفرض التوقيت العراقي في اداراتهم.

واضافت هذه المعلومات أن غالبية فنادق الكويت ومنها تلك التي ينزل فيها هؤلاء الموظفون وكذلك المواطنون العاديون تواصل اعتماد التوقيت الذي كان سارياً في البلاد حتى الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

٩دول اوروبية

الانسحاب من الكويت.

وقال وزير الخارجية البريطاني الذي اعلنت بلاده امس عن ان ثلاث كاسحات الغام من اسطولها البحري ستصل الى الخليج بعد غد، هناك مؤشرات على ان اعضاء آخرين في دول الاتحاد الاوروبي الغربي يعتزمون ارسال المزيد من القوات الى الخليج.

واعلنت القيادة العسكرية امس ان القوات البحرية التابعة لاربع دول اوروبية غربية اتفقت على تحديد مواقع عمل دورياتها في الخليج والبحر الاحمر بهدف تنفيذ الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق.

وقالت القيادة ان قادة القوات البحرية في فرنسا وبريطانيا وهولندا وايطاليا الذين اجتمعوا يوم الجمعة الماضي على متن الفرقاطة الفرنسية «دوبليكس» اتفقوا على تحديد مناطق الدوريات في الجزء الغربي من الخليج ومضيق هرمز وخليج عمان.

واضافت ان سفناً حربية امريكية واسترالية تقوم بدوريات في اجزاء اخرى.

وفي لاهاي صرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الهولندية ان بلاده مستعدة لارسال سرب من ١٨ طائرة مقاتلة من طراز «اف ١٦» اذا قرر مجلس الامن الدولي فرض حظر جوي على العراق.

ومن ناحية اخرى اعلنت الحكومة البريطانية امس عن اتخاذها لاجراءات جديدة كتقييد حركة الدبلوماسيين العراقيين المتبقين في لندن.

وذكر المتحدث الرسمي في وزارة الخارجية البريطانية في تصريحات للصحافيين امس ان حكومة بلاده اصدرت تعليمات الى ٤١ دبلوماسياً عراقياً من الذين لايزالون يعملون في سفارة بلادهم في لندن بعدم مغادرة وسط العاصمة البريطانية الى مسافة تزيد عن ٢٥ ميلاً الا باذن خاص.

واعلنت البرتغال ايضاً امس انها قررت تقييد تحركات الدبلوماسيين العراقيين في لشبونة بمسافة لا تزيد عن ٣٠ كيلومتراً من وسط العاصمة.

كذلك اذاع راديو «صوت المانيا» امس ان حكومة المانيا الغربية نفذت قرارات مجلس وزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية وطلبت من العاملين في الملحقية العسكرية العراقية في بون مغادرة البلاد في غضون ثمان واربعين ساعة، كما حددت رقعة الحركة بالنسبة للدبلوماسيين الباقين في السفارة العراقية وعددهم في حدود الثلاثين لتتحصر في منطقة العاصمة بون.

مجلس الامن

يؤكد مسؤولو الامم المتحدة هي ازمة الخليج.

وكان مندوب الكويت السيد محمد ابو الحسن قد اقترح في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بنداً عنوانه «عدوان العراق واستمرار احتلاله للكويت في انتهاك صارخ لقرارات مجلس الامن».

وستتخذ اللجنة التنظيمية للجمعية العامة قراراً بشأن الطلب الكويتي عندما تجتمع نهاية الاسبوع الحالي لصياغة جدول اعمال الدورة بصورة نهائية.

وقد طلب مندوب الكويت ان تجرى مناقشة البند الجديد في الجلسات الموسعة للجمعية باعتباره موضوعاً ذا اولوية.

وقال في مذكرة ايضاحية ان العدوان العراقي على الكويت يمثل صفحة سوداء في تاريخ الجنس البشري. وقال انه على الرغم من مطالبة المجتمع الدولي بقوة وبالاجماع باعادة الوضع الذي كان سائدا قبل الغزو فان العراق مصمم على طمس هوية الكويت باعلانه ضمها.

صدام يقيل

اعضاء من اصل تسعة كان يتألف منهم المجلس قبل السادس من مايو (ايار) ١٩٨٩.

وهؤلاء الاعضاء السبعة هم صدام حسين رئيسا، وعزت ابراهيم نائبا للرئيس، وطه ياسين رمضان، وطارق عزيز، وحسن علي العامري، وسعدون حمادي، وطه محي الدين معروف، اعضاء.

الاسد في طهران

حول الموقف من ازمة الخليج. ففي حين يشدد رفسنجاني على اهمية إخراج القوات العراقية من الكويت يتخذ مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي موقفاً مغايراً يركز على موضوع القوات الدولية في الخليج.

وكانت سورية قد ادانت الغزو العراقي للكويت وارسلت وحدات عسكرية للمشاركة في قوات السائدة المتعددة الجنسيات.

وفي إسلام اباد قال السفير الايراني لدى باكستان جواد منصوري امس، انه من المرجح ان يقوم الرئيس العراقي صدام حسين بزيارة لطهران «لتتويج عودة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها».

وقال منصوري في مؤتمر صحافي: «لم يتحدد موعد بعد، ولكن بإمكاني ان ابلغكم بأن مثل هذه الزيارة ستتم في المستقبل القريب».

ورداً على اسئلة الصحافيين حول موعد الزيارة قال السفير: انه لا يعتقد ان صدام سيتوجه الى طهران قبل شهر على الاقل.

ومن جهة اخرى اختتم مانوشهر متقي نائب وزير الخارجية الايراني امس زيارة للعراق استمرت ثلاثة ايام لبحث ترتيبات اعادة العلاقات وقضايا الاسرى والحدود.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متقي قوله ان المحادثات كانت «ايجابية ومثمرة وجرت في جو ودي من التفاهم المتبادل».

وقالت الوكالة ان آخر محادثات لمتقي قبل مغادرة بغداد جرت مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز وتناولت سبل تحسين العلاقات بين البلدين وازمة الخليج.

وذكرت الوكالة ان متقي بحث ايضا في بغداد اكمال تبادل اسرى الحرب وترسيم الحدود واعادة فتح سفارتي البلدين في عاصمة كل منهما.

ومن ناحية اخرى وصل امس الى طهران السيد يوسف بن علوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني على رأس وفد كبير في زيارة لايران يسلم خلالها رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الى الرئيس الايراني رفسنجاني تتعلق بأزمة الخليج.

وقال الوزير العماني: ان الهدف من زيارته هو مواصلة المساعي التي تبذلها ايران وسلطنة عمان لتحقيق السلام في المنطقة وتبادل وجهات النظر حول ازمة الخليج.

وفي موسكو ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية امس، ان الكسندر بيلونوجوف نائب وزير الخارجية السوفياتي وصل الى طهران لإجراء مباحثات عاجلة بشأن ازمة الخليج.

وقال بيلونوجوف: «هناك ضرورة ملحة لبحث المشكلة مع ايران وهي دولة لها وضعها في المنطقة».

واضاف : ان المحادثات ستتناول ايضاً العلاقات الثنائية.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن الكسندر بيلونوجوف وصفه الغزو العراقي للكويت بانه «خطأ استراتيجي فادح».

وصرح بيلونوجف بعد اجتماعه مع محمود فاذري نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون الاوروبية والامريكية ان موسكو في ظل الظروف الراهنة تساند بشدة المقاطعة الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق.

وقالت الوكالة الايرانية ان فاذري اكد مجدداً موقف ايران وقال ان حكومة بلاده تطالب بانسحاب العراق من الكويت

الاسهم خسرة

في الشهر الماضي ليقضي على آمال الصناعيين بتخفيض اسعار الفائدة الامريكية التي كان مخططاً لها لتجنب حدوث ركود اقتصادي عنيف. اما في طوكيو فان مؤشر اسعار شهر اغسطس (آب) الماضي لم يعبر عن نتائج ازمة الخليج لأن شركات النفط حافظت على اسعارها السابقة حتى منتصف الشهر الحالي حيث زادتها بمعدل ٨ دولارات لصفيحة البنزين.

وستكون آثار ازمة الخليج على الاقتصاد العالمي موضوع مناقشة لجلسات الجمعيتين العموميتين السنويتين لصندوق النقد والبنك الدوليين اللتين ستعقدان في واشنطن خلال الاسبوع المقبل. ويتوقع المراقبون ان تشمل المناقشات امكانية تقديم مساعدات استثنائية لعدد من دول العالم الثالث المتضررة من ارتفاع اسعار النفط.

وفي الواقع كانت ازمة الخليج عاملاً مضخماً لمؤشرات الركود التي بدأت في الظهور على الاقتصاد الامريكي بشكل خاص، والاقتصاد العالمي عموماً. فمعدلات النمو كانت قد بدأت في الانخفاض منذ مطلع العام الحالي، وكذلك كان الامر بالنسبة لعدد مهم من المؤشرات الاقتصادية التي اخذت تظهر يوماً بعد آخر بداية تصدع في الاقتصاد الدولي.

ويشير المعلقون الماليون، الى ان الاسواق تحتاج الى مؤشرات عديدة ومتنوعة كي تطمئن وتجد نوعاً من الاستقرار، وفي غياب مثل تلك المؤشرات ستستمر التقلبات بهذا الاتجاه لم لن ذلك دون ان تحمل اي مضمون فعلي يكسر فتور المتعاملين. ويضيف المراقبون ان الآفاق المنظورة لا تسمح بتقديم ضمانات كافية لاعادة النشاط الى حالته الطبيعية.

والطريق، الذي يبدو مسدوداً حالياً، والذي وصلت اليه الاسواق المالية، يمكن ان يكون طويلاً قبل خروجها من النفق المظلم. فهناك مجموعة متنوعة من العوامل، لا ترتبط بين بعضها باسبابها وانما بنتائجها، تضغط على البورصات. وهذه العوامل من انماط سياسية واقتصادية محلية ودولية، يبدو من المستحيل حلها دفعة واحدة. فهناك ازمة الخليج على الصعيد السياسي الدولي، وهناك على الصعيد الاقتصادي الكلي مؤشرات دخول الاقتصاد الامريكي في مرحلة ركود، اضافة الى ارتفاع اسعار النفط، ووجود معدلات فائدة مرتفعة تقلص اسواق الصادرات، وتمتص ارباح الشركات الصناعية. اما على المستوى المحلي فلكل بورصة مشاكلها الخاصة بها. فاسعار الاسهم في السوق اليابانية كانت قد وصلت الى مستويات شديدة الارتفاع بحيث تجاوز معدل سعر السهم على الربح ستين ضعفاً، كما ان الفضائح المالية - السياسية التي هزت بورصة طوكيو، كشفت عن هشاشة استثنائية للسوق، فالبنوك ومؤسسات الاقراض والوساطة المالية تعاني من اوضاع صعبة تهدد بعضها بالافلاس، والشركات الصناعية ضخت قيمة موجوداتها بشكل مفتعل، خصوصاً عن طريق المبالغة بقيم موجوداتها العقارية.

اما الاسواق الاوروبية فلكل واحدة منها علتها الخاصة. فبورصة فرانكفورت تقع تحت تأثير تكاليف الوحدة الالمانية، والتعويضات التي ستدفعها حكومة بون للاتحاد السوفياتي مقابل سحب قواته من اراضي شرقي المانيا. اما سوق لندن فتعاني من وجود معدلات تضخم وفائدة شديدة الارتفاع. في نفس الوقت لا تعرف بورصة باريس على اي قدم يمكنها الرقص، فمع اقتراب الانتخابات التشريعية تزداد المضاربات السياسية لاقناع الحكومة بزيادة رواتب الفئات الفقيرة والمتوسطة من المجتمع الفرنسي. اما بورصة نيويورك ورغم ما تستطيع جنيه من انخفاض سعر صرف الدولار، فهي تحت تهديد انكماش اقتصادي كبير، واحتمالات افلاس عدد كبير من الشركات، اضافة الى مأزق صناديق الادخار التي يحتاج انقاذها الى اكثر من الفي مليار دولار.

وعلى الصعيد النقدي، فان عدم استقرار الادارة الامريكية على سياسة محددة بشأن اسعار الفائدة، واحتمالات ارتفاع التضخم نتيجة زيادة اسعار النفط لا تسمح للمتعاملين بمعرفة اي اتجاه يمكن للعملات اخذه. وحتى بالنسبة للعملات الاوروبية فان الخلاف حول مصير المصرف المركزي الاوروبي المقترح، وتوحيد عملات دول السوق المشتركة يرخي ظلاله على اسواق التبادل النقدي.

أحداث الكويت

الهاربون من ارهاب الاحتلال العراقي لـ الشرق الأوسط

فرض التجنيد الاجباري على الرعايا العرب وفتح البنوك مصيدة لاعتقال الشباب الكويتي

الخفجي: «الشرق الأوسط» من ماهر عباس

مأساة الشعب الكويتي تقرأها في عيون ابنائه النازحين هرباً من تعذيب قوات الاحتلال العراقي، وفي الخفجي تجد الاف المآسي التي يقولها النازحون بعد ان سرق منهم كل شيء الا ايمانهم بقضيتهم وانتماؤهم للارض التي عاشوا عليها رغم سياسات التجويع والنهب والنشل والارهاب.

واحدى صور المأساة ذكرها لـ «الشرق الأوسط» ز. ع. م (٢٩ عاما) حيث قال: ان فرمانات صدام حسين تخنق كل شيء وحولت الكويت الى ارض مباحة محاولة طمس الهوية الكويتية ولعل ابرز هذه الفرمانات القانون الخاص بحلق اللحية حيث يتعرض كل من لا ينفذ هذا الامر الى السجن لمدة ستة شهور.

واصدرت قوات الغزو العراقي قراراً بمنع وضع صور الشيخ جابر الصباح أو أي من افراد الاسرة الاميرية، في المنزل أو صور أي من القيادات لدول مجلس التعاون الخليجي ومن لا ينفذ هذا القرار يكون مصيره الاعدام وحرق منزله.

كما ان من يثبت انه يأوي اجنبيا أو عسكريا كويتيا أو يشارك في المقاومة فمصيره الاعدام.

ويتعرض من يجتمع مع أي من افراد الشعب الكويتي في أي ديوانية الى التحقيق معه ومن ثبت انه يتناول الوضع يسجن ٦ شهور ويحرم من البقاء في أي وظيفة بالدولة.

ويضيف المواطن الكويتي الذي كان يعمل في وزارة الدفاع الكويتية لقد عشت ٤٥ يوماً عصيباً ولو عرف الجنود العراقيون مكاني لاعدموني خاصة انهم حرقوا منزلي في كيفان التي تقع الى القرب من معسكرات الجيش والتي تعرضت لقصف شديد ونهب وسرقة وتفتيش دقيق خشية ان تكون هناك عناصر من المقاومة الكويتية.

واضاف انه لو كان في امكان قوات الغزو العراقية نقل شوارع الكويت الى بغداد لنقلوها بعد ان سرقوا كل شيء من ادوية واعمدة كهرباء واسمنت ومواد تموينية ونهبوا جميع المعارض لم يبق لنا إلا الرعب والارهاب.

واستطرد المواطن الكويتي قائلاً «في الحي الذي اقطنه ماتت احدى السيدات وذهب اهلها وابناء الحي لدفنها في مقابر الصليبخات فمنعوهم وامام نحيب أولادها والحاحهم بالسماح لهم بدفنها رد عليهم ضابط عراقي بالقبض على اثنين منهم. لقد ترك الجنود العراقيون الجثث في الشوارع أو في باحات البيوت دون السماح بدفنها وقد قتلوا كل من عرفوا انه ينتمي الى وزارة الدفاع وتركوه في منزله ولم يسمحوا بدفنه إلا بعد أيام.

وفي بيان قاموا باتهام طفلة تبلغ من العمر ١١ عاما بانها تساعد المقاومة وقتلوها امام اهلها وعندما اعترض لخوها (٣٠ عاما) قتلوه هو الاخر كما هجموا على سيدات كويتيات عندما توجهن في مظاهرة الى الشوارع واطلقوا عليهن النيران مما ادى الى مقتل واصابة عدد كبير منهن.

واثناء تفتيشهم لاحد المنازل في بيان وجدوا مسدسا ولم يجدوا صاحبه وعندما اخبرهم والده انه لا يعرف شيئاً وسألوه عن اولاده وزوجته فقال ان زوجته لا تعيش معنا ولا نعرف عنها اي شيء.. فتقدم احدهم واخذ الرجل العجوز (٧٠ عاما) ورموه بالرصاص في الشارع امام المواطنين.

وقد حولت قوات الغزو قرار فتح البنوك الى مصيدة لمعرفة الاماكن التي يعمل بها أولئك الذين جاءوا لسحب ودائعهم حيث كان الهدف من العملية هو القاء القبض واعتقال كل من ينتمي الى وزارات الدفاع والداخلية والحرس الوطني وكل القطاعات العسكرية.

واضاف المواطن الكويتي ان قوات الغزو العراقية حاولت تجنيد المواطنين العرب الذين يعيشون في الكويت اجبارياً في الجيش الشعبي وقدموا للرافضين الكثير من الاغراءات ووعدوهم بحمل الجنسية وامتلاك الاراضي والمحال التجارية لكنه لم ولن يتلقوا أية استجابة خاصة من الرعايا المصريين وبعض العناصر الفلسطينية المعروفة بانتماءاتها للاتجاه الاسلامي وحركة «حماس» ممن يعيشون في الكويت.

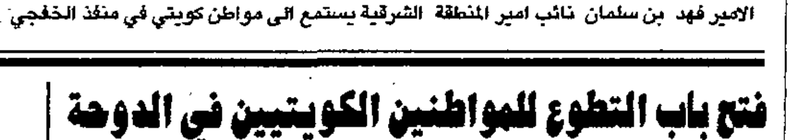
وعلى صعيد آخر طلب الجنود العراقيون من المقيمين من جميع الجنسيات التبرع بالدم اجبارياً وكان الذي يرفض يتعرض للاعتقال والحبس اضافة الى التعذيب. وكانوا يسحبون كميات كبيرة وبدون اشراف صحي أو رعاية من الاشخاص الذين يرضخون لهم تحت طائلة الخوف.

وذكر المواطن ز. ع. م أن هناك العديد من أبناء بعض الجنسيات العربية التي عاشت في الكويت وأكلت من خيراتها واقتسمنا معهم امالهم ساعدوا قوات الغزو العراقية وانتشروا كاستخبارات لتلك القوات في المساجد والاحياء وساعدوهم على سكن الضباط أو العاملين في وزارة الداخلية أو المطارات وكذلك الشباب الذي تطوع لخدمة الاحياء وتشغيل المخابز والجمعيات التعاونية وتوزيع الغذاء على المواطنين.

ومنذ ٣ أسابيع بدأوا قبل فتح الحدود في تطبيق سياسة تجويع الشعب الكويتي حيث استولوا على المواد الغذائية ومن الجمعيات والبيوت.

الامير فهد بن سلمان نائب امير المنطقة الشرقية يستمع الى مواطن كويتي في منفذ الخفجي (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط»)

بوابة منفذ الخفجي (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط»)



فتح باب التطوع للمواطنين الكويتيين في الدوحة

الدوحة - مكتب الخليج: «الشرق الاوسط»

اعلنت السفارة الكويتية في الدوحة عن فتح باب التطوع للمواطنين الكويتيين الراغبين في الانضمام الى لخوتهم في المقاومة للدفاع عن الوطن.

كما دعت السفارة جميع العسكريين والمجندين الى ضرورة مراجعتها في اقرب وقت.

وصرح السيد احمد المرشد السليمان السفير الكويتي في الدوحة ان المقاومة الكويتية تقوم بجهد كبير لتحرير الارض وان المعلومات التي يحصلون عليها من المواطنين القادمين من الكويت للدوحة تؤكد تصاعد المقاومة يوماً بعد آخر.

واضاف السفير الكويتي ان جميع دول العالم تؤكد على شرعية الحكومة الكويتية بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح ومهمتها في المقام الاول هو التحرك على المستوى الدولي لشرح كل ما يحدث في الكويت بداية من عملية الاعتداء الغاشم واحتلال الكويت الى كافة الامور الاخرى كعمليات القتل والسلب والنهب وهتك الاعراض.

وقال السفير الكويتي ان المواقف النبيلة والكريمة التي عبرت عنها دولة قطر حكومة وشعباً لا تخفى على احد وذلك تجاه ما قدموه لاخوتهم الكويتيين خلال هذه الازمة.

وصول آخر فوج من السودانيين بالكويت

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

تختتم البواخر السودانية صباح اليوم رحلاتها من خليج العقبة لاجلاء الرعايا السودانيين وذلك بوصول الباخرة دار فور وعلى متنها ٩٢ راكبا بالاضافة الى ١٠٧ سيارات.

وكانت البواخر السودانية قد بدأت رحلاتها الى ميناء العقبة عقب الغزو العراقي للكويت حيث تمكنت البواخر من اجلاء جميع السودانيين الموجودين في ميناء العقبة.

تونس تحتج على اقتحام سفارتها بالكويت

تونس - ر: قال مصدر دبلوماسي امس ان جنوداً عراقيين لقتحموا مقر السفير التونسي بالكويت يوم الجمعة الماضي وان تونس احتجت لدى بغداد.

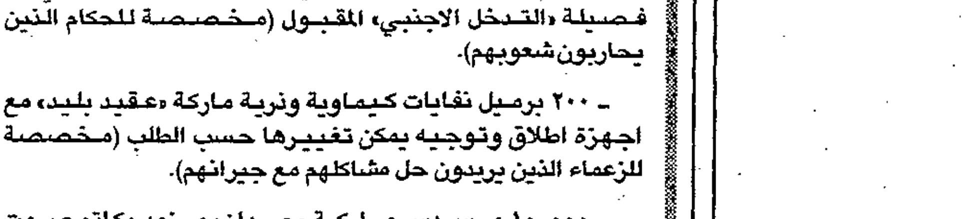
وقد وقعت الغارة على مقر السفير يوم الجمعة الماضي الذي اعلنت فيه فرنسا وكندا وبلجيكا ان قوات الاحتلال العراقية اقتحمت سفاراتها بالكويت.

وقالت هولندا ان منزل سفيرها هوجم في الليلة السابقة. وقد نفى العراق تلك الاتهامات. وقال المصدر ان الحادث يعتبر ثاني انتهاك لحرمة مقر السفير التونسي اذ اقتحمه رجال مجهولون قبل ذلك بأربعة أيام وسرقوا بعض المحتويات التي اعيدت بعد احتجاجات من تونس. ولم تعلن تونس موقفها من امر العراق باغلاق السفارة الاجنبية في الكويت لكن سفيرها ليس في الكويت والسفارة ليس فيها الا عدد قليل من الموظفين.

في عين العاصفة

اوكازيون المهين...

بقلم: غازي القصيبي



يعلن «سوبر ماركت تكريت الكبرى» لعملائه الكرام من الشرفاء والاشراف والنشامى والماجدات عن توفر المواد التالية التي تقدم مجانا لمن تتوفر لديه شروط الاستحقاق:

- ١٠٠٠ بدلة عسكرية ماركة «ختيار» مزودة بجيبين واسعين جدا جدا ومسدس يطلق حبات زيتون مخلل بالثوم وميكرفون خمسة حصان وعدة حلاقة (مخصصة للثوار المهادنين المسالمين).

- ٥٠٠ سيارة مدرعة نصف جنزير نصف عمر ماركة «بشير» مزودة بشنطة «سامسونيات» فيها ٥٠٠٠٠ دولار امريكي من فصيلة «التدخل الاجنبي» المقبول (مخصصة للحكام الذين يحاربون شعوبهم).

- ٢٠٠ برميل نفايات كيماوية ونرية ماركة «عقيد بليد» مع اجهزة اطلاق وتوجيه يمكن تغييرها حسب الطلب (مخصصة للزعماء الذين يريدون حل مشاكلهم مع جيرانهم).

- ١٠٠٠٠ مسدس ماركة «حردان» مزود بكاتم صوت (مخصصة للزعماء الراغبين في اغتيال اقربائهم).

- ٥٠ طائرة هيلوكبتر ماركة «عدنان» جاهزة للاقلاع و«الهبوط» فوق منطقة جبلية، مضمونة ١٠٠٪ لمدة خمس سنوات (مخصصة للزعماء الذين يريدون مكافأة الابطال من قادتهم العسكريين).

- ٧٥ عصا من العاج والفضة ماركة «عدي» (مخصصة لابناء الزعماء الذين يريدون «التفاهم» مع خدمهم وحشمهم).

- ٣٠٠٠ علبة «كورن فليكس» ماركة «بابا نويل التكريتي» مزودة بغطاء من السكر المسموم (للراغبين في قتل الاطفال او الصراصير).

- ٥٠٠٠٠ عمامة قمية متعددة الألوان ماركة «طارق عزيز» (تعطى لكل أصولي يشهد ان امير المؤمنين صدام حسين «محكم» في دمه وماله وعرضه).

- ٢٠٠٠٠٠ نسخة من دواوين الشاعر المناضل عبد الوهاب البياتي «ماركة لوركا كاريوكا» (تعطى للشعراء الشرفاء وفي داخل كل ديوان دينار).

- بليون صورة للمهين الركن (مخصصة للمسؤولين عن صيانة المرافق العامة والمجاري).

- أيها الشرفاء!! لا تفوتكم هذه «التصفيات»!!

احصائية عن القوات المساندة والدعم المادي

واشنطن - «الشرق الاوسط» - خدمة «كريستيان ساينس مونيتور» و«نيويورك تايمز»:

في ما يلي قائمة احصائية بالدعم العسكري والمالي المقدم والموعود به للقوات الدولية المساندة في الخليج. والمعروف ان المساندة الدولية في المنطقة تتصدرها للولايات المتحدة التي ارسلت اكثر من ١٤٠ الف جندي وحوالي ٥٠٠ طائرة و٤٠ حاملة ومدمرة حربية بحرية. وفي الآونة الاخيرة اعلنت بريطانيا وفرنسا ومصر عن ارسال مزيد من القوات. والقائمة تفصل المساهمات غير الامريكية.

● استراليا: فرقاطتان بصواريخ موجهة وسفينة تموين.

● بنجلاديش: ٢٠٠٠ جندي في السعودية و٣٠٠٠ آخرين سيرسلون قريباً.

● بلجيكا: كاسحتا الغام وسفينة تموين.

● بريطانيا: قررت ارسال ٦٠٠٠ جندي و١٢٠ دبابة «تشالنجر» الى الخليج مؤخراً. وتضم هذه القوة اللواء المدرع السابع المسمى «فئران الصحراء»، وهو اللواء الذي قاتل رومل في حرب الصحراء الكبرى. ولبريطانيا سربان من القاذفات المقاتلة في المنطقة. وبارسال القوة الاخيرة يرتفع عدد الجنود البريطانيين الى ٩٠٠٠.

● كندا: مدمرتان وسفينة تموين في طريقها الى الخليج. ووعدت بارسال سرب من طائرات «سي اف - ١٨» المقاتلة و٤٥٠ جندياً.

● الدنمارك: قطعة بحرية يتوقع وصولها قريباً.

● مصر: ٥٠٠٠ جندي على الاقل في المملكة العربية السعودية و١٥ الفاً في الطريق مع دبابات وانظمة دفاع جوي.

● فرنسا: وعدت بارسال ٤٠٠٠ جندي اخرين ليرتفع العدد الى ١٣١٠٠ منهم ٤٠٠٠ في جيبوتي ولها ١٤ سفينة في الخليج والبحر الاحمر منها حاملة طائرات.

● اليونان: فرقاطة.

● ايطاليا: فرقاطتان وسفينة تموين في الخليج. وعدت بارسال سفينة حربية رابعة و٨ مقاتلات «تورنيدو».

● المغرب: حوالي ١٢٠٠ جندي في المملكة العربية السعودية و٥٠٠٠ في الامارات العربية المتحدة.

● هولندا: فرقاطتان.

● النرويج: سفينة تموين عسكري تتوجه الى الخليج قريباً.

● باكستان: ٢٠٠٠ جندي في المملكة العربية السعودية و٣٠٠٠ آخرين سيرسلون في الايام القليلة المقبلة.

● الاتحاد السوفياتي: سفينتان حربيتان في الخليج غير مخول لهما اعتراض السفن.

● اسبانيا: قطعتان بحريتان ومدمرة.

● سورية: ٤٠٠٠ جندي في المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة. يقول الدبلوماسيون انها سترسل ٣٠٠٠ دبابة و١٠ الاف جندي آخرين.

● تركيا: ١٠٠ الف جندي قرب الحدود مع العراق، تساندهم قوة شبه عسكرية قوامها ٣٥ الف رجل.

* كثفت الولايات المتحدة جهودها في الآونة الاخيرة لاقناع دول غنية اخرى بالمساهمة في تحمل تكاليف الحشد الدولي. وبعد جولة لوزير الخارجية جيمس بيكر ووزير الخزانة نيكولاس برادي على اكثر من ١٢ دولة، اصبحت احصائية الاموال الموعودة كما يلي:

● دول الخليج: حوالي ١٢ مليار دولار بنهاية العام منها ٥ مليارات من الحكومة الكويتية. نصف المبلغ مخصص لقوات الاسناد ونصفه لدول المنطقة المتضررة اقتصادياً من الازمة.

● اليابان: ٤ مليارات دولار نصفها لقوات الاسناد ونصفها لدول المنطقة المتضررة.

● المجموعة الاوروبية: مليار دولار لدول المنطقة المتضررة.

● المانيا الغربية: ١.٨٧ مليار دولار (غير مساهمتها في اموال المجموعة الاوروبية» اكثر من نصفها لقوات الاسناد - بما في ذلك وسائل نقل ومعدات لمواجهة الاسلحة الكيماوية - والباقي لدول المنطقة المتضررة.





٦٠٠ رهينة محتجزون في مواقع استراتيجية

عدد الرهائن الغربيين في العراق يتزايد مع استمرار عمليات التفتيش في الكويت

بغداد: «الشرق الأوسط»
من دان ستيتس - خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

أخذ عدد الرعايا الامريكيين واليابانيين والاوروبيين المحتجزين في العراق رهائن يزداد بصورة مضطردة مع استمرار عمليات التفتيش المنظمة التي تقوم بها قوات الاحتلال العراقية بحثاً عن المختبئين منهم في الكويت.

اذ ان حوالي ٦٠٠ منهم نقلوا الى اماكن يمكن ان تكون اهدافاً لغارات جوية بما فيها القواعد العسكرية والمصافي والمصانع والمنشآت الكيماوية ومحطات الطاقة تبعاً لما ذكره بعض الدبلوماسيين في بغداد.

ويقول هؤلاء الدبلوماسيون ان عدد الاشخاص الذين يحتجزهم العراقيون في مواقع استراتيجية ازداد باكثر من خمسين شخصا خلال اليومين الماضيين.

ويقدر الدبلوماسيون ان ٢٥٠ بريطانيا و١٤١ يابانيا و٩٤ أمريكيا و٧٠ فرنسيا و٤١ ألمانيا يمكن ان يتعرضوا للخطر اذا ما حدث أي هجوم.

ومع أن العراقيين يقولون إن هؤلاء الرهائن يستخدمون لمنع حدوث هجوم فان الزعماء الغربيين يقولون إن الاستراتيجية التي ينتهجونها لن تتغير بسبب هذا التكتيك العراقي.

ويقول دبلوماسي غربي عاد اخيرا من الكويت ان الجنود العراقيين يطوقون لجزاء من المدينة لفترات زمنية مدتها ٤ ساعات ثم يشرعون في عمليات التفتيش المنزلية عن الاجانب.

وكان هناك اكثر من ٢٠ الف غربي بينهم ٣ الاف امريكي في الكويت والعراق عندما غزا العراق الكويت في الثاني من شهر اغسطس (آب) الماضي. ومع أن العراقيين سمحوا للنساء والاطفال بالرحيل فانهم منعوا الرجال.

ويقول الدبلوماسيون الامريكيون وغيرهم من الدبلوماسيين انهم يذهبون الى وزارة الخارجية العراقية يوميا لطلب المعلومات عن الرهائن والمطالبة باطلاق سراحهم ولكن المسؤولين في الوزارة يرفضون ذلك.

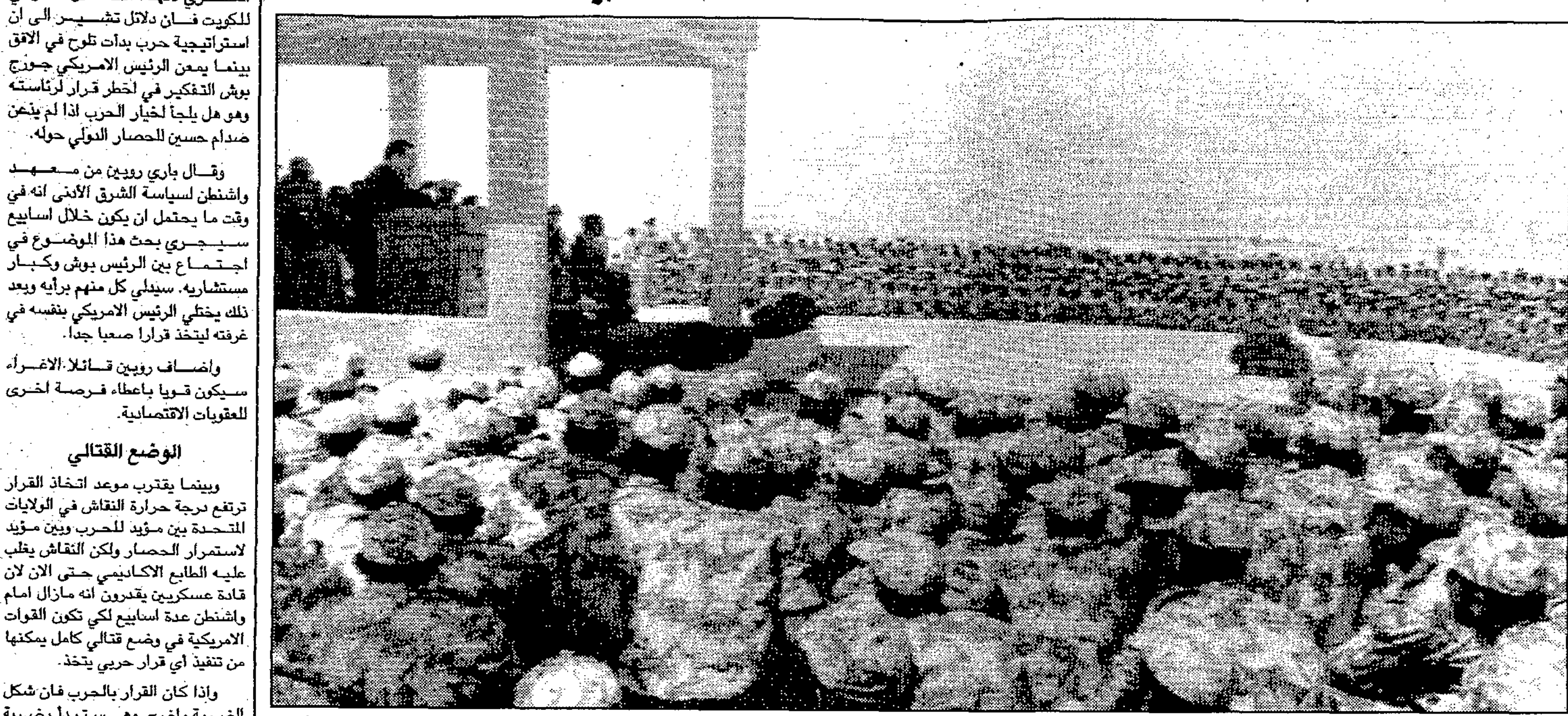
والبريطانيون يشكلون اكبر الجاليات عدداً، لأن اعدادا كبيرة منهم كانوا يعملون في الكويت والعراق عندما حدث الغزو. وهناك أيضا عدد كبير من اليابانيين.

فبعد الغزو التجأ حوالي ٢٥٠ يابانيا الى سفارتهم في الكويت. وحين أمر العراقيون باغلاق السفارات في الكويت شعرت السفارة بقلق من احتمال قطع الامدادات الغذائية والمياه عنهم ولهذا نقلت رعاياها الى بغداد لان هذا كان «اقل الشرين» طبقا لما ذكره دبلوماسي غربي.

وكان الدبلوماسيون اليابانيون يعتزمون نقلهم جوا من بغداد الى طوكيو، لكن العراقيين نقلوهم الى فندق المنصور وابقوهم اسرى هناك رغم سماحهم للنساء والاطفال بالرحيل في ما بعد.

ويعلم المسؤولون الامريكيون الان بمكان وجود ٩٤ امريكيا يحتجزون في مواقع استراتيجية. لكن عدة مئات من الامريكيين نجحوا في تجنب الوقوع في الاسر العراقي.

ويقدر المسؤولون عدد النساء والاطفال الامريكيين الباقين في الكويت الآن بألف وسبعمائة.



الرئيس مبارك خلال حديثه امس الأول مع افراد القوة المصرية التي غادرت الاسكندرية في طريقها الى السعودية للانضمام لقوات المساندة — أ.ب

خبراء الامن ومكافحة الارهاب في مصر:

أخطر انواع الارهاب الذي تمارسه دولة والمطلوب سياسة موحدة لا تذعن لأية شروط

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

فرض الارهاب نفسه على العالم.. والارهاب اشكال وانواع.. بعضه يمارسه افراد وبعضه يمارسه جماعات او منظمات.

وما حدث ويحدث في أزمة الخليج باجتياح العراق للكويت واستخدام المدنيين الاجانب كدروع بشرية نوع من الارهاب والقرصنة الدولية.

لم يعد الارهاب الدولي قضية جماعات او منظمات تعمل لتحقيق اهدافها فحسب بل قضية دول وحكومات تستخدم منظمات ارهابية او قواتها المسلحة في صراعها مع دولة ضد أخرى بهدف التأثير على خصومها لتحقيق اهدافها السياسية.

يؤكد هذا اللواء احمد جلال عزالدين نائب رئيس اكاديمية الشرطة المصرية، ويضيف: ان الارهابيين يحرصون على استغلال المفاجأة واحتجاز الرهائن لضمان سلامتهم هم وفي الوقت نفسه يسعون الى احداث خسائر في الدولة الهدف بشكل يزعجها ويسبب له ما لا يطيق من الاضرار ليجبرها على اتخاذ القرار السياسي الذي يسعى اليه الارهاب. والمشكلة الكبرى في هذا هو استخدام الارهاب للاسلحة النووية.

مكافحة الارهاب

ولهذا لا بد من مكافحة الارهاب بأساليب شتى. وهنا يؤكد اللواء أركان حرب حسام الدين سويلم رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية السابق على ضرورة عدم الاستجابة لمطالب الارهابيين ورفض الرضوخ لمطالبهم مهما كان حجم وقيمة الخسائر التي يمكن ان تلحق بالدولة. ويتحقق ذلك من خلال اعلان ذلك المبدأ اعلاميا ضمن ثوابت السياسة الخارجية والداخلية للدولة ووضعه موضع التنفيذ عندما يتطلب الامر ذلك لتوفير المصداقية المطلوبة لسياسة الدولة تجاه الارهاب.

ويضيف: يجب ان يتحرك المجتمع الدولي المناهض للارهاب بفاعلية في مجالات كثيرة اولها الضغوط السياسية وذلك عن طريق الانتقال من الادانة الدولية الى قطع العلاقات الدبلوماسية ومنع الدعم عنهم. بالاضافة الى وضع سفارات تلك الدول تحت السيطرة والمراقبة الدقيقة.

وقال انه لتضييق الخناق اكثر على الارهابيين لا بد من الضغوط الاقتصادية اي خليط من المقاطعة والحصار ومنع هبوط الطائرات التجارية ومرور السفن التجارية للدول الارهابية ويجب الوضع في الاعتبار ان الضغوط الاقتصادية وتكاتف المجتمع الدولي في ممارستها ضد الدول الارهابية هي الضربة القاصمة للنظام الارهابي والتي تعجل بسقوطه.

اما الاجراءات العسكرية فهي الورقة الاخيرة في يد الدولة التي تلجأ اليها للحفاظ على امنها القومي المتمثل اساسا في حماية مواطنيها ومصالحها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والايديولوجية في الداخل والخارج. واللجوء للعمل العسكري يعد عملا شرعيا في نظر المجتمع الدولي.

ويؤكد ضرورة الرد من جانب الدولة المصابة بالعمل الارهابي في صورة عمل عسكري انتقامي مضاد ويتوقف نوع الرد في وقت السلم على عدة عوامل منها العامل السياسي والاقتصادي والعسكري مما يجعل قرار الرد قرارا سياسيا اكثر منه عسكريا، فيختلف نوع الرد تبعا لذلك من رد باستخدام الطرق الدبلوماسية كقطع علاقات دبلوماسية او بتوقيع عقوبات اقتصادية او إدانة دولية الى الرد بعمل عسكري تختلف درجته بدءا من الرد بالمثل ووصولا الى الردع.

واكد على ضرورة التعاون الدولي وتبادل المعلومات عن المنظمات والنشاط الارهابي وذلك في تحديد سياسة موحدة تجاه عمليات الارهاب الدولي، وتبادل الخبرات في مجال تنظيم وتسليح وحدات مقاومة الارهاب والتدريب المشترك بين وحدات المقاومة والاستفادة من الاساليب المبتكرة وتقديم التسهيلات اللازمة لعمليات المقاومة.

محاكمة الارهابي

ويضيف المستشار محمد حسام انه لا بد من حث الدول على التعاون في مجال مكافحة الارهاب واعتقال ومحاكمة وتسليم مرتكبي هذه الاعمال والقضاء التدريجي على الاسباب الكامنة وراء الارهاب.

وأشار الى قرار الجمعية الاستشارية الاوروبية في ستراسبورج في نوفمبر (تشرين الثاني) والى ضرورة مكافحة الارهاب من خلال تقوية اسس الديمقراطية لأن هدف الارهاب هو تحطيم الديمقراطيات، وان اعتبار الارهاب بمثابة جرائم تدخل في نطاق القانون العام وذلك لحرمان الجريمة الارهابية من المزايا التقليدية المترتبة على وضعها بأنها جرائم سياسية بل وتعريض مرتكبيها الى الظروف المشددة في نطاق الجرائم العادية.

وقال: يجب التعاون الدولي في مجال قمع اعمال الارهاب عن طريق الاتصال في مجال المساعدة القضائية وتبادل المعلومات وتنسيق ملاحقة ومحاكمة الجرائم الارهابية الدولية، اما الدول التي تتقاعس عن مقاومة القرصنة فلا بد من اتخاذ تدابير فورية ضدها.

ولا بد من دعوة جميع الدول الى الوفاء بالتزاماتها بمقتضى القانون الدولي بامتناعها عن المساعدة او المشاركة او قبول القيام بانشطة في اراضيها تستهدف ارتكاب اعمال ارهابية.

ويضيف العقيد محمد زكي بوزارة الداخلية ان الارهاب والخطر الارهابي يتمثل في حالة الذعر التي ينجح معها الفاعل الارهابي في فرض شكل من اشكال السيطرة للتوصل الى هدف، وهنا لا بد من التضامن الدولي وتضافر الاجهزة على المحاور الدولية للتصدي من خلال اجراءات حمائية وقمعية.

ويضيف: ان الارهابيين يتعلمون من اساليب المفاوضين في كسب الوقت ولذلك فهم يعارضون اطالة زمن التفاوض فيحددون زمن التفاوض ويتشددون في عدم قبول اطالته وعدم قبول التفاوض باستثناء عرض مطالبهم وتخصيص احد الافراد ومن تدرب نفسيا لاجراء التفاوض وتقييم المعلومات عن الطرف الاخر لحرمانه من وضع الخطط المناسبة لاقتحام الهدف.

ولذلك لا بد من توخي الحرص والحذر في عملية إطالة الوقت مع هؤلاء الارهابيين، وفرض قوانين مشتركة لتوضع العقوبات على الارهابيين بتقديمهم الى المحاكمة او تسليمهم الى الدولة التي وجهت ضدها العملية الارهابية لمحاصرة الارهابيين ومنع هروبهم دون عقاب.

تقرير اخباري لوكالة «رويتر»

اجماع امريكي على الخيار العسكري اذا لم يذعن صدام للحصار الدولي

واشنطن - ر: رغم ان القوات الامريكية المساندة في الخليج توالي استعداداتها لاحتمال استخدام الخيار العسكري لانهاء الاحتلال العراقي للكويت فان دلائل تشير الى ان استراتيجية حرب بدأت تلوح في الافق بينما يمعن الرئيس الامريكي جورج بوش التفكير في أخطر قرار لرئاسته وهو هل يلجأ لخيار الحرب اذا لم يذعن صدام حسين للحصار الدولي حوله.

وقال باري روبين من معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى انه في وقت ما يحتمل ان يكون خلال اسابيع سيجري بحث هذا الموضوع في اجتماع بين الرئيس بوش وكبار مستشاريه. سيدلي كل منهم برأيه وبعد ذلك يختلي الرئيس الامريكي بنفسه في غرفته ليتخذ قرارا صعبا جدا.

واضاف روبين قائلا: الاغراء سيكون قويا باعطاء فرصة اخرى للعقوبات الاقتصادية.

الوضع القتالي

وبينما يقترب موعد اتخاذ القرار ترتفع درجة حرارة النقاش في الولايات المتحدة بين مؤيد للحرب وبين مؤيد لاستمرار الحصار ولكن النقاش يغلب عليه الطابع الاكاديمي حتى الان لان قادة عسكريين يقدرون انه مازال امام واشنطن عدة اسابيع لكي تكون القوات الامريكية في وضع قتالي كامل يمكنها من تنفيذ أي قرار حربي يتخذ.

واذا كان القرار بالحرب فان شكل الضربة واضح. وهي ستبدأ بضربة جوية كاسحة.

وتجادل مجموعة الضغط التي تؤيد الحرب انه حتى اذا نجحت العقوبات الاقتصادية في اجبار صدام حسين على التقهقر فانه سيظل خطرا مميتا يهدد المنطقة طالما بقي جيشه المكون من مليون جندي وترسانة صواريخه الطويلة المدى واسلحته الكيماوية في حالة سليمة.

وقد جادل في صالح هذا السناتور الديمقراطي ريتشارد لوجار من انديانا وهنري كيسنجر وزير الخارجية الاسبق وريتشارد بيرل احد المتشددين السابقين في ادارة الرئيس السابق رونالد ريجان وعدد اخر من المعلقين البارزين الليبراليين والمحافظين.

المنطق يشير للحرب

ولكن حتى المعتدلين مثل الرئيس الاسبق جيمي كارتر يسلمون بان المنطق يشير الى الحرب اذا فشلت العقوبات في اجبار صدام على التراجع.

وقال كارتر «اعتقد ان هناك خيارين يجب مواجهتهما. الاول ان العقوبات الحالية ومزيدا منها في المستقبل قد تقنع صدام بضرورة الانسحاب. والخيار الثاني انه لن ينسحب وان القوات الامريكية المساندة في الخليج يجب ان تقوم بعمل عسكري لاخراج القوات العراقية من الكويت».

وقبل اتخاذ اي قرار يتعين على بوش ان يزن كل الاعتبارات ويتأكد من شعبيته وموقف الامريكيين من قضية الحرب والسلام.

توسيع الاجماع الدولي

وفي الوقت نفسه تتركز استراتيجية الرئيس الامريكي حاليا على احكام الحصار ضد العراق وتوسيع الاجماع الدولي الحالي الى اقصى مدى والحصول على اكبر دعم ممكن من مختلف الدول سواء كان ماليا او عسكريا.

وربما تكون خطوته التالية توسيع الحصار الى المجال الجوي.

وفي حالة فرض حصار جوي ضد العراق واستخدام طائرات «أواكس» المتطورة يمكن رصد معظم الرحلات الجوية من والى العراق ولكنها قد تكون عملية صعبة.



أحداث الكويت

أول صحافية تزور الكويت بعد الغزو تروي مشاهداتها

شوارع المدينة امتلأت بفجوات الرصاص والقذائف والتجول فيها أشبه برحلة محفوفة بالمخاطر

دبي - مكتب الخليج: «الشرق الاوسط»

اعربت صحافية فلبينية عن حزنها لما وصل اليه الحال في مدينة الكويت بسبب الغزو العراقي وذلك بعد زيارة قامت بها اخيراً للكويت. وكانت ايلين جالاردو، اول صحافية غير عراقية تدخل الكويت، منذ احتلالها في ٢ اغسطس (آب) الماضي، وقد دخلت الى الكويت قبل اسبوع ضمن وفد رسمي برئاسة وزير الدولة الفلبيني للشؤون الخارجية راؤول مانجلابوس الذي ذهب لتفقد احوال الرعايا الفلبينيين.

وامضت جالاردو يومين في الكويت ثم عادت الى بغداد وعمان، قبل وصولها الى دبي مساء الاحد، في طريقها الى مانيلا.

وذكرت ايلين جالاردو، انها زارت الكويت العام الماضي ونهلت بجمال المدينة والمباني الشاهقة فيها، ونظافة الشوارع، والحدائق العديدة. ومضت قائلة: «اما هذه المرة، فقد رأيت العديد من تلك المباني التي كانت جميلة وقد تحولت الى حطام، او تعرضت الى العبث والتخريب، واصبحت متسخة ومملوءة بالفجوات الناجمة عن الرصاص والقذائف. لقد اصبحت الكويت النظيفة والمتلألئة، مناطق مهجورة وخاصة طريق الشاطئ، حيث يقع مقر الامير والبعثات الدبلوماسية الاجنبية».

وتصف تجوالها في الشوارع، حتى بسيارة دبلوماسية، بانه كان الاكثر رعباً في حياتها المهنية الممتدة لاكثر من ٢٥ عاماً، وتقول: «كانت الرحلة اكثر تهديداً لحياتي، من تغطيتي الحرب الفيتنامية، ومن جولاتي بين معسكرات جيش الشعب الجديد، المنظمة الماركسية المسلحة في الفلبين، عندما كتبت سلسلة تحقيقات حول تسلسل الشيوعية الى بلادنا».

وتقول جالاردو: «توجد نقاط تفتيش وحواجز لا يفصل بين الواحدة والاخرى منها سوى بضع مئات من الامتار. تجولت وحدي في سيارة دبلوماسية، وطلب مني عدم التصوير فابقيت آلة التصوير في حقيبتي، بشكل متقن، وتعرضت للتفتيش عدة مرات. وكنت مضطرة الى افتعال الابتسام بقدر المستطاع لارضاء الجنود، خاصة بعدما سمعت عن تعرض العديد من الفلبينيات العاملات في الكويت للاغتصاب والاعتداء».

واضافت: ان السفارة الفلبينية في الكويت تغص بآلاف من الفلبينيين الذين لجأوا اليها بلا طعام او مال او وثائق شخصية تمكنهم من الرحيل الى الاردن للعودة الى بلادهم. وذكرت ان في السفارة حوالي ٥ آلاف شخص، معظمهم ممرضات وخادمات فلبينيات. وقالت ان الدور الارضي في السفارة تحول الى سوق للسلع المستعملة، حيث يأتي الجيش الشعبي العراقي لشراء مقتنيات الفلبينيين من الالكترونيات والكهربائيات، وحتى الملابس، لكي يستطيع الباعة توفير نفقات الرحيل.

وعن اوضاع اللاجئين في الاردن، تقول جالاردو: «اذا كانت زيارة الكويت جريمة، فان زيارة مخيمات اللاجئين في عمان تشل القلب. فالوضع هناك قاس بشكل مرعب. لا توجد كلمة اخرى لوصف الحالة. رأيت في احد المخيمات الاف اللاجئين لا يحميهم من حر الشمس الحارقة، وبرودة الليل القارسة سوى ما يلبسونه من ثياب، او ما صنعوه بمظلات مثبتة بحجارة، حتى لا تعصف بها الرياح القوية. لقد وجدت دموعي تنهمر بسبب الغبار، وحلقي يجف، بعد ساعتين من بقائي في المعسكر. وقد علمت ان بعض اللاجئين امضى فيه اكثر من اسبوع».

عالم بلا حدود

نافورة السعادة

عندما جاء دوري لاقتراح لحن لعازف البيانو في احد الفنادق الكبيرة كتبته على ورقة صغيرة وبكثير من الاستحياء لأنه كان قديماً، خشيت الا يعجب الجيل الجديد من زوار الفندق تلك الليلة.

وشاء حظي ان العازف كان يحفظ بداية اللحن. ولما فتش في كتيب الموسيقى الذي يحتفظ به كل اقرانه وجده بالكامل. فبدأ العزف. وبعد ثوان كان الحضور قد تركوا ما بايديهم وتوقفوا عن الكلام واصغوا بكل حواسهم الى اللحن المنبثق من ركن الصالة المكتظة بالناس من مختلف الاجناس والجنسيات.

ولما انتهى العازف من لحن «ثلاث قطع من النقود في النافورة» صفق الجميع بحماس بالغ، اعتبرت جزءاً منه تحية لي ايضاً، ومعظمه للفنان الموسيقار الامريكي الخالد فرانك سناترا. وللاغنية التي اشهرت الفيلم بنفس الاسم الذي عرض في الخمسينات وجعل من سناترا اشهر مطربي زمانه قبل ظهور موسيقى الصخب بانواعها من الروك الى الديسكو. ولا يعني قولي هذا انني اعترض عليها، فلكل جيل سماته الموسيقية الخاصة والمحببة الى نفسه.

ومع ذلك فإن بعض الالحان تبقى الى الابد ومنها «ثلاث قطع من النقود في النافورة كل منها تسعى لنيل سعادتها».

فطلب الحضور من الرجل إعادة عزفها مرة اخرى وثالثة ورابعة وكأنها انبعث لتوها عبر الراديو لأول مرة ونالت اعجاباً فورياً، كما فعلت اغنية ام كلثوم «انت عمري» التي لحنها محمد عبد الوهاب وظلت الاذاعة تبثها طول اليوم الذي قضيته في القاهرة في احد ايام عام ١٩٦٤ في ايام عز فندق الكونتيننتال المواجه للاوبرا القديمة بالقرب من شارعي عماد الدين وفؤاد.

لم تكن تلك اشهر اغان لاشهر مغن غربي تقليدي في القرن الحالي بل واحدة من باقة اغانيه ظلت الجماهير تطرب لها منذ ان بدأ سناترا يغنيها في بداية الاربعينات حتى اليوم وقد بلغ السادسة والسبعين من العمر. فقد غنى في السينما التي برز في بعض افلامها كممثل قدير كما فعل في دور ماجيو في فيلم «من هنا والى الابد» و«الرجل ذو الذراع الذهبية».

وحتى عندما اجتاحت العالم تيارات موسيقى الرول والبيتلز والديسكو وشغف بها شباب كل جيل من الفيز برزلي الى مايكل جاكسن ومادونا، احتفظ سناترا بجماهيره التي واصلت مده بتأييدها واعجابها وترجمته الى ملايين الدولارات استثمرها في العقارات والفنادق وميادين سباق الخيل.

وبالرغم من التصاق اسمه بالمافيا الايطالية الامريكية - فهو من اصل ايطالي - وتشويه سمعته في عدة كتب ومقالات كما جاء في رواية «العراب» التي ظهرت في الستينات وتحولت الى فيلم نال رواجاً واسعاً باسم «جود فاذر»، احتفظ سناترا بقدرته على اسر الجماهير من كافة الاعمار.

ولما رشح جون كندي نفسه لرئاسة الولايات المتحدة استعان بسناترا في حملته الانتخابية لكسب المزيد من الاصوات ضد منافسه رتشارد نكسون.

وقيل ان سناترا عرفه ببعض اركان المافيا التي تامرت على تامين فتياتها للرئيس كندي الذي لم يكن يبالي كثيراً باخفاء مغامراته الجنسية حتى داخل البيت الابيض وعلى مقربة من مخدع زوجته جاكلين.

ولما استنكر الرأي العام الامريكي علاقة رئيسه بسناترا وعن طريقه بالمافيا وبناتها، امتنع كندي عن مقابلته بعد الدعوات الاولية التي كان يوجهها اليه لمسامرته في البيت الابيض.

لكن الموهبة السناترية تجاوزت الصداقة الرئاسية والتنديد الشعبي بصلاته المشبوهة مع المافيا. و استمر سناترا يسحر سامعيه من لاس فيجاس الى لندن حيث يتلقى احياناً مائة الف دولار للحفلة الواحدة، لان متعهديها يضمنون جمهوراً يتسابق لحجز مقاعده ولو بدفع مائة دولار لقضاء ساعتين ساحرتين يشنف اسماعه بأغان ربما قد سمعها منذ اربعين عاماً، كما فعلنا نحن في صالة الفندق باغنية «ثلاث قطع من النقود في النافورة كل منها تسعى لنيل سعادتها»، وكما فعل استاذ الموسيقى العربية الحديثة محمد عبد الوهاب برائعته الاخيرة «من غير ليه». ولو اختار تأبينها على المسرح لما ترددنا في دفع مائتي جنيه لحضورها ورؤية الفنان الكبير.

فاروق لقمان

على هامش الدورة ٤٥ للجمعية العامة للامم المتحدة

وزراء خارجية الدول الاسلامية يجتمعون الشهر المقبل لبحث غزو الكويت

جدة: «الشرق الاوسط»
من احمد مختوم

يعقد وزراء خارجية الدول الاسلامية اجتماعهم التنسيقي السنوي على هامش اعمال الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة في الاول من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

ويصل الدكتور حامد الغابد امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي لهذا الغرض الى الولايات المتحدة في الخامس والعشرين من الشهر الحالي على راس وفد الامانة العامة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان جدول اعمال هذا الاجتماع التنسيقي يتضمن عددا محددا من النقاط من اهمها بحث غزو الكويت من قبل العراق والقضية الفلسطينية وافغانستان والاوضاع في الجزء الجنوبي من القارة الافريقية الى جانب للموقف الاقتصادي الحرج في افريقيا.

ومن المنتظر ان تعقد ثلاث لجان وزارية تابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعات لها قبيل انعقاد المجلس الوزاري وهي لجنتا فلسطين وافغانستان، وتجتمعان في السادس والعشرين من هذا الشهر الحالي ويليهما في اليوم التالي لاجتماع لجنة جنوب افريقيا.

وستقدم هذه اللجان تقارير الى وزراء الخارجية بشأن المواضيع التي ستبحثها.

ومن المنتظر ايضا ان يجتمع الدكتور الغابد خلال زيارته الى نيويورك مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وكذلك رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة وعدد من وزراء خارجية الدول الاسلامية.

ويذكر ان الاجتماع الوزاري التنفيذي سينعقد تحت رئاسة مصر التي تراس الدورة التاسعة عشرة لوزراء خارجية الدول الاسلامية.

وسيزور الدكتور حامد الغابد قبل نيويورك طرابلس لحضور الاجتماعات التي تعقدها جمعية الدعوة الاسلامية العالمية التي تحتفل الاسبوع المقبل بالذكرى العشرين على تاسيسها.

كما يزور في مطلع شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل تركيا لحضور الاجتماعات التي تنظمها اللجنة الاسلامية الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري برئاسة الرئيس تورجوت اوزال.

ويذكر ان المؤتمر الاسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية كان قد اصدر بيانا خاصا لدى انعقاده في القاهرة مع بداية الغزو العراقي لدولة الكويت أدان فيه العدوان السافر ورفض اية آثار مترتبة عليه وطالب بالانسحاب الفوري للقوات العراقية من الاراضي الكويتية.

وعبر عن تأييده لنظام الحكم الشرعي في الكويت بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ورئيس القمة الاسلامية الخامسة. كما اكد المؤتمر تضامنه التام مع الكويت اميرا وحكومة وشعبا.

مليون دولار اضافية من هولندا للنازحين

لاهاي - أ. ف. ب: علم في لاهاي ان الحكومة الهولندية قررت منح مليوني فلورين اضافية (حوالي ١,١ مليون دولار) للمشاركة في عملية ترحيل المواطنين الآسيويين النازحين الى الاردن بسبب ازمة الخليج.

وكانت السلطات الهولندية قد ساهمت بثلاثة ملايين فلورين في التدابير العاجلة التي اتخذت لمساعدة هؤلاء اللاجئين.

واستخدمت المبالغ السابقة في ارسال خيام واغطية وادوية وغذاء.

الهند تتولى توزيع مواد الاغاثة على رعاياها

نيودلهي - ر: قال متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية امس ان العراق سيسمح لمسؤولين هنود والصليب الاحمر الهندي بتوزيع اغذية وامدادات طبية على الهنود الذين تقطعت بهم السبل في الكويت والعراق.

وقال المتحدث سيقوم بالتوزيع مسؤولو سفارتنا في العراق والصليب الاحمر الهنود. وهذا الاسلوب يتفق مع قرارات الامم المتحدة ومقبول للحكومة العراقية.

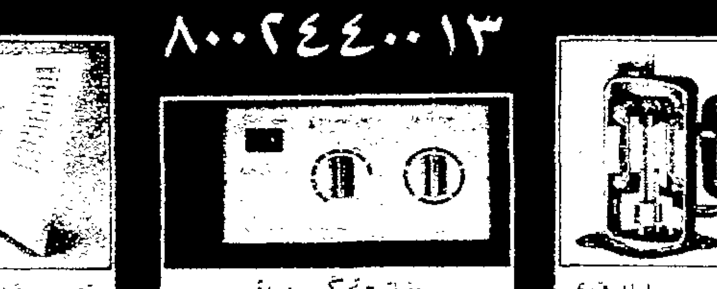
وقالت وكالة انباء «برس ترست» الهندية في نبأ لها من البحرين امس ان الحكومة العراقية ابلغت السفارة الهندية في بغداد انه ينبغي الا تشترك اي وكالات اغاثة اجنبية او دولية في عملية التوزيع.

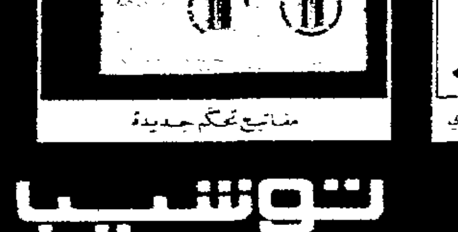
الامارات تحث النساء على التطوع

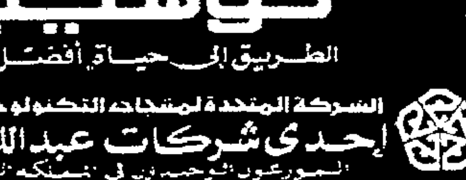
ابوظبي - ر: قررت دولة الامارات العربية المتحدة ضم النساء لجيشها وحثهن على الانضمام الى الرجال في الدفاع عن بلدهن ضد اي هجوم عراقي محتمل.

وحث بيان اصدرته القوات المسلحة النساء على التطوع في التدريب العسكري.

وقال البيان انه نظرا للموقف الحالي في منطقة الخليج فان الواجب الوطني يستدعي دعوة النساء للانضمام للقوات المسلحة. واستشهد البيان بدور النساء في الحروب الاسلامية والذي اشتمل على القتال وتقديم الاسعافات الاولية وتشجيع الرجال.









جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني

Managing Director:
المدير العام
ياسر كامل الدباغ — Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا — U.K & Europe

المقر الرئيسي : HEAD OFFICE
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

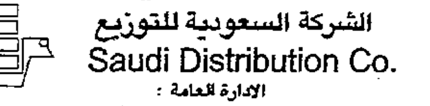
المكاتب : BUREAUS

المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف
ص.ب. ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧
Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز لبا نعي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ -
ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦
تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢
تلكس - ٢٢٣٦٥ - Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩
رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Ovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,USSR
TEL: 010 7 095 437 4362 / 430 9193 /4152916 (FX)

المراسلون : CORRESPONDENTS
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفيلتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣ فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨
الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ - الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٣١ مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١ الجبيل ٨٣٧٣٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٣٠ حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٢٢٩٣ الزلفي - ت ٤٣٣٣٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٣٣٦٤٦٣ - الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤ الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٤٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٣١١٦٤ الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٣٣٣١٦٨ الخفجي - ٧٦٦٣٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

مراكز الطباعة في العالم : Printed at
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت ماريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

كويتيات يحملن صور الأمير جابر الأحمد الصباح والشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد في احدى المظاهرات يندن خلالها بغزو العراق لبلادهن

عندما انكشف الزيف والخداع

الجرح عميق، اعمق من جرح شط العرب يا عراق.. الجرح عميق، اعمق من جرح احتلال الفاو يا عراق. الجرح عميق، اعمق من جرح اليتامى والثكالى يا عراق. الجرح عميق، اعمق من بحر الخليج العربي الذي تتلاطم امواجه نماً على سواحل الكويت باكية الاهل والدار يا عراق.

الجرح عميق.. عميق.. عميق يا وطني يا عراق..

أن جرحنا هو ان لواءك قد رفع في سماء الكويت بدلا من القدس يا عراق. لقد اوهمونا بانهم سائرون الى القدس الى حيفا، الى يافا وقد اغرقونا في احلامنا وايقظونا على ازيز طائراتهم وهدير مدافعهم واذا هم في الكويت بلاد العرب يا عراق، الكويت البلد الطيب ارضا وشعبا، الشعب الذي طالما رفع الاكف الى السماء يبتهل الى العلي القدير ان ينصرك يا عراق وكأن جزاءه الدمار والضياع والتشرد والنهب والسلب على يد ابنائك يا عراق.

لقد اوهمتنا عقولنا بأن لو كادوا لنا الاعداء وجاءوا يغزون ارضنا وشواطئنا سوف نصرخ جميعا وا عراقاه يا عراق لتأتي كالصقر الاشم تذود عنها وعن الوطن وتمزق الغزاة والطامعين.. وسرعان ما تبدد ذلك الوهم واذا بالصقر يتحول الى غراب اسود يحوم في سماء الكويت محولا تلك الجوهرة الى مدينة اشباح يا عراق. الجرح عميق، اعمق من جرح مفاعل «تموز» يا عراق. الجرح عميق اعمق من جرح الثأر العربي لذلك الجرح يا عراق. هل بسؤال يا عراق.. هل انت مستعد للاجابة؟ اذن فاسمع..

اين منا الآن ان الامة العربية لا تضام؟ اجب يا جرحنا يا عراق ان العربي لا يقاتل اخيه العربي، اين اصبحت هذه العبارة يا عراق؟

عجبا تقول انت هذا وتغتال الامة العربية بيدك العربية يا عراق! أين الخيمة العربية التي كنت تنادي بها يا عراق؟ اين يوم ثأر جابر يا عراق؟ هل هو ذلك اليوم هو غطاء كي تخدر به شعب جابر في الكويت يا عراق، فقد كانت عبارات منمقة ومحلاة بشعارات القومية العربية التي تجيدها وتحسن مقولتها في لسانك كي تسحرنا، ولكن ضميرك وقلبك يضمران لنا شيئاً آخر سرعان ما ظهر على وجه الحقيقة وانكشف الزيف والخداع وتحولت تلك الشعارات الى طعنات مسمومة في قلوب اخوتك العرب.

لقد عشنا يوم ١٩٩٠/٤/٢م يوم تهديدك بحرق نصف اسرائيل، لذا ما اعتدت اسرائيل على العرب. عشنا ذلك اليوم بكل معنى الشموخ والفخر والاعتزاز وفي ذلك اليوم عرف العالم هوية العربي ولكنك اغتلت ذلك اليوم وذلك الشموخ بتاريخ اسود سوف يبقى جرسا يدق في عالم النسيان الا وهو يوم ٢ اغسطس (آب) ١٩٩٠ يوم النكسة العربية الجديدة، يوم الشرخ العربي، يوم الجرح الذي لا يندمل، الجرح الذي سوف يبقى ينزف منه الضمير العربي قيحا، ولا يوجد من يستطيع ان يشفي ذلك الجرح ولكن عزاءنا ان نقول لقد تلقى عالمنا العربي والاسلامي نبأ غزوك للاخوة في الكويت وحشد قواتك على حدود المملكة العربية السعودية البلد التي ناصفتك رغيف الخبز وهو قوت شعبها، نقول بعين تدمع دما وقلب يعتصر الما تلقينا منك جرحاً عميقاً عميقاً يا عراق. والصمت هذا ليس من شيمتك يا شعب العراق!!

خالد الشمالي

لماذا سارع العالم لانقاذ الكويت وادان المجتمع الدولي الغزو العراقي ؟

جاء في جريدة «الشرق الاوسط» الصادرة يوم السبت ١٩٩٠/٩/١م في صفحة شؤون عربية - الرد الثاني على سؤال المؤتمر الصحافي، بقلم غازي القصيبي الذي سرد فيه نقاطا عديدة يحاول فيها الرد على السؤال الذي يقول: لماذا دخل العالم بسرعة لانقاذ الكويت ولم يتدخل بسرعة لانقاذ فلسطين؟

مع اعجابي للتحليل الذي عرضه الدكتور غازي القصيبي، الا ان لي ملاحظات عامة أود أن الفت اليها الرأي العام العربي:

أولا: لا اجد تشابها بين احتلال دولة الكويت وبين احتلال فلسطين، ذلك لأن الكويت دولة مستقلة ذات سيادة قانونية وشرعية، بالاضافة الى انها عضو في هيئة الامم المتحدة والمنظمة الاسلامية وجامعة الدول العربية، ولها تبادل دبلوماسي مع جميع دول العالم، بما فيها الدولة المعتدية عليها وهي العراق وبينهما اتفاقيات على الحدود.

ثانيا: يتمتع الشعب الكويتي ببنية ذاتية واحدة ومميزة قلما نجدها في أي شعب آخر.

ثالثا: لقد وقع الاعتداء على الكويت من دولة خارجية وجارة، خالفت جميع القوانين والاعراف الدولية والقيم الاسلامية.

وبالطبع ليس هناك ادنى مقارنة بين هذا الاعتداء والاحتلال السافر الغاشم وبين احتلال فلسطين الذي لم يأت من الخارج.

رابعا: لا شك ان الاعتداء العراقي على الكويت يختلف تماما عن كل الاعتداءات والنزاعات والحروب الاخرى مثل الحرب الاهلية في لبنان وحركة التمرد في السودان والحرب الكردية في العراق بأن من الاولى أن تتدخل الهيئات العالمية الانسانية لما تعرض له الشعب الكردي من ابادة بقنابل الغاز السامة على يد النظام العراقي المجرم.

ياسمين فهد السالم

باختصار

● محمود عبدالله
الجزائر

نأسف لعدم نشر رسالتك لانها لا تتفق وتوجهات صفحة البريد.
ولنا امل كبير في دوام مراسلتك لنا بما يثري دوائر الحوار الموضوعي في الصفحة.

●●●

● محمد علي عثمان
الرياض السعودية

نفيدك بان النقاط التي اوردتها في رسالتك والملاحظات التي ابديتها عن بعض مواضيع الجريدة ستجد منا كل تقدير.
ونرحب بمساهماتك في معالجة شتى القضايا الاخرى.

●●●

● وليد عبد اللطيف
القاهرة - مصر

ما ذهبت اليه في رسالتك غير صحيح لاننا سبق وان نشرنا مثل هذه القضايا اكثر من مرة.

جنود الحق

تعليقا على قصيدة (ونحن فهد) للدكتور غازي القصيبي، والتي نشرت في جريدة «الشرق الاوسط» في العدد ٤٢٩٢ الصادر في ١٩٩٠/٩/٣م هذه بعض الأبيات التي اقتطفناها من قصيدة دالية

قاضت يراعك، فالتقى المد
بقلوبنا، وبها ابتدا.. مد
بالحرف يتقد الشعور كذلك الـ
انوار في عرس الثرى وقد
رقت عيون البيد من خفقانها
وسرى بانفاس الثرى وجد
فاذا الجبال السمر، رايات البطا
ح، طوالع في برقها رعد
انتم جنود الحق في هضباته
وبسهله، نحن الورى جند
اكرمتم الاضياف والايام عا
قرة الجنى والكرب يشتد
وحفظتم الدين الحنيف بعالم
جم المظالم كاد يرشد
ورعيتم الجار البعيد وكنتم
اهل الوفا.. اذ خانه الجد

رؤوف الحناوي

الراديو صار صديقاً لنا

عجبي لما يحدث. انني اكاد لا اصدق بما يدور في عالمنا حاليا. صدام غزا الكويت، هتك اعراضها، وسلب اموالها، وهدم بيوتها، وشتت اهلها. لقد هدم عقولنا وشتت افكارنا. العالم من حولنا في ازمة. انني اخاطب نفسي ما الذي يجري هل هي حقيقة ام خيال ما الذي يدور.

اننا كمواطنين في هذا البلد الآمن. نعيش فترة الاعصاب نتنظر على احر من الجمر ماذا ستسفر عنه هذه الاجتماعات، والمناقشات، والمحاورات، اصبحنا مشغولين عقليا، وفكريا. اصبحنا نتابع انواع الصحف والمجلات بشغف شديد، وبقراءة تمعن وتفصيل.

الراديو صار صديقاً لنا نتابع من خلاله ما يجري وما يحدث عبر نشرات الاخبار والتحاليل السياسية والتقارير في كل محطة. تعرفنا على المراسلين والصحافيين والمذيعين حتى العجم منهم. عرفنا الخطط العسكرية واشكال الطائرات وانواع الصواريخ. والغازات الكيمائية والسامة والدبابات والمدرعات، وغيرها.

اننا نعيش فترة قلق. ورعب لماذا كل هذا. لماذا لم نعرف هذا من قبل. لماذا لم نعيش فترة تأمل في المخاطر التي قد تطرئ على شعوبنا العربية والاسلامية...

بحول الله وقدرته صدام سوف ينتهي في وقت قريب. صدام يعيش فترة تخوف وفترة اكتئاب نفسي حاد وحالة هستيرية الى حد الانفجار هتك الله عرضه، وشتت شمله، وسلب ماله.

مفرح عبد الله الشمري

صدام سائر في غيه وضلاله

أود ان اشارك اخواني المسلمين هذه المحنة التي اشعلها صدام حسين بين المسلمين فاقول ان على من يدعي الاسلام ويريد الجهاد في سبيل الله ان يكون مسلما حقيقياً يتصف بالعدل والرحمة والامانة وعدم الغدر وليس شرطا ان يكون من نسب الانبياء.

لقد عمد صدام حسين الى التقتيل والتعذيب بشتى الوسائل بالشعب العراقي المسلم هو وجنده وتجويع هذا الشعب واستغلال ثروات العراق الضخمة في مصالحه الشخصية هو واتباعه وحتى يشغل الشعب العراقي في ان ينتفض، فقد زج به في حرب ضروس مع ايران لمدة ثماني سنوات ذهب ضحيتها آلاف المسلمين من ابناء البلدين مع بلايين الدولارات وبعدها يعلن بعد ان تورط واخذ يتخبط في افعاله نأسف لهذا الخلل الفني ويسلم جميع ما حصل عليه بعد الحرب بدون مقابل.

كما ان من يدعي الاسلام لابد ان يكون رحيما برعيته، وصدام العراق بعد ان اهلك شعبه بالجوع والفقر فقد نكل بالاكراد وألقى الغازات السامة عليهم فهل هذا مسلم؟!

فلو ان صدام حسين حينما غدر بالامة الاسلامية وبالكويت خاصة حينما غزاها، انه كان مسلما كما يقول من ابناء الرسول كما يدعي. فلقد امرنا رسول الهدى محمد صلى الله عليه وسلم ان نكون مهتدين بهديه، فحينما دخل الرسول عليه الصلاة والسلام مكة المكرمة قال لاهلها من دخل المسجد الحرام فهو آمن ومن دخل دار أبا سفيان فهو آمن ومن جلس في بيته فهو آمن. ولكن المسلم صدام عكس ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلقد نهب وسرق وسلب كل ما وجده امامه خارج الاسوار وداخل البيوت من غير ورع ولا واعظ ديني يردعه هو وجنده فهل هذه صفات الانبياء والمسلمين؟ كلا!

لقد عطل صدام حسين صفة العدل عن الله سبحانه وتعالى حيث ان الله حينما اراد عمارة هذا الكون جعل لها اسباباً عديدة ومنها ان جعل على الارض من خلقه غنيا وفقيرا، ضعيفا وقويا، وذلك لينقذ الغني الضعيف من القوي الفقير.

اما الضعيف الفقير لم ينسه الله سبحانه وتعالى فجعل له قسطا معلوما وهي الزكاة وحيث ان صدام لا يعرف الزكاة فحري به انه لا يعرف اركان الاسلام الخمسة وان لم يعرفها فليس بمسلم وغير المسلم لا يدعو للجهاد وان كان يعرفها وينكرها فهو مرتد والمرتد يحل قتله وبهذه الصيغة حينما اراد صدام ان يوزع ثروات الجزيرة على العرب وخاصة الفقراء منهم فيكون عطل صيغة العدل لله تعالى والله ارحم واعدل من هذا المجرم.

وأخيراً لو قدر الله له ان يملك هذه الثروات لما اعطى ولا زكى ولكان حريا على المسلمين لانه يملك دولة غنية بدد ثروتها ولم يرحم شعبها.

خالد محمد

«يا امة العرب»

بئس الغزاة - غزاة الجار بالسحر -
العار - عارهم يا امة العرب
جند العراق - غزت صدام قائدهم
وفي الكويت - عثت بالقتل والنهب
بالجو طائرة - والبحر بارجة
والبر دبابة كالرعد والشهب
صدام أسف - هدام به خبل
ويلاه أفعالكم تدعو الى العجب
صدام بؤرة حقد - زيف معدنه
خبث تجلى وقد غطاه بالحجب
هدام - تبت يداك - الناس داعية
عليك بالويل يا موسوعة الكذب
أرض الجزيرة يا صدام نائية
عنك ففيها ليوث الغاب بالحرب
فيها ولاة لبيت الله حامية
ومسجد المصطفى بالروح والنهب
صدام حسب بني الاسلام قاطبة
تبرأوا منك يا صناجة الشغب
صدام منك سهام الموت دانية
أين المفر وجمع القوم بالطلب
بنوا العراق على الطاغوت ثائرة
مهما تحصن ذاق الموت باللهب

صالح الاحمد النويخ

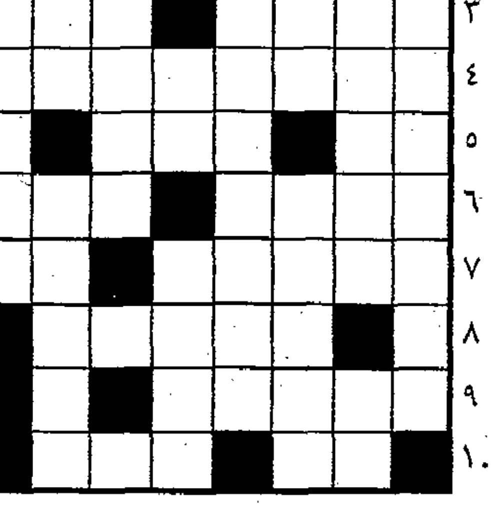
رسالة الرياض الى بغداد

نقتطف من هذه القصيدة بعض الأبيات التي جاءت معبرة عن حزن الشعوب العربية والاسلامية لغزو العراق للكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

أجيب دار السلام ألا يجمعنا التاريخ بنسب ودين
أأنت بغداد كما عرفناك أم اصبحت من المرتدين
أنا الرياض ملأ رياضي بالورد والياسمين
انا مهد العروبة وارض خاتم النبيين
في ارضي الكرم والنخوة واسد العرين
لم اعرف الغدر قط ولا نكث اليمين
بغداد الم اكن بالأمس درعك الحصين
بغداد قولي للطاغوت انه من الحالمين

محمد سعد عامر العجمي

الكلمات المتقاطعة



الحل السابق :

■	ن	و	ت	ج	ن	ي	س	ن	ك
ا	ق	■	ع	ا	■	د	ي	ر	ب
ل	د	ا	ج	ن	■	■	ن	ا	ر
ق	■	ل	ب	ج	■	ب	س	ك	ي
ي	■	م	ك	ي	ج	ن	ي	■	ت
ا	ن	ا	■	ن	ا	س	ن	ا	■
م	■	ض	ا	ي	ر	ل	ا	■	ا
ة	س	ي	ر	ه	■	ي	ت	م	ل
■	د	■	ي	■	ه	ن	ي	ر	ق
ق	ي	ن	ج	ن	م	■	■	ب	د

● افقيا
١- جمهورية سوفياتية ذات غالبية اسلامية
٢- رعب - قوي
٣- ضد بر - من سور القرآن الكريم
٤- من اعضاء الكومنولث
٥- للنبية - ضد علنا - ضد تغلظ
٦- نخشى - ضد بحري
٧- ضد ترغيب - لا غاز ولا جماد
٨- تنغصا - متشابهان
٩- نتدرب - نظير
١٠- ضد عش - اكلة شعبية شرق اوسطية - ضد باطل

● عموديا
١- ممثل فرنسي عالمي
٢- درر - انتهى
٣- ورود - اكترث
٤- بطل تنس الماني
٥- جميع - ضد خير - جسدك
٦- ضد ذهاب
٧- تسمو - مكتوب
٨- صحيفة سوفياتية رسمية
٩- كسب - اهب
١٠- رواية لنجيب محفوظ

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة من جزر الهادئ الحل السابق إماسية

فضاء	استديو	حقنة
شاحنة	فيديو	حق
تلكسوب	تلفزيون	سحايا
مجهر	عنب	
مكبرات	بحار	
مذياع	حمل	
امريكا		

ف	ت	ل	ف	ز	ي	و	ن	ج
ي	ي	و	ي	د	ت	س	ا	ت
د	ا	م	ر	ي	ك	ا	ل	س
ي	ش	ا	ح	ن	ة	س	م	ح
و	م	ج	ه	ر	ك	ذ	ب	ا
ب	ة	ف	ل	و	ي	ب	ح	ي
ح	ن	ض	ب	ا	ح	ن	ا	ا
م	ق	ا	ع	ت	ق	ع	ر	د
ل	ح	ء	ت	ا	ر	ب	ك	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

اسواق العقارات

رغم الشواطئ والصحارى.. أزمة رمال في المغرب
الدار البيضاء تستهلك مليوني متر مكعب سنوياً
والحل باستخدام الطين المضغوط بدل الاسمنت

اسواق العالم

تبلور آثار أزمة الخليج على الاقتصاديات الغربية
بورصة طوكيو في أدنى مستوى لهذا العام
وهبوط الدولار لتفادي الانكماش الامريكي

اداء مؤشر «نيكاي داو» للأسهم اليابانية
بين ١٢ / ٩ و ١٨ / ٩ / ١٩٩٠
٢٥٥٠٠ - ٢٥٠٠٠ - ٢٤٥٠٠ - ٢٤٠٠٠ - ٢٣٥٠٠
إقفال امس: ٢٣٨٨٤ ، ٤٨٠,٧٨-
٩٠/٩/١٢ - ٩/١٣ - ٩/١٤ - ٩/١٧ - ٩/١٨

الإدارة أجلت الاعلان عن ميزانية ١٩٩٠

بنك القاهرة السعودي يخفض تقييم أصوله الثابتة ويتابع تحويل أرباحه التشغيلية إلى الاحتياط

الرياض: «الشرق الاوسط»
من السر سيد احمد

حقق بنك القاهرة السعودي في عملياته للعام المنصرف ارباحاً قدرها نحو ٥٢ مليون ريال، وأبلغ مصدر مأذون في البنك «الشرق الاوسط» ان هذا الرقم يمثل الزيادة في الدخل العام المالي في مقابل الانفاق الاجمالي لنفس الفترة، واضاف قائلاً ان المبلغ بكامله سوف يوجه الى مقابلة الخسائر والالتزامات المالية الموروثة من السنوات السابقة. وكان البنك قد اعلن عن خسارة ١١٠.٥ مليون ريال بنهاية عام ١٩٨٨.

وأوضح المصدر ان الاراضي والعقارات والاصول الثابتة للبنك قد تم تقييمها لاول مرة تقييماً واقعياً ومتحفظاً من اصحاب خبرة، الامر الذي نتج عنه فرق سلبي بين القيمة الدفترية والتقييم الفعلي حسب اسعار السوق الجارية الامر الذي «سينعكس أثره في ظهور خسارة يعتبرها البنك استثماراً مستقبلياً».

ومن ناحية اخرى يتوقع ان يكون البنك قد حقق ربحاً في النصف الاول من هذا العام في حدود ٣٠ مليون ريال سيذهب نصفها لمقابلة الديون والباقي سيكون ارباحاً. ويتوقع ان تعقد الجمعية العمومية للبنك اجتماعا في نهاية الشهر المقبل لاقرار الميزانية والحساب الختامي. وكان يفترض ان يصدر البنك ميزانيته السنوية في نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي كأقصى حد، لكن الادارة طلبت مهلة كي تستكمل اجراءاتها.

ومن ناحية اخرى وضعت ادارة البنك خطة بالتعاون مع «إرنست أند يونغ» لبرنامج عمل لتطوير التقنيات والاجراءات المصرفية التي سينفذها البنك للنهوض باعماله. وسيبدأ تنفيذ هذه الخطة ابتداء من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وهي تهدف في ما تهدف الى مقابلة ديون البنك المتعثرة في غضون السنوات السبع المقبلة.

وكان البنك قد تعرض الى مشاكل عديدة خلال السنوات القليلة الماضية أدت الى تدخل الدولة عن طريق صندوق الاستثمارات العامة الذي قام بضخ مبلغ ٣٠٠ مليون ريال، وبعد رفع رأس المال الى ٦٠٠ مليون ريال، أصبح للصندوق حصة ٥٠ في المائة، كما تم انتخاب مجلس ادارة جديد برئاسة رجل الاعمال المعروف وهيب بن زقر.

وقد بدأ مجلس الادارة في اتخاذ سلسلة من الخطوات والاجراءات اللازمة لتحسين صورة البنك ومستوى خدماته لتمكينه من احتلال المكان اللائق به، وفي هذا الاطار تبنى فكرة انشاء شركة صناعية من قبل القطاع الخاص السعودي، وقد لاقت الخطوة تجاوباً ملحوظاً.

وكان البنك قد اعلن في نهاية عام ١٩٨٨ ان اجمالي موجوداته قد بلغ ٧.٧ مليار ريال الى جانب ٣.٩ مليار ريال للقروض والسلف، وبلغت ودائع العملاء ٦.٧ مليار ريال ومخصصات الديون بلغ ٦٢ مليون ريال.

وهيب بن زقر رئيس بنك القاهرة السعودي

انتقدت رفع اقساط التامين في الخليج

الخطوط البريطانية تؤكد تمسكها بالبقاء في الخليج

دبي: «الشرق الاوسط»

اكد مسؤول في الخطوط الجوية البريطانية «بريتش ايرويز» التزام شركته تجاه منطقة الخليج رغم حالة عدم الاستقرار التي احدثها الغزو العراقي للكويت.

وقال جيم كالاري رئيس المبيعات العالمية في الخطوط البريطانية «نقوم حالياً بمتابعة تطورات الاوضاع في المنطقة، الا اننا واثقون من ان الازمة لن تؤثر على انشطتنا في الخليج، فنحن راغبون في البقاء بها وان نظل نشكل جزءاً من تطورها. ويعكس قيامنا بزيادة عدد رحلاتنا من دبي بنحو ١٥ رحلة اسبوعياً مدى التزامنا بالمنطقة».

واعرب كالاري الذي يقوم حالياً بجولة في دول الخليج لبحث وضع اسواقها في ظل ازمة الخليج. من الطبيعي ان تؤثر الازمة بشكل مؤقت على حركة السياحة حتى على دول بعيدة جداً عن منطقة النزاع مثل دولة الامارات العربية المتحدة، وذلك بالنظر الى الزخم الاعلامي الكبير المصاحب الازمة. اما حركة رجال الاعمال فمن المستبعد ان تتأثر.

واكد مدير المبيعات العالمية في «بريتش ايرويز» ان دول الخليج ستظل تشكل مركزاً اقليمياً للملاحة الجوية بين الشرق والغرب. وقال ان شركته تعاملت مع الزيادة العالمية في اسعار وقود الطائرات بزيادة اسعار تذاكرها بنسبة ٦٪ وذلك طبقاً لقرار منظمة الطيران المدني العالمية «اياتا» وعبر عن ثقته بان اسعار الخام ستعاود الاستقرار في المستقبل القريب.

وحول قيام شركات التامين الدولية بفرض رسوم مخاطر حرب على الطائرات التي تستخدم اجواء المنطقة قال ان حجم تلك الرسوم كبير بدرجة لا تستطيع شركات الطيران استيعابها.

ومن الواضح ان شركات التامين تصرفت برد فعل اعتماداً على التغطية الاعلامية الواسعة المرافقة للازمة.

ويذكر ان «لجان تحسين العائدات» المحلية في شركات الطيران العاملة في دول الخليج كانت قد اقرت تعويض الرسوم التامينية الباهظة من خلال فرض رسوم اضافية على اسعار تذاكر السفر تصل الى ٥٠ دولاراً للتذكرة.

ومن جهة اخرى اشار كالاري الى ان تحرير انظمة النقل الجوي في اوروبا الموحدة اعتباراً من عام ١٩٩٢ سيخلق اجواء تنافسية صحية الا انه استبعد تحقيق انجازات سريعة بالنظر الى ان القطاع يعاني من مشاكل وصعوبات عديدة منها مشاكل تتعلق بالبنية الاساسية واخرى بازدحام المطارات والاجواء والاجراءات الحمائية للشركات الوطنية، وهي كلها عوامل ستساهم في تأخير تسجيل اي تقدم. وختم بالقول انه يستبعد حدوث اية تغيرات حقيقية في القطاع قبل مطلع العقد المقبل.

تركيا تسعى لزيادة صادرات المنسوجات لتعويض خسارتها في ازمة الخليج

انقرة - ر: قال مسؤولون في صناعة المنسوجات في تركيا امس الثلاثاء ان تركيا تسعى الى زيادة حصتها الخاصة من صادرات للنسوجات الى الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية للمساعدة في تعويض خسارتها الناجمة عن الالتزام بالعقوبات المفروضة على العراق. وقال المسؤولون ان اصحاب مصانع المنسوجات يمارسون ضغوطا لزيادة الحد الاقصى لحصة التصدير الى الولايات المتحدة بنسبة ١٠٠ في المائة وزيادة الحد الاقصى للحصة الخاصة بالمجموعة الاوروبية بنسبة ٥٠ في المائة في اطار السياسة الرسمية للتجارة وليس للمساعدات التي تهدف الى تعويض خسارة تركيا الناشئة عن الالتزام بالعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق.

وقال حسن ارات رئيس اتحاد منتجي المنسوجات التركية «لقد طلبنا من مسؤولي الحكومة الاصرار على هذه المستويات للتصدير». واضاف «اذا كان يمكن لتركيا ان تحصل على الزيادة التي نسعى اليها فمن الممكن ان يحقق ذلك عائدات اضافية تبلغ ٢.٥ مليار دولار». وتشكل المنسوجات والملابس عنصرا رئيسيا في الصادرات التركية. وكانت قيمة المنسوجات التي صدرت العام الماضي ٣.٢ مليار دولار او ما يقرب من ثلث اجمالي الصادرات التي تقدر قيمتها بحوالي ١١.٦٢ مليار دولار.

وقال الاتحاد ان حوالي ٧٧ في المائة من اجمالي صادرات المنسوجات التركية صدر الى المجموعة الاوروبية وان ١١ في المائة صدر الى الولايات المتحدة.

وتواجه تركيا احتمال فقدان عائدات تصل الى سبعة مليارات دولار في العام منذ ان بدأت تطبيق العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق الذي كان ثاني اكبر شريك تجاري لها بعد المانيا الغربية عام ١٩٨٩.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخزانة للصحافيين: «اننا لا نرغب في الحصول على مزيد من المساعدات لتغطية خسارتنا الناجمة عن تطبيق العقوبات ولكننا نريد ان نزيد حجم التجارة مع شركائنا الغربيين».

وقال مسؤولون ان تركيا ستناقش زيادة حصص تصدير المنسوجات في اجتماعات مع المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة الشهر المقبل.

وقال مسؤولون ان تركيا والمجموعة الاوروبية ستجريان مناقشات بشأن المنسوجات في انقرة في الفترة ما بين ١٩ و٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) وان من المقرر ان تجري للحادثات مع الولايات المتحدة الشهر المقبل ايضاً.

مع استمرار احتمالات المواجهة في المنطقة

اسعار النفط الخام تواصل الارتفاع ووشنطن قد تلجأ للمخزون الاستراتيجي

نيويورك، لندن - «الشرق الاوسط» والوكالات:

استمرت اسعار النفط على قوتها امس رغم تراجع حجم المعاملات وسط سوق افتقدت الى اية معلومات او تطورات ذات دلالة. وقال احد المتعاملين في لندن لـ «الشرق الاوسط» ان السوق «يبحث عن النوعية» مشيرا الى ان خام غرب تكساس تسليم نوفمبر (تشرين الثاني) بيع في الساعات الاولى للتعامل في «نايمكس» بنحو ٣٢.٦٠ دولار بزيادة ٥٤ سنتا عن اقفال اليوم السابق. وهذا بينما انخفض خام برنت الى ٣٢.٦٠ دولار ايضا (بخسارة ٦٠ سنتا). وكان الطلب الاوروبي القوي على خام برنت قد جعل سعره يتجاوز، في ظاهرة غير عادية، سعر خام غرب تكساس.

وكان نفط غرب تكساس سجل يوم الاثنين في نيويورك اعلى مستوى له منذ عام ١٩٨٣ عندما بيع البرميل منه تسليم اكتوبر (تشرين الاول) بنحو ٣٣.٦٣ دولار بزيادة ١.٨٧ دولار عن آخر اقفال مساء الجمعة الماضي.

واعتبرت اوساط السوق هذه القفزة انعكاسا للشعور السائد في الاسواق بان الخيار العسكري اصبح امرا قوي الاحتمال في ازمة الخليج بينما الوضع مستمر في التدهور.

واضافت هذه الاوساط ان الاعلان يوم الاثنين عن اقفال انابيب النفط السوفياتية التي توفر نقل ٣٠٠ الف برميل يوميا للتصدير بسبب اعمال الصيانة ساهم ايضا في زيادة اسعار النفط الخام.

في هذه الاثناء بدأت السلطات الامريكية تفكر باستخدام المخزون الاستراتيجي للحد من الارتفاع المتواصل في اسعار النفط وذلك بعد ان تزايدت الضغوط في هذا الإتجاه من الكونجرس الامريكي ومساعدي الرئيس الامريكي بالذات.

وكان البيت الابيض قد صرح سابقا بانه مستعد لاستخدام النفط للتعويض عن اي نقص في العرض لكنه لن يقوم بذلك بهدف التأثير المؤقت على الاسعار.

وتعتقد مصادر في وزارة النفط الامريكية ان الاضطراب المتوقع في امدادات الطاقة في اكتوبر (تشرين الاول) قد يدفع الرئيس الامريكي لاتخاذ قرار باستخدام المخزون الذي يقدر بنحو ٦٠٠ مليون برميل من النفط.

ويشدد زعماء الكونجرس الذين يضغطون لاستخدام هذا المخزون على ان دافع الضرائب الامريكي تكبد مليارات الدولارات من اجل انشاء الاحتياط ويهدف استخدامه عند الحاجة ولمثل الظروف التي يواجهها الاقتصاد الامريكي الآن.

اسعار النفط الخام
دولار / برميل
تسليم نوفمبر (تشرين الثاني)
خام غرب تكساس
٤٠ - ٣٠ - ٢٠ - ١٠ - ٠
٢ اغسطس
العراق يغزو الكويت
٣٢.٦٠
١٨ سبتمبر
٦ - ١٣ - ٢٠ - ٢٧ - ١٠ - ١٨
اغسطس - سبتمبر
المصدر: بلومبيرج فاينتشال ماركتس
«الشرق الاوسط» - ا ب

أسواق العقارات

رغم الشواطئ والصحارى .. أزمة رمال في المغرب
الدار البيضاء تستهلك مليوني متر مكعب سنوياً والحل باستخدام الطين المضغوط بدل الأسمنت

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط» من التهامي بن عزوز.

ازمة رمال في المغرب !!

هكذا يقول المشتغلون في مجال البناء، رغم الشواطئ التي يصل طولها الى ٣٦٠٠ كيلومتر، والصحارى الممتدة جنوب البلاد. العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تطرق بنفسه للموضوع فقال «البناء في تزايد مستمر، لكن الرمال ليست موجودة للاسمنت، وحينما نجد وسيلة فنية تمكننا من اخذ الرمال من البحر او من الاماكن التي توجد فيها فإن البناء سيتضاعف».

وقد تضاعفت الجهود منذ عدة سنوات على مستوى الدراسات وتجارب المختبرات بحثا عن البدائل لسد الحاجات في هذا المجال و انتشر في المغرب منذ اواخر الثمانينات استعمال بعض الطرق الاصطناعية التي تعتمد على طحن الاحجار وتفتيتها من أجل الحصول على الرمال الملائمة للبناء، اضافة الى جرف الرمال التي تترسب في قاع الانهار والموانئ والبحار وعلى الشواطئ التي يشملها مد البحر على بعد ستة امتار.

وكان جلب الرمال من الشواطئ ومن تلال «الولجة» الرملية على سواحل الاطلسي يتم منذ الستينات بطريقة عشوائية مما ادى الى تراجع كمياتها اضافة الى تشويه منظر هذه الشواطئ، وما تحدثه باستمرار من اضطراب في التوازن البيئي، فضلا عن تأثير هذا الاستعمال السلبي بالنسبة للمياه الجوفية، وايضا بالنسبة للثروات السياحية في المغرب.

محمد الجبلي، مدير مصلحة الشؤون التقنية بوزارة الاشغال العمومية تحدث لـ «الشرق الاوسط» عن بعض الاجراءات التي قامت بها الوزارة بالنسبة لمدينة الدار البيضاء التي تحتاج سنويا الى حوالي مليونين من الامتار المكعبة من الرمال بسبب ازدهار عمليات البناء وقال ان الاجراءات تمثلت في الخطوات التالية:

١ - دراسة ترسب الرمال بين شواطئ البئر الجديد وسيدي بوسلهام، جنوب الدار البيضاء.

٢ - انتاج رمال البناء بالطرق الاصطناعية من خلال تفتيت صخور الجرانيت والكوارتز، منذ عام ١٩٨٩ بمقلع بوسكورة (١٨ كيلومتراً جنوب الدار البيضاء) الذي يقع على مساحة ١٠٠ هكتار، ويمكنه انتاج حوالي ١٥٠٠ متر مكعب من الرمال ذات للواصفات اللازمة للبناء. وتتوفر على محطة تقوم بفصل العناصر الدقيقة وفرزها حفاظا على جودة الرمال لكي لا تفقد صلاحيتها خاصة حينما يصبح حجم ذراتها دقيقا، اذ تتحول بعد اضافة المياه الى الطمي، كما يمكن غسل الرمال التي تتميز بشدة ملوحتها.

٣ - جرف رمال ميناء الدار البيضاء، وقد تم استخراج حوالي ٧٥٠ الف متر مكعب خلال مدة لم تتجاوز ثلاثة اشهر في العام الماضي، ويمكن مضاعفة هذا الانتاج الى مليوني متر مكعب سنويا.

وتجدر الاشارة الى ان سعر المتر المكعب من الرمال الناتجة عن طحن الصخور، او الرمال المستخرجة من البحر ينخفض كثيرا عن سعر الرمال الساحلية التي تصل تكاليف نقل المتر المكعب منها الى ٢٠٠ درهم بالنسبة لمسافة تمتد ٣٠٠ كيلومتر (من ضواحي اقليم القنيطرة الى الدار البيضاء مثلا). لكن الاسعار تختلف حسب ازدحام المناطق بالسكان وطبقا لتغيرات السوق وتزايد الطلب او تراجعه خلال مواسم الصيف والشتاء.

ويشير محمد بن حدو الاندلسي، مدير الشؤون التقنية بوزارة الاسكان الى اهمية الخرسانة المسلحة في مجال البناء، اذ يكون للرمال دور فاعل في تكوينها مثل بقية المواد المعروفة كالاسمنت والحديد والحصى، ويضيف «وتبحث حاليا مصالح وزارة الاسكان بالتعاون مع الاتحاد المغربي للبناء الحالات التي تؤدي الى نقص بعض مواد البناء كما تهتم بتقييم الحاجات وحصرها، وتوفير مختلف مواد البناء ومراقبة الاسعار والتنسيق مع الجهات والقطاعات المختصة، ويجب حسب برامج وزارة الاسكان التي تتماشى مع خطة التنمية بناء ١٦٤ الف وحدة سكنية خلال هذا العام، الامر الذي يتطلب وفرة في مواد اساليب البناء، وقد تقرر استعمال الرمال المستخرجة من الميناء ومزجها مع رمال الصخور المفتتة صناعيا بنسب معينة لتوفير الكميات الكافية بالنسبة للشركات والمقاولات بهدف انجاز مشروع يتضمن بناء ١٣ الف وحدة سكنية في اطار القضاء على مدن الصفيح ومن جهة ثانية تعمل وزارة الاسكان على تشجيع استعمال المواد المحلية خاصة في المناطق القروية حفاظا على اصالة التراث المعماري ومقومات الحضارة المغربية في هذا المجال مثل البناء بالطين الذي انتشر في المغرب قديما، رغم ان تكلفة المتر المكعب من الطين لا تختلف كثيرا عن تكلفة المتر المكعب من الاسمنت المسلح، اذ يتم اضافة ما بين ٣ . ٤ ٪ من الاسمنت، وقد عرف هذا الميدان بدوره استعمال تقنيات حديثة مثل الآلة الضاغطة التي تنتج بوفرة قطعا يابسة من الطين عوض الطريقة التقليدية التي تعتمد «التابوت» وتمثل هذه الآلة ابتكارا مغربيا تم تطويره خلال هذا العام بتعاون بين وزارة الاسكان والمدرسة المحمدية للمهندسين، وهي الآن قيد التصنيع لتعميم انتشارها في مختلف الاقاليم. ويتميز البناء بالطين بعدة خصوصيات منها اقتصاد الطاقة المستعملة في الافران وفي عملية النقل، وحسب الدراسات المتوفرة فان ١٠٪ من ميزانية البناء تعود لتكلفة الطاقة الخاصة بانتاج المواد الاساسية للبناء والنقل، فضلا عن اقتصاد العملة الصعبة، كما ان استخراج الطين لا يضر بمقومات الحفاظ على توازن البيئة، لكن استعماله في البناء يلطف الجو ويمنح برودة في الصيف ودفئا في الشتاء.

الى جانب الطين هناك عملية البناء بتربة معينة بعد تحليلها اضافة الى الحجر الذي تتوفر منه كميات كبيرة، كما ان تقنياته معروفة منذ قرون..

وفي كل الاحوال فان الطين والحجر يعوضان استعمالات الاسمنت المسلح للتخفيف من حدة المشكلة في المدى المتوسط. ويقول بعض المقاولين ان المواصفات التقنية الجيدة ووجود مختلف المعايير في البناء بالنسبة للرمال المستخرجة بطرق حديثة (طحن الصخور، جرف البحار، غسل رمال الاودية)، يجعلها كافية من اجل تلبية الحاجات بكلفة ملائمة وابعاد شبح ازمة الرمال في المغرب علما بان عملية البناء لا تقتصر على الدور السكنية لكنها تشمل ايضا الورشات الكبرى مثل السدود والقناطر والبنايات لكن اصحاب المقاولات الصغرى والبنائين لازالوا يفضلون الاستمرار في استعمال رمال الشواطئ ورمال التلال التي تمتلك مقالعها المجالس البلدية او ادارة المياه والغابات، رغم بعدها عن منطقة الاستهلاك ومرد ذلك الى عدم التعود على شكل الرمال الاصطناعية واختلافها عن الرمال الطبيعية التي تعودوا عليها.



التوسع العمراني في المغرب وضرورة الحفاظ على توازن البيئة

سوق المقاولات الخليجية تشهد تحولاً نحو توطين نشاط الاستشارات الهندسية

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

قالت دراسة خليجية ان السوق الخليجية للاستشارات الهندسية تشهد في الوقت الحاضر تحولا جذريا نحو توطين هذه الصناعة وخاصة في مجال المقاولات.

واوضحت الدراسة التي اعدتها الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية، ان شركات المقاولات الوطنية استطاعت ان ترفع درجة تخصصها، وتنال حصة مؤثرة من السوق المتاح، وبرزت في هذا المجال شركات مقاولات وطنية ذات مقدرة عالية مكنتها من الاستفادة من الميزات الممنوحة للشركات الوطنية.

اما في ما يتعلق بالاستشارات فقد قالت الدراسة بأن انجازات الشركات الوطنية كانت اقل من قطاع المقاولات حيث لا تزال الشركات الاجنبية للاستشارات تعمل دون شريك وطني، معتمدة في ذلك على الكفاءة الفنية وعلى طول خبرتها، وهو الأمر الذي تقلص كثيرا في ميدان المقاولات.

وقالت الدراسة بأن التحول الواضح في سوق الاستشارات الهندسية الخليجية هو ظهور الارتباط بين الدور الاستشارية الوطنية وشركات الاستشارة الاجنبية. فالشريك الاجنبي يريد ان ينفذ من خلال الشريك المواطن الى التفضيل الممنوح للشركات الوطنية. وفي ذات الوقت تستفيد الدار الوطنية من اكتساب الخبرة والمعرفة الفنية.

وقالت الدراسة ان السوق الهندسية في دول الخليج تتميز في الوقت الراهن بعدة خصائص منها تزايد الحاجة للكفاءة الفنية العالية تبعاً للتحول في طبيعة المشروعات عالية التخصص.

كما تتميز بالمنافسة الحادة مما يستدعي اتباع وسائل تسويقية فاعلة للحصول على العمل، وكذلك التركيز بصفة عامة على المعرفة المسبقة والصلة بالجهات الحكومية المانحة للعقود، وتوفر السجل الحافل بالانجازات وطالبت الدراسة بضرورة اتجاه الشركات الوطنية في دول المجلس الى التجمع في شكل شركات شاملة، لأن هذا التجمع يؤهلها للاضطلاع بالمشروعات الكبرى وتحمل مخاطرها والوفاء بالالتزامات المترتبة عليها، بالاضافة الى ان هذا التجمع يساهم في كسر احتكار المحلية الضيقة ويخرج بالشركات الخليجية الى التعاون الاقليمي الواسع، بالاضافة الى السوق العربية والعالمية. كما ان مثل هذا التجمع يقلل من حدة المنافسة بين المكاتب الوطنية ويعطيها حجمها الجديد لمنازلة الشركات الاجنبية وكسر احتكارها لأسواق المنطقة.

وقالت الدراسة ان التجمع بين الشركات هو الحالة الاكثر شيوعا، في مجال الاستشارات لانه الوسيلة الاساسية لاستكمال النقص المهني والاداري للمكاتب الاستشارية، بالاضافة الى ان ذلك يمكنها من ارتياد الاعمال الكبيرة.

وقالت الدراسة ان الشركات الاجنبية العملاقة تمارس هذا الاسلوب بالرغم من ان حجمها وخبرتها يؤهلانها لنيل الاعمال منفردة، ومن الامثلة قيام شركتي «بكتل» الامريكية و«تكني» الفرنسية وكلتاهما من الشركات الدولية العملاقة بالعمل معاً لتنفيذ عقد الاستشارات الهندسية والادارية المرحلة الاولى من مشروع غاز حقل الشمال بدولة قطر بكلفة ٨٠ مليون دولار رغم ان باستطاعة الشركتين القيام بالعمل بشكل منفرد.

لندن تتصدر عواصم اوروبا في ارتفاع ايجارات المكاتب

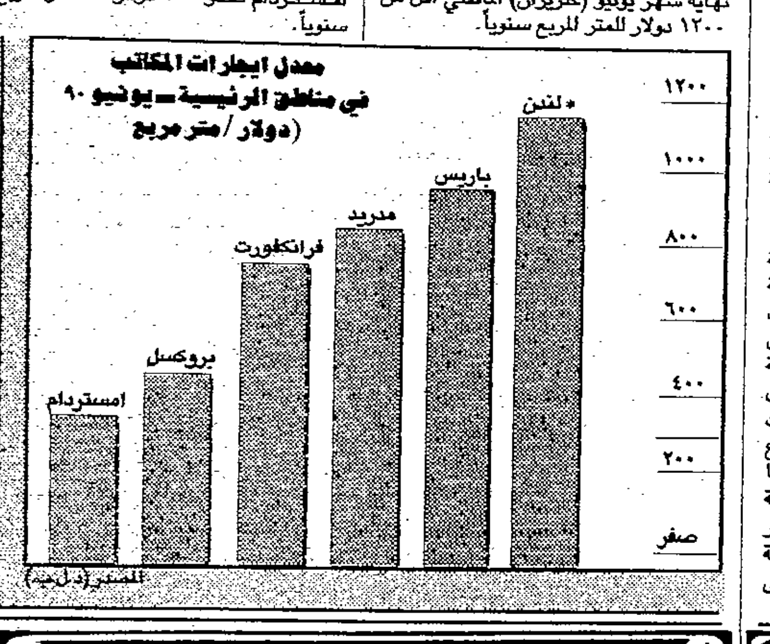
لندن: «الشرق الاوسط»

واصلت لندن خلال العام الحالي تصدر قائمة اغلى العواصم الاوروبية من حيث معدل ايجارات المكاتب، وبفارق كبير عن عواصم الدول الاوروبية الاخرى.

واشارت دراسة حديثة اعدتها مؤسسة جيمس أند كابل الى ان معدل ايجار مكتب - في اكثر المناطق المرغوبة - في لندن بلغ في نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي اقل من ١٢٠٠ دولار للمتر المربع سنوياً.

وجاءت فرنسا في المركز الثاني بمعدل قدره ٨٥٠ دولاراً للمتر المربع سنوياً، ثم مدريد (اقل من ٧٠٠ دولار للمتر المربع) وفرانكفورت نحو ٦٠٠ دولار للمتر المربع.

واوضحت الدراسة ان بروكسل وامستردام حافظتا على معدلات ايجار متدنية نسبياً في قطاع المكاتب، اذ بلغ معدل الايجار السنوي للمكاتب في بروكسل اقل من ٣٠٠ دولار للمتر المربع سنوياً وفي امستردام نحو ٢٥٠ دولاراً للمتر المربع سنوياً.



تبلور آثار أزمة الخليج على الاقتصاديات الغربية

بورصة طوكيو في أدنى مستوى لهذا العام وهبوط الدولار لتفادي الانكماش الامريكي

لندن: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

بعد اعلان شركات النفط اليابانية عن زيادة الاسعار في أسواق الجملة اليابانية يوم الاثنين، اصاب نوع من الهلع اغلب المتعاملين في بورصة طوكيو، نتيجة خوفهم من حدوث ارتفاع كبير في معدلات التضخم النقدي في اليابان، يليها ركود اقتصادي عنيف، وارتفاع جديد لاسعار الفائدة.

وبعد دقيقتين فقط من افتتاح التعاملات هبط مؤشر "نيكاي داو" - الذي يضم اسعار أهم ٢٢٥ شركة مسجلة في بورصة طوكيو - بنسبة ٣,٩٥٪ ، اي بخسارة قدرها ٩٦٣,٦٤ نقطة، ليسجل هذا المؤشر ٢٣٤٠١,٩٦ نقطة. وهذا ادنى معدل يصله "نيكاي داو" هذا العام، اذ كان مستواه القياسي الادنى السابق ٢٣٤٠٥,٧١ نقطة، قد تحقق في السابع من شهر سبتمبر (ايلول) الجاري. وعلق احد المتعاملين في بورصة طوكيو على ذلك بقوله: "كان لقرار شركات النفط رفع اسعار البنزين، تأثير نفسي سلبي كبير على سوق الاوراق المالية". وقال تيتسيوا فوكامي، رئيس الفرع الياباني لمؤسسة "شيرسون ليمان" للاوراق المالية أن "اسعار النفط تسبب مخاوف من زيادة كبيرة في معدلات التضخم النقدي، مما يؤدي الى ارتفاع اسعار الفائدة، ويجعل الركود التضخمي امرا محتما. هكذا ندور في حلقة مفرغة".

لكن تدخل كبار المستثمرين، والبنوك وشركات التأمين اليابانية الكبرى، جعل مؤشر "نيكاي داو" يستعيد بعض خسائره ويسجل عند اقفال يوم الثلاثاء ٢٣٨٨٤,٨٢ نقطة بانخفاض قدره ٤٨٠,٧٨ نقطة، اي بنسبة ١,٩٧٪ عن لحظة انتهاء التعامل يوم الاثنين.

هبوط الاسواق الآسيوية

جميع الاسواق المالية في آسيا افتتحت صباح الثلاثاء على انخفاض ملحوظ. ففي هونغ كونغ خسر مؤشر "هانغ سينغ" ١١,١٢ نقطة بعد خمس دقائق من الافتتاح واستمر المؤشر في انخفاضه مع استمرار التعاملات يوم الثلاثاء ليصل الى ٢٣,٢ عند الاغلاق مسجلا ٢٩٩٦,٦٦ نقطة، وكان «هانغ سينغ» قد هبط يوم الاثنين اكثر من ٤٢ نقطة. وفي سنغافورة، خسرت اسهم سوقها المالية اكثر من ١,٦٪ حين سجلت عند الاغلاق ١١٧٩ نقطة بخسارة بلغت ١٧ نقطة.

وعلق احد سماسرة بورصة هونغ كونغ على تقلبات السوق بقوله: "لم يتغير اي شيء منذ شهر. فالاسهم تتأثر بأحداث الشرق الاوسط وباحتمال تحول ركود اقتصادي محلي امريكي الى كساد عالمي كبير. لذلك يعتمد مديرو الاستثمار مواقف شديدة الحذر.

الانخفاض يزداد حدة في اوروبا

لقد كان الاعلان عن معدلات تضخم مرتفعة في اغلب الدول الاوروبية لشهر اغسطس (آب) الماضي، عاملا دفع المتعاملين في البورصات الاوروبية الى الاعتقاد باتجاه المصارف المركزية نحو رفع اسعار فوائدها. ورغم التصريحات المطمئنة التي اطلقها مسؤولون اوروبيون يوم امس حول عدم وجود اية دوافع لرفع اسعار الفائدة من جديد، يعتقد اغلب المتعاملين أن السلطات النقدية الاوروبية ستضطر لذلك لتفادي ارتفاع معدلات التضخم النقدي في دولها.

• امام هذه المخاوف يفضل المتعاملون التخلي عن الاسهم لصالح السندات المالية الاقل خطرا، خصوصا وانه لم ترتسم في الافق اية ملامح لامكانية التوصل الى حل سياسي للازمة في منطقة الخليج العربي. مما زاد من عزوف المتعاملين عن سوق الاسهم.

ففي فرانكفورت، سجل مؤشر "داكس" لاسهم اهم الشركات المسجلة في بورصتها، انخفاضا بنسبة اعلى من ٢٪، اذ خسر عند اقفال يوم الثلاثاء ٣٤ نقطة واقترب من حاجز الـ ١٥٠٠ نقطة حين سجل ١٥٠٧,٢٧ نقطة، مقارنة باقفال يوم الاثنين حين بلغ ١٥٤١ نقطة. وقد شمل الانخفاض شركات من جميع القطاعات، فخسرت اسهم "مرسيدس" و"بي ام دبليو" العاملتين في قطاع صناعة السيارات اكثر من ٢٪ من قيمتها، بينما وصلت خسارة سهم "فولكسفاجن" الى ٢,٥٪ وتعرضت اسهم كبريات الشركات الالمانية العاملة في قطاعات الالكترونيات والكيمياء والمصارف، مثل "هوشست" و"سيمنس" و"دويتش بانك" الى انخفاضات تجاوزت ٢٪ عن مستوياتها عند اقفال يوم الاثنين.

اما بورصة باريس، فانخفضت عند ظهر الثلاثاء الى ما دون ١٦٠٠ لتسجل ١٥٨٢ نقطة بخسارة في مؤشر "كاك ٤٠" بلغت ٢٢ نقطة عن اغلاقه يوم الاثنين.

وفي لندن، خسر مؤشر "فايننشال تايمز" اكثر من ثلاثين نقطة في التعاملات الصباحية، لكنه استرجع قسما من خسائره خلال فترة بعد الظهر، وقبل ساعة واحدة من اقفال التعامل في السوق المالية اللندنية وصلت خسائر المؤشر الى ٢٣,٢ نقطة مسجلا ٢٠٥٤ نقطة.

وفي نيويورك كان الاعلان عن ارتفاع العجز التجاري الامريكي لشهر يوليو (تموز) الماضي بنسبة ٧٥٪، مؤشرا مقلقا للمتعاملين في "وول ستريت". ويمثل العجز الذي اعلنته وزارة التجارة صباح الثلاثاء اهم فجوة يحققها الميزان التجاري الامريكي في شهر واحد هذا العام. ويبلغ حجم العجز المذكور ٩,٣٣ مليار دولار مقارنة بمبلغ ٥,٣٤ مليار دولار الذي يمثل عجز شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وافتتحت "وول ستريت" تعاملاتها بانخفاض بلغت نسبته ٠,٥٪ لمؤشر "داو جونز" الذي خسر بعد ساعة من التعامل ١٢,٦ نقطة ليسجل ٢٥٥٤ نقطة.

وعلى صعيد العملات والذهب، فقد ارتفعت اونصة الذهب في سوق طوكيو بقيمة ٣,٩ دولار عن سعر اقفالها يوم الاثنين في نيويورك. اما في لندن فقد تم تسعير الاونصة بمبلغ ٣٩٠,٥٥ دولار بزيادة قدرها ٠,٥٥ دولار عن اقفال الاثنين.

وفي اسواق القطع، لرتفع سعر صرف العملة الامريكية في السوق اليابانية، بعد التصريحات التي ادلى بها دافيد ميلفورد، وكيل وزارة الخزانة الامريكية حيث قال: ان التعديل الذي حدث على سعر صرف الدولار كان منتظما لمساعدة الصادرات الامريكية. وتم تبديل الدولار في بورصة طوكيو مقابل ١٣٧,٦٨ ين، أي بزيادة مقدارها ٠,٧ ين عن سعره عند اقفال الاثنين. وفي فرانكفورت لوحظ ثبات الدولار تجاه المارك الالماني على سعر ١,٥٥٦ مارك.

في نفس الوقت سجل الجنيه الاسترليني ارتفاعا ملحوظا تجاه الدولار، ليصرف بـ ١,٩٢٢٧ دولار بزيادة قدرها ٢,٠٢ سنت عن سعره يوم الاثنين.

أسواق العالم

برميل برنت يقفز الى ٣٦,٣ دولار في السوق الفورية

لندن: «الشرق الاوسط»

اتخذ ارتفاع اسعار النفط في اليومين الاخيرين منحى مثيرا للقلق مع القفزات المتواصلة في الاسعار والتي وصلت بسعر برميل النفط من خام برنت يوم امس في السوق الفوري الى ٣٦,٣٠ دولار وهو رقم لا سابق له منذ «صدمة النفط الثانية» عام ١٩٨٠.

وعكس ارتفاع علاوة عقود التسليم الفوري بالمقارنة مع العقود تسليم اكتوبر (تشرين الاول) قلق السوق إزاء احتمالات المستقبل القريب سواء على جبهة المواجهة في الخليج أم على جبهة امدادات النفط مع تصاعد التوتر وتزايد العلامات على تراجع حظوظ التسوية السلمية للازمة.

ولوحظ ان اسعار النفط تسليم اكتوبر (تشرين الاول) بقيت على قوتها ايضا مع علاوة قوية على عقود نوفمبر (تشرين الثاني) مما يشير الى تركز الطلب في المدى القصير وهذا بينما دل الارتفاع الكبير في اسعار برنت على تفضيل الخامات الاوروبية الخفيفة عموما خصوصا من قطاع المشتقات.

في هذه الاثناء افادت مصادر السوق ان ارتفاع سعر برميل النفط الى ٣٠ دولارا سيرتب اعباء اضافية على دول العالم الثالث قدرها ٣٦ مليار دولار.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	٢٨,٧٠	٢٨,٤٠	+٠,٣٠
برنت	٣٢,٨	٣١,٨٥	+١,٠٠
غرب تكساس	٣٢,٦	٣٢,٠٥	+٠,٥٥

عقود نوفمبر (تشرين الثاني)
المصدر: ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٩٠,٥٥	٣٩٠,٠٠	+٠,٥٥
الفضة	٤,٨١	٤,٨	+٠,٠١
البلاتين	٤٦١	٤٥٨	+٣

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	٢١٥٢	٢٢٤٠	-٨٨
النحاس طن/استرليني	١٦٠٥	١٧٧٥	-١٧٠
الزنك طن/دولار	١٥١٦	١٥٩٠	-٧٤
النيكل طن/دولار	١١٠٥٠	١١٠٧٠	-٢٠

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (سبتمبر) - جنيه	٧٢٣	٧٢٦	-٣
البن (سبتمبر) - جنيه	٥٨٦	٥٧٦	+١٠
السكر (اكتوبر) - دولار	٢٥٩٦٠	٢٥٦٠٠	+٣٦٠
القمح (سبتمبر) - جنيه	١١٠٧٥	١١٠٥٠	+٢٥

الريال السعودي

ريال/دولار	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٧,١٧٢٦	٢,٤١٤٢	٢,٩١٣٨	٠,٠٢٧٣	٠,٧٢١٣	٠,٠٣٨٣	١٤٤٧,٥

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	–	–	–	–	–	٨,١٥٠٠	–
استرليني	–	–	–	–	–	١٥,٥٩٨١	–

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٥٥٣٣	–	٠,٣٣٦٦	٨٨,٤٢	٣,٣٤٧١	٠,٨٢٨٦
الجنيه الاسترليني	١,٩١٢٧	٢,٩٧١٠	–	٢٦٢,٧١	٩,٩٤٤١	٢,٤٦١٦
الين الياباني	١٣٧,٣٥	١,١٣٠٩	٠,٣٨٠٦	–	٣,٧٨٥٢	٠,٩٣٧٠
الفرنك الفرنسي	٥,١٩٩٠	٠,٢٩٨٨	٠,١٠٠٦	٢٦,٤٢	–	٠,٢٤٧٥
الفرنك السويسري	١,٢٨٧٠	١,٢٠٦٩	٠,٤٠٦٢	٧١,٨١	٤,٠٣٩٦	–

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٢٣٨٨٤,٨٢	٢٤٣٦٥,٧٠	-٤٨٠,٧٨	٣٨٩١٥,٨٧	٢٣٤٠١,٩٦
داو جونز (*)	٢٥٣٩	٢٥٦٦,٧٣	-٢٧,٧٣	٢٩٣٦,٦٥	٢١٤٤,٦٤
الفايننشال تايمز	٢٠٦٤	٢٠٩٤,٣	-٣٠,٣	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٥٠٧,٣٦	١٥٤١,١٤	-٣٣,٨٨	١٩٦٨,٣٣	١٣٧١,٧
كاك (فرنسا)	١٥٧٩,٩٣	١٦٠٤,٠٢	-٢٤,٠٩	٢١٣٨,٠٦	١٦٠٤,٠٢

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٧,٦٥٢٠	٧,٧٢٠٠	٨,٠١٥٠	٨,٤٩٥٠	٨,٩٠٧٠	٩,٠٧٥٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٧,٩٣٧٥	٨,٠٠٠٠	٨,٠٠٠٠	٨,٠٠٠٠	٨,٠٠٠٠	٨,٠٦٢٥
جنيه استرليني	١٤,٨١٢٥	١٤,٨١٢٥	١٤,٧٥٠٠	١٤,٦٨٧٥	١٤,٤٣٧٥	١٤,٤٣٧٥

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) - «الشرق الاوسط» - خدمة رويتر



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

موسكو والرياض وثمار الحوار

ترتدي عودة العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية والاتحاد السوفياتي اهمية استثنائية ليس فقط بسبب ما يمثله البلدان من ثقل ومكانة دوليين، بل ايضا بسبب الظروف الاستثنائية التي تعيشها منطقة الخليج. فالاتحاد السوفياتي وبرغم التغييرات التي طرأت على النظام العالمي هو دولة كبرى ذات ثقل على المسرح الدولي، دولة كبرى قريبة من العالم العربي. ذلك بالاضافة الى ان الاتحاد السوفياتي وبفعل التغيير الذي طرا في الاعوام الخمسة الماضية على سياستيه الداخلية والخارجية تحول الى شريك رئيسي في النظام الدولي الجديد، بل والى احد صمامات الامان فيه. والى جانب ما يمكن ان تعنيه العلاقات مع الاتحاد السوفياتي في الحسابات السياسية والاقتصادية فإن الوجود الاسلامي فيه يبقى احد العوامل الرئيسية في قرار تنشيط العلاقات. وعالم اليوم هو اولا واخيرا عالم التحاور وتبادل الآراء، اذ لم يعد لمنطق القطيعة والتجاهل ما يبرره.

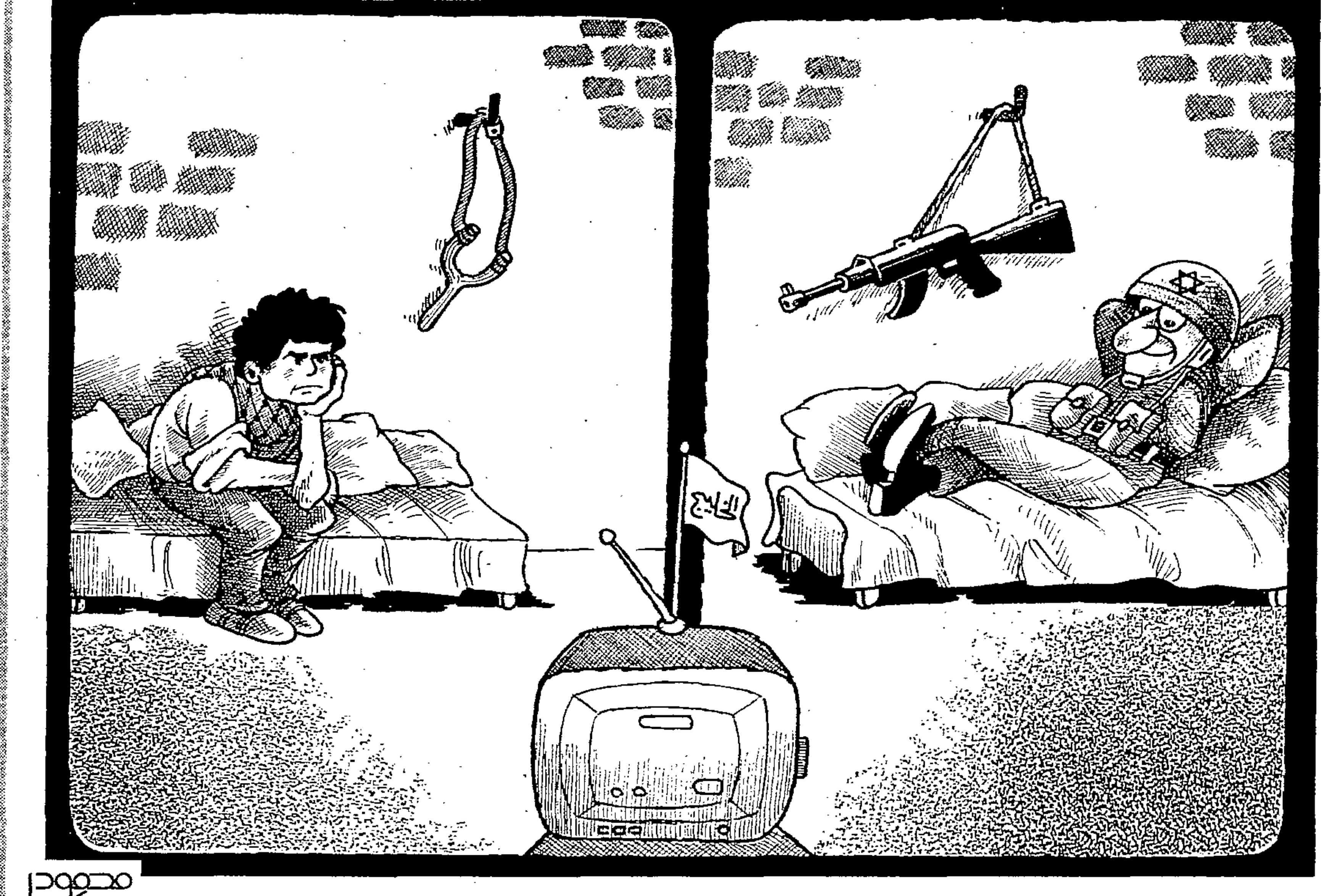
وفي المقابل ابدى الاتحاد السوفياتي دائما اهتمامه باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع السعودية ليس فقط بسبب ما تمثله من قوة اقتصادية بل ايضا بسبب موقعها في العالم العربي والاسلامي.

والواقع ان فرص اللقاء تضاعفت منذ اختار الاتحاد السوفياتي طريق الواقعية في سياسته الخارجية والتي باتت تستند في جزء رئيسي منها الى الشرعية الدولية التي وقفت السعودية دائما الى جانب قراراتها.

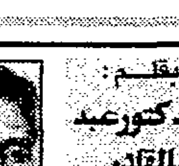
ولعل خير مثال على امكانية اللقاء هو الموقف من الازمة التي فجرها في الخليج الغزو العراقي للكويت. فرغم العلاقات السياسية والعسكرية التي كانت تربطه ببغداد ادرك الكرملين خطورة نهج النظام العراقي على المنطقة والعالم معا، فسارع الى الانضمام الى القرارات الدولية واعلن بلسان رئيسه في قمة هلسنكي، ان اقل ما يمكن ان يقبل به هو تنفيذ القرارات الدولية. وهذا الهدف هو ما تسعى اليه السعودية التي كررت بلسان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان الحل يكمن في الانسحاب العراقي وعودة الشرعية الكويتية وانسحاب الحشود العراقية من منطقة الحدود مع السعودية.

ومعاودة العلاقات لا تعني بالضرورة التطابق او تشابه المواقف في كل شيء، لكنها تعني بالتاكيد الاستعداد للتحاور حول كل شيء وهو حوار لا يمكن الا ان يصب في خدمة العرب وقضاياهم.

«الشرق الاوسط»



هلسنكي: أول اختبار للوفاق الدولي

بقلم: الدكتور عبد القادر القادري

القمة التي عقدت يوم الاحد ٩ سبتمبر (ايلول) الماضي بين الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في هلسنكي، لم تكن مقررة من قبل. بل كانت وليدة الأحداث العصيبة التي تعرفها منطقة الخليج العربي منذ اكثر من شهر، وبالتحديد منذ ثاني اغسطس (آب) تاريخ دخول القوات العراقية الى الكويت. ولتفادي الانزلاق في شراك الازمة التي يطبع وتيرتها التصعيد، للاسف الشديد، كان على الزعيمين الكبيرين، من موقع مسؤوليتهما العالمية في حفظ السلم والامن الدوليين، التصدي لهذه الظاهرة التي تبدو مستعصية على الحل لاسيما وان استمرارها يشكل تهديدا لحركة الوفاق الجديد الطري العود. ومن نافلة القول ان أزمة الخليج هي بحق أول أزمة اقليمية ملتهبة تندلع في ظل هذا الوفاق، وفي تحد مباشر للاهداف المرسومة له.وهي الى ذلك اختبار للموقف السوفياتي الذي ما فتئ يدعو الى انتهاج سياسة التعاون بدل المواجهة لدرء الاخطار المحدقة بالنظام الدولي. ويندرج هذا السلوك في خانة «الفكر السياسي الجديد» الذي بشر به الرئيس السوفياتي القائم على إعادة البناء والاخذ «بالقيم المشتركة للانسانية»، مع ضرورة التقيد بالقانون الدولي واعادة الاعتبار الى منظمة الامم المتحدة لكونها تمثل الاداة المثلى لحل القضايا الدولية. كما أن الازمة الراهنة تعتبر المحك لمشروع لرساء نظام جديد للعلاقات الدولية لعالم ما بعد الحرب الباردة، وهو المشروع الذي يتبناه الرئيس الامريكي بوش الذي يدعو الى اقامة صيغة جديدة للامن الجماعي الدولي.

فكيف تعامل الرئيسان الامريكي والسوفياتي مع هذه الازمة؟

وماذا أسفرت عنه اجتماعات هلسنكي ؟ وهل تدعم مسار الوفاق الدولي الوليد، لم تعد انتكاسة له ؟ وما هي السيناريوهات المتاحة لحل مشكلة الخليج الخ ...؟

تلك هي مجموعة التساؤلات التي تطرح نفسها بالحاح على كل متتبع لما يجري في المنطقة العربية. قبل ان نقارب للنحى الذي سار عليه مؤتمر هلسنكي ونقرأ ما تمخض عنه من ترتيبات وقرارات، نرى من المناسب في هذه العجالة ان نذكر بأسس الوفاق كمدخل عام لاستيعاب الوقائع الراهنة وتقييمها.

لقد جاء الوفاق الدولي كمحصلة لتفاهم الدولتين العظميين عكسته العديد من اللقاءات بينهما التي توجت بالتوقيع على اتفاقات تهم ميادين نزع السلاح وتحديث الاحلاف العسكرية وتخفيف التوتر في بؤر كثيرة من العالم، والدخول في مرحلة التعاون عن طريق تبادل المعلومات والخبرات، بما يقطع الطريق أمام أية محاولة هنا أو هناك في العالم للانجرار مرة أخرى الى الهاوية تحت اية ذريعة مشروعة.

ومحاور هذا الاعلان هي: الاعلان عن وفاة الحرب الباردة وفتح عهد جديد من الوئام والتعاون والانتقال من المواجهة الى الحوار وانتهاج سلوك دولي مشترك يقوم على الاسس الآتية:

الاساس الاول: الكف عن استخدام القوة المسلحة في حل او تسوية المشاكل الاقليمية او الدولية من جانب اي من الدولتين العظميين.

الاساس الثاني: العمل المشترك من جانب الدولتين العظميين لاية محاولة يقدم عليها طرف ثالث في استخدام القوة المسلحة لتسوية نزاعات او تغيير أوضاع لصالحه، وخاصة في المناطق ذات الحساسية الاستراتيجية.

الاساس الثالث: عدم السماح بتغييرات في الحدود الراهنة القائمة بين الدول في العالم، والتي استقرت بعد الحرب العالمية الثانية وإضفاء المشروعية الدولية عليها.

الاساس الرابع: الاعتراف المتبادل بمشروعية المصالح القائمة لكل منهما في العالم. وذلك على أساس مبداي توازن المصالح لا توازن القوى. والاعتماد المتبادل لا التربص المتبادل.

هذه الاسس كفيلة في تقدير الدولتين العظميين بتوفير الامن الدولي وردع الآخرين عن مغبة خوض حروب او نزاعات اقليمية ذات أبعاد دولية من شأنها ان تولد لطرف او لآخر مخاطر العودة الى الحرب الباردة واعتماد استراتيجية المواجهة من جديد. وهي حالة لم يعد احد منهما راغبا او قادرا عليها لاسباب خاصة وعامة على السواء.

وكان من الطبيعي ان تساير الاقطار الاوربية واليابان والصين هذه الاطروحة لما تتوقع ان يدره عليها الوفاق الدولي من نتائج ايجابية على المستوى الاقتصادي. الا ان دول العالم الثالث انتابها على درجات متفاوتة شعور بالقلق من ان يكون الوفاق الجديد على حسابها وتصبح المواجهة بين دول الشمال ودول الجنوب المثقلة بأعباء ديونها وتخلفها الاقتصادي مكان المواجهة بين الشرق والغرب، وبالتالي يصبح الوفاق الجديد صياغة عصرية لاقتسام مناطق النفوذ بين القوتين والضغط عند اللزوم على الدول الضعيفة للقبول بالحلول الوسطى للمشاكل التي تخطط لها.

وفي هذا المناخ الواعد بالآمال العظام في اتجاه لقامة نظام جديد للعلاقات الدولية مبني على الاستقرار والآمال تفجرت أزمة الخليج على غير توقع.

فكان رد الفعل الاول ان بادرت الولايات المتحدة الامريكية الى اللقاء مع الاتحاد السوفياتي بعد الاجتياح العراقي للكويت وكان هذا اللقاء في جوهره اختبارا لمدى قدرة التعاون الدولي الذي نشأ في ظل الوفاق بين موسكو واشنطن وقد عثرا بيسر اثار اندهاش الجميع على نقطة التحرك المشتركة وعلى اساس أن تصرف العراق قد أخل بالاسس الاربعة التي تحكم مسيرة الوفاق الدولي.

من هنا نبع البيان المشترك الصادر عن وزيري خارجية الدولتين في اليوم الثاني من الاجتياح العراقي للكويت، في اول سابقة من نوعها، بادانة الغزو وضرورة الانسحاب وعودة الحكومة الشرعية الى الكويت، واوقف الاتحاد السوفياتي امداد العراق بالاسلحة طالما بقيت القوات العراقية في أرض الكويت.وقد بلغ التعاون ذروته عندما وافق الاتحاد السوفياتي على القرارات الخمسة الصادرة عن مجلس الامن التي تشجب الغزو وتدين الضم وتطبق الحظر غير ان الاتحاد السوفياتي رأى في الاقتراح الامريكي القيام بعمل مشترك ضد هذا البلد خروجا عن الاساس الذي اتفقتا عليه وهو عدم استخدام القوة من جانب اي منهما لحل او لتسوية النزاعات الاقليمية، وانه يكفي في هذه المرحلة فرض حصار دولي على العراق.

فهل سيتغير هذا المنظور في اجتماع هلسنكي؟ وهل يعيد السوفيات النظر في موقفهم؟ ام هل سوف يتمسكون بمنطق السلام وأسلوب المفاوضة؟ وماذا سوف يكون عليه موقف الولايات المتحدة التي لا تستبعد منطق الحرب اذا ما فشلت الجهود الديبلوماسية ووصلت الى طريق مسدود؟

وماذا سيكون مصير الوفاق الدولي الوليد في حالة تشبث كل من أطرافه بتصوره وطريقة معالجة الازمة؟ هل ينهار الوفاق ام يتم الحفاظ عليه بصيغة أو أخرى وذلك بانتهاج صيغة اتفاق مشترك يحافظ على الحد الادنى من التفاهم؟ تلك التساؤلات كانت مطروحة عشية انعقاد القمة حيث انقسم الرأي العام بين متفائل ومتشائم.

فماذا كانت النتائج.

يستفاد من قراءة أولى للبيان المشترك الصادر عن الرئيسين ما يلي:

١) التعبير عن ارادة مشتركة للقطبين في تطبيق صارم وكلي لجميع قرارات مجلس الامن الدولي وهذا التصريح المشترك الصادر عن أعلى جهاز في الدولتين يستبعد الخيار العسكري وينبذ أسلوب الانذار حرصا على الاستمرار في حل سياسي يقوم على اعادة الامور الى سابق عهدها، اي قبل ٢ أغسطس (اب) ١٩٩٠.

٢) التأكيد على وجود التفاهم بين القطبين لمعالجة الازمة، وذلك بتعزيز الحصار واللجوء الى جميع الصور الاخرى كالحصار الجوي لاحكام المقاطعة توخيا للفعالية. وهكذا يبدو أن الاتفاق قد حصل بينهما على ان يرجع الرئيس الامريكي في حالة ما اذا تبين عدم نجاعة الحصار الى الرئيس السوفياتي لاشعاره بذلك. كما يلتزم بعرض المشكل امام مجلس الامن الدولي لكي يبحث في الوسائل البديلة عملا بمقتضيات الميثاق الاممي وتحديدا لمواد الفصل السابع (المادة ٥١ منه) ويبدو ان الزعيم السوفياتي قد التزم بدوره بانهاء وجود الخبراء السوفيات العاملين في العراق، كخطوة على طريق تطبيق الاتفاق بينهما.

٣) ابراز مظاهر التعاون الثنائي بين الدولتين ورغبتهما في تصريف شؤون العالم والعمل على تسوية المشاكل المستعصية العالقة، وبذلك عبرا عن وجود نوع جديد من التنظيم الدولي القائم على الاشراف الثنائي.

واذا كان الرئيس السوفياتي يسعى الى عقد مؤتمر دولي لمعالجة شاملة لجميع القضايا الشائكة في الشرق الاوسط، فان الرئيس الامريكي يحاول طرح مشروع نظام للامن الجماعي، او ما يصطلح عليه اليوم «بنظرية بيكر»، وليس ثمة عيب في ان يتم البحث - كما يقول - أندره فونتين في مقالته بجريدة «لوموند» الصادرة يوم ٨ سبتمبر (ايلول) اي عشية انعقاد اجتماع هلسنكي، «عن بنية اقليمية لها من القوة ما يمكنها من أن تضع حدا لوتيرة أحلام الهيمنة».

الرياض وموسكو: مرحلة جديدة من العلاقات الثنائية

بقلم: بافيل دافيدوف*

تعيش المملكة العربية السعودية والاتحاد السوفياتي مرحلة تاريخية هامة، خصوصا مع تطبيع العلاقات بين الرياض وموسكو واقامة الاتصالات الرسمية بينهما. ولهذا الغرض جاءت زيارة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لموسكو. وقال رئيس قسم الجزيرة العربية لادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفياتية سيرغي كيربيشينكو في هذا الصدد ان نية المملكة العربية السعودية جعل علاقاتها الرسمية مع الاتحاد السوفياتي تتفق وواقع الامور وتتجاوب مع مصالح كلا البلدين لا شك. وبالاضافة الى ذلك يعد هذا تعزيزا ذا بال لجعل العلاقات السوفياتية العربية وسيغدو - نظرا الى وزن موسكو والرياض حلقة هامة جديدة من نظام العلاقات الدولية والامن الدولي.

نبذة عن التاريخ

اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي والسعودية عام ١٩٢٦. مع العلم أن الاتحاد السوفياتي كان اول دولة لاعترفت بهذه المملكة التي تحول اسمها الى المملكة العربية السعودية عام ١٩٣٢، ولقامت العلاقات الدبلوماسية معها. وانطوت هذه الخطوة التي اطلقتها الادارة الطيبة، على اهمية بالغة بالنسبة لمؤسس المملكة عبد العزيز بن سعود.

وكانت لخطوة الاتحاد السوفياتي هذه اثار اخرى ايضا. ان الملك عبد العزيز قام بتوحيد عدد كامل من المجموعات التي كانت تتنافس في ما بينها على الدوام. وكان المطلوب للحفاظ على الدولة الجديدة وتمتينها، بناء هياكلها السياسية والربط بينها بصلات اقتصادية وثيقة. وكان على الملك ايضا ان ينتشل بلاده من التخلف المدقع الذي لا داعي لوصفه اليوم. وما يجب التوقف عنده هنا هو نجاح لخلاف عبد العزيز في تحقيق هذه المهمة الصعبة جداً.

وعندما ارى المملكة العربية السعودية اليوم والتعرف على اناسها - ويسعدني انني كنت اول صحافي سوفياتي زار المملكة - لا استطيع ان اتصور هذه البلاد منطقة نائية منعزلة على خارطة العالم. هذه كانت الجزيرة العربية منذ عدة عقود. وها هي الآن دولة عصرية ذات صناعة وزراعة وبنية تحتية ومواصلات متطورة. وفيها ايضا نظام راق للمعلوماتية والتعليم والاهم من ذلك سكانها الذين يتقنون استخدام الكومبيوتر. كل هذا يدل على ان هذه البلاد قطعت خلال خمسين سنة طريقا تقطعه لكثرية بلدان العالم خلال مئات السنوات.

مبعوث سوفياتي

في شباط (فبراير) ١٩٢٦ اسندت الى المبعوث الدبلوماسي والقنصل السوفياتي العام في الحجاز كريم حكيموف مهمة مسؤولة الا وهي تسليم مذكرة اعتراف الاتحاد السوفياتي بالدولة الجديدة الى مؤسسها الملك عبد العزيز الذي خرج لتوه من الحرب منتصرا.

شوهدت في كل مكان بالصحراء اثار المعارك الاخيرة. وتولى حكيموف بنفسه قيادة سيارته التي رفرف على مقدمتها العلم السوفياتي ولكن المقاتلين لم يعرفوا ماذا يعنى هذا العلم. ولم يترددوا في اطلاق النار.. استقرت رصاصة في المحرك فتوقفت السيارة، واضطر الدبلوماسي السوفياتي الى النزول من السيارة في حركة غير دبلوماسية، تحت وابل من الرصاص، لينتظر تحت عجلات السيارة وقف اطلاق النار. كيف يخبر العرب انه ليس بعدوهم بل مبعوث يزف لهم البشرى؟ اخذ القنصل يغني اغاني سوفياتية. وعلم العرب بالتالي انه الرجل الذي ينادونه بكريم باي، فرافقوه الى معسكر ملكهم.

استقبل عبد العزيز مبعوث موسكو بحفاوة ودعاه الى خيمته حيث سلم حكيموف رسالة الى زعيم الدولة الجديدة جاء فيها.. «اتشرف بان اخطر جلالتكم بتكليف من حكومتي، بان حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية تعترف باعلان جلالتكم ملكا على الحجاز وسلطانا لنجد والمناطق المنضمة، انطلاقا من مبدأ تقرير مصير الشعوب. ولهذا فان الحكومة السوفياتية تعتبر انها كانت قد اقامت علاقات دبلوماسية طبيعية مع حكومة جلالتكم».

ومن ثم تطورت الصلات بين المملكة السعودية والاتحاد السوفياتي بنجاح وارتقى التفاهم بينهما والثقة وسعى كل منهما الى ان يعرف الآخر على نحو افضل. وعبر الملك عبد العزيز في احدى رسائله الى وزير الخارجية السوفياتي انذاك عن ارتياحه العميق لتطور العلاقات بين الحكومتين تطورا ودّيا. وسرعان ما ارتفع مستوى هذه العلاقات اذ تحولت الوكالة الدبلوماسية والقنصلية العامة السوفياتية في جدة في ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٣٠ الى بعثة دبلوماسية.

وفي اواخر ايار (مايو) ١٩٣٢ زار الاتحاد السوفياتي وزير الخارجية السعودي الامير فيصل الذي حمل رسالة ابيه الى كالينين رئيس اللجنة التنفيذية المركزية في الاتحاد السوفياتي قال فيها الملك عبد العزيز انه يسعى الى تعزيز مشاعر الصداقة والمحبة بين بلاده والبلاد السوفياتية ويرسل نجله حاكم الحجاز ونجد الامير فيصل لينقل تحيته واحترامه وشكره وارتياحه للخطوات الطيبة التي تخطوها الحكومة السوفياتية، وعبر الملك السعودي عن امله في ان تساهم الزيارة في توطيد الصداقة والمودة.

وصارت هذه الزيارة حدثا ذات شأن في تاريخ العلاقات بين بلدينا. وقال ميخائيل كالينين في مأدبة اقيمت في الكرملين على شرف الامير الفيصل: «ما يسرني جدا ولنا ارحب بكم في عاصمة الاتحاد السوفياتي انكم تمثلون حكومة الشعب العربي الذي تمكن بعد الحرب العالمية بفضل سياسة قادته الباسلة والمستبصرة من احراز وتعزيز استقلاله الكامل الذي يعد احدى المقدمات اللازمة لتنمية البلد الاقتصادية والثقافية».

خبز وكيروسين من بلاد المسقوف

كان الحوار السياسي بين موسكو والرياض يدعم بتطوير العلاقات التجارية. فتنقل السفن السوفياتية الى العربية السعودية المواد الغذائية وغيرها من السلع الاساسية كالدقيق والسكر والكيروسين. واليوم قد يبدو هذا بالنسبة للكثيرين شيئا غريبا. لكن يجب الا يغيب عن الاذهان انه في ذلك الزمن لم يكن يعرف اي شيء عن احتياطيات النفط الهائلة الكامنة في شبه الجزيرة العربية. ولربما يتذكر المعمرون في جدة حتى اليوم «الخبز المسقوفي» الذي كان الخبازون المحليون يصنعونه من الدقيق السوفياتي. كما انهم يتذكرون الاطباء السوفيات الذين كانوا يعملون لدى القنصلية العامة ويقدمون العلاج الى الاهالي ايضا.

لقد وصلت اول باخرة سوفياتية الى جدة في تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٢٧. فارست بداية الرحلات المنتظمة بين هذا الميناء وميناء اوديسا الواقع على ساحل البحر الاسود. لكن السفن السوفياتية كانت تنقل الى المملكة العربية السعودية ليس الحمولات والسلع فقط. ففي موسم الحج كانت تنقل المسلمين من الاتحاد السوفياتي والبلدان الاخرى مما دل على ازدياد الصلات عبر القنوات الدينية ايضا.

وعقد في مكة المكرمة في عام ١٩٢٦ مؤتمر اسلامي حضره بدعوة من الملك وفد عن مسلمي روسيا وتركستان. ولعب نشاط الوفد دوراً كبيرا في ان ثبت رسميا في هذا المؤتمر وضع المملكة العربية السعودية الخاص في العالم الاسلامي بصفتها حامية المقدسات الاسلامية مما اتسم بمغزى كبير بالنسبة الى الملك عبدالعزيز سواء من الناحية السياسية ام الاقتصادية.

وفي عام ١٩٣٨ وغداة قيام الحرب العالمية الثانية وبمناسبة تقليص شبكة الممثليات الدبلوماسية للاتحاد السوفياتي في الخارج تم استدعاء الدبلوماسيين السوفيات من جدة. وبالرغم من ان فترة ١٢ عاما (منذ عام ١٩٢٦) تعتبر قصيرة للغاية بالنسبة للتاريخ فيمكن القول بثقة انه تم انذاك بالذات ارساء اساس ذلك الصرح الكبير والمتين الذي تمثله منظومة العلاقات الودية السوفياتية العربية حاليا.

من موقع اصدقاء العرب

ومنذ ذلك الحين تحولت العلاقات السوفياتية - العربية الى عامل هام للسياسة العالمية قادر على توطيد مواقع العرب في النضال من اجل حقوقهم الشرعية. كما لم يطرأ اي تغيير ابدا في الفترة المنصرمة على موقف الاتحاد السوفياتي من المملكة العربية السعودية. فقد دعمت موسكو دوما وما برحت تواصل دعم استقلال المملكة ووحدة وسلامة اراضيها، وفي الواقع لم تنبثق بيننا اي قضايا مختلف عليها على مدى اكثر من نصف قرن من تاريخها.

واتيحت الفرصة اكثر من مرة في العالم العربي عموما وفي المملكة العربية السعودية ضمنا للاقتناع بان الاتحاد السوفياتي كان يرفض دوما ويرفض نمط "التفكير الامبراطوري". وهو ينطلق بثبات من ان كل شعب يتمتع بحق السيادة في تقرير سبيل تطوره السياسي والاقتصادي والاجتماعي واختيار اصدقائه وحلفائه بصورة مستقلة. ولا يطمع الاتحاد السوفياتي بالثروات الطبيعية للاقطار العربية ولا يطمع في ان يفرض عليها الشروط والصفقات النافعة له وحده.

والاتحاد السوفياتي الدولة الوحيدة من بين الدول العظمى التي تدعو بدأب وثبات الى تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية شاملة وعادلة. علما ان الموقف السوفياتي من قضايا مثل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتحرير جميع الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧ وضرورة اعادة القدس الشرقية الى العرب - يتطابق عمليا مع الموقف السعودي.

واقعيات سياسية جديدة

كان لا بد للواقعيات السياسية الجديدة التي انبثقت في الاعوام الاخيرة على الصعيد الدولي، وفي مقدمتها الظهور الساطع لترابط العالم المعاصر الذي يحدد اكثر فاكثر تطور جميع القضايا الكونية الاقليمية عمليا، كان لا بد ولن تؤثر على طابع العلاقات بين الدول ايضا ومنها العلاقات السوفياتية - السعودية.

وفي الفترة الاخيرة زار موسكو عدة مرات الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب. وغيرهما من المسؤولين ورجال الاعمال والصحافيين السعوديين. كما زار الرياض للمثلون السوفيات ايضا ومنهم المسؤولون في وزارة الخارجية السوفياتية.

ويودي هنا التأكيد بصورة خاصة على زيارة يوني فورونتسوف النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفياتي الى السعودية في عام ١٩٨٨. وجرى يومذاك بفضل الوساطة السعودية لقاء بينه وبين ممثلي «تحالف السبعة» الافغاني، ثم استقبل الوفد السوفياتي من قبل الملك فهد.

وكانت لهذا الحدث جوانب سياسية عديدة وفي الدرجة الاولى اكد وجود اساس جاد من اجل التعاون بين الرياض وموسكو حول اهم القضايا الدولية وبالاخص المتعلقة بالشرق الاوسط. وروى لي احد المشتركين في هذا اللقاء التاريخي ان الملك فهد اشار في المحادثة مع فورونتسوف الى تقارب مواقف البلدين من القضايا الاساسية ليس في يومنا هذا فقط بل ومستقبلا ايضا. واعرب الجانبان عن التفهم الدقيق لكون التعاون البناء بينهما يعتبر امرا يتجاوب مع مصالحهما الجذرية. الا يؤكد الوضع الراهن في الخليج صواب هذا التقييم؟

وواصل محدثي والمشارك في اللقاء كلامه فذكر ان الملك فهد قال ان علاقات طيبة كانت تربط بيننا في فجر وجود السلطة السوفياتية وقيام المملكة العربية السعودية. وهذا يعطي المسوغات للافتراض بانها ستكون مستقبلا ايضا علاقات متينة ومثمرة.

وقد انعكست البيريسترويكا بصورة واضحة للغاية على حياة المؤمنين في الاتحاد السوفياتي، فالان يناقش قانون حرية الضمير الرامي الى ضمان حرية العقيدة الدينية وعمل المنظمات الدينية التي ستحصل لاول مرة في التاريخ السوفياتي على وضع شخصية قانونية. ويزداد عمليا في كل يوم عدد المساجد التي تفتتح في البلاد. وفي غضون العامين الاخيرين ازداد عددها باكثر من خمسة امثال، وتجاوز الالفي مسجد. وبدات العمل ٣ مؤسسات تعليمية دينية جديدة ويخطط لافتتاح معهد اسلامي في دوشانبه وهو الثاني بعد معهد طشقند.

ويتبين مما اوردته، حسب اعتقادي، استنتاج بسيط لكنه هام جدا: اذ يتعين على الدولة الاسلامية - المملكة العربية السعودية والدولة الاشتراكية - الاتحاد السوفياتي في مسيرتهما من جانبين مختلفين ايجاد قاسم مشترك في العلاقات مع احدهما الاخر وكذلك في قضايا تعزيز الامن والاستقرار في العالم - وبالاخص - وهو امر حيوي اليوم - في منطقة الخليج والاتحاد السوفياتي مستعد هنا ايضا لاستخدام جميع الامكانيات المتوفرة لديه وكل وزنه السياسي من اجل دعم تجاوز هذه الازمة الخطرة.

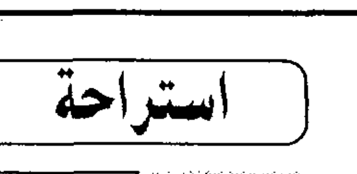
وفي الختام اود اضافة شيء آخر هو ان الاتحاد السوفياتي والسعودية - من اكبر منتجي النفط في العالم. وبالتالي توجد لديهما مصالح اقتصادية مشتركة ايضا ويهمها بالطبع اشاعة الاستقرار في سوق النفط الدولية.

وهكذا فان اقامة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو والرياض ستساعد ليس فقط على تعزيز العلاقات بين البلدين بل وعلى توطيد الاستقرار في الشرق الاوسط وفي العالم قاطبة. وتسود القناعة بهذا في الاتحاد السوفياتي.

---

* رئيس قسم بادارة الشرق الاوسط - وكالة نوفوستي

استراحة



يكتبها اليوم سمير عطاالله

اللقاء صدفة مع الخواجا بيجو

تزيد معرفتي في شؤون السيارات - او تقل - لا فرق، عن معرفتي بشخصيات اعضاء الحزب الشيوعي في منغوليا العليا، او معرفتي في الحساب او معرفتي في الاسباب التي جعلت اهل الصين يصيرون ملياراً او معرفتي لماذا الزعيم الكوري الشمالي كيم ايل سونغ «محبوب من ٤٠ مليون كوري» وليس من ٣٥ او ٣٧ او ٣٩,٩٩٩ حسب الاصول.

وبقدر ما احب السيارات بقدر ما اجهل في صيانتها ورعايتها. بل لعل الهواية الوحيدة لدي في هذه الحياة، وانا غير قادر عليها اولاً واخيراً، هي اقتناء السيارات التي احببتها في شبابي، او التي احبها الآن! وهكذا عندما توقفت سيارتي هذا الاسبوع لسبب لا ازال اجهله الى الآن، توقفت انا ايضاً.

وقد تظاهرت امام العائلة طبعاً بانني افتح غطاء المحرك ثم اغلقه وتظاهرت بانني اجرب جميع الازرار مرة واحدة. لكن عبثاً. فهذه السيارة، مثل الحصان الذي تحمله اكثر مما يقبل، لن تمشي.

ورحت افتش عن ميكانيكي... ماهر. وماهر هذه من لزوم ما لا يلزم، لكنني طلبت من كل الناس ان تدلني على ميكانيكي ماهر! واخيراً تبرع احدهم بان يدلني على الماهر الذي يعرفه، فربطت سيارتي الى سيارته، مثل بقرة الى نير، واندفشنا معاً نحو الاخ الميكانيكي الماهر.

والحقيقة ان الوهلة الاولى (ولا الثانية ولا الاخيرة) لم تترك في نفسي الانطباع المرجو. فالمكان، قبل اي شيء لم يكن كاراجاً او مرآباً، بل كان عبارة عن دكان صغير وضعت فيه البطاريات والآلات العتيقة المليئة بالزيوت، بدلا من رفوف الشوكولاتة ودفاتر الرسم. ثم ان الرجل صاحب الدكان كان يرتدي فعلاً بزة الميكانيكيين الزرقاء لكنه لم يكن يوحي بانه خبير في اصلاح الاعطال الميكانيكية.

وفي شيء من الحذر قلت للرجل الذي جاء معي الى الدكان: هل انت واثق من ان هذا الازرق ميكانيكي؟ وقال صاحبنا: طبعاً ميكانيكي، لكن فاتني ان اخبرك انه في الليل موسيقي ايضاً.

وقطع علينا كلامنا، الرجل الميكانيكي في النهار، الموسيقي في الليل. ورحت اتأمله كانني رأيته من قبل. وكان الرجل اصلع الرأس حتى العنق (الميكانيكي، اما الموسيقي في الليل فيضع بيروكة ويغني على الغيثار) طويل القامة، في الاربعين او الخمسين او الستين، ويضع نظارات سمكية مثل زجاج البوابات في محطات القطار، ويرتدي، كما قلنا، بزة ميكانيكي رسمية لا تقبل اي شك.

وفيما اسأل نفسي اين رأيت هذا الوجه... المشرق، من قبل، تطلع اليّ هو ضاكاً:

- هضرتك اربي مش كده؟

وقلت وقد ادهشتني فراسته:

- نام اربي بس عرفتي ازاي؟

وقال، ضاحكاً ايضاً:

- يا خبر، دانا ارفتك من المنخار بتاعك!

وبلعتها. وامسكت بفمي وجعلته يضحك للنكتة الجديدة هذه، وقلت للاخ الميكانيكي:

- من بعد امرك، السيارة دي عاوزه تصليح!

وضحك الرجل حتى كاد يصاب بالاغماء، ولما افاق من ضحكته قال لي:

- تسليح ايه يا عم. دي عاوزه عربجي!

وايضاً بلعت هذه النكتة. فقد عرفت من لهجة الفنان الميكانيكي ان صاحبنا من اليونانيين الذين كانوا في مصر. وهو عرف من انفي انني عربي، وبقي الآن ان نجد هنا من يعرف كيف يصلح هذه السيارة.

وفيما احاول ان اتذكر من جديد اين رأيت الرجل خطر لي فوراً انني لم اره في حياتي، كل ما في الامر ان شكله (وبعد ذلك لهجته) قد ذكرني «بالخواجا بيجو» رفيق «ابو لمعة» في عالم الفكاهة المصرية.

واكملت الحديث مع الرجل انذاك وانا اشعر بشيء من الفرح... لكن ايضاً شعرت بخوف غامض على السيارة.

وقلت له من جديد: بلاش مزاح يا اسطى... تشوف لنا السيارة!

وقال «الخواجا بيجو» وهو يمسح فمه باكمام القميص الميكانيكي الازرق:

- ريح بالك بقى. دي كلها هاجة (حاجة) فيوز...

- والى اللقاء.

بقايا مداد

يكتبها : محمد الهاشمي الحامدي

الفرق بين الموت والحياة

بعث سعد بن ابي وقاص ايام القادسية الى عمر بن الخطاب بقباء كسرى وسيفه ومنطقته وسواريه وسراويله وقميصه وتاجه وخفيه. وكان خليفة المسلمين في مجلس من مجالسه، فنظر في وجوه القوم، وكان اجسمهم وأبدنهم قامة سراقة بن مالك بن جعشم. الرجل الذي طارد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هجرته من مكة الى المدينة ولما عجز عنه نال منه وعدا بان يلبسه سواري كسرى مقابل ان يعمي عنه العيون..

قال عمر : يا سراقة قم فالبس. قال سراقة ، فطمعت فيه فقمت فلبست، فقال أدبر فأدبرت، ثم قال اقبل فاقبلت، ثم قال: بخ بخ، أعيرابي من بني مدلج عليه قباء كسرى وسراويله وسيفه ومنطقته وتاجه وخفاه.. رب يوم يا سراق بن مالك، لو كان عليك فيه هذا من متاع كسرى وآل كسرى كان شرفا لك ولقومك انزع، فنزعت.

ثم نظر الحاكم المؤمن المسكون بقيم الاسلام العظيمة الخالدة الى ما بين يديه من متاع رئيس احدى اقوى امبراطوريتين اثنتين على وجه الارض في القرن السابع الميلادي وقال:

اللهم انك منعت هذا رسولك ونبيك وكان احب اليك مني واكرم عليك مني، ومنعته ابا بكر وكان احب اليك مني واكرم عليك مني، واعطيتنيه .. فاعوذ بك ان تكون اعطيتنيه لتمكر بي .

ثم بكى عمر حتى رحمه من كان عنده. ثم قال لعبد الرحمن بن عوف: اقسمت عليك لما بعته ثم قسمته قبل ان تمسي.

لمثل هذا كانت تدمع عين ذلك الرجل القوي الشديد، وهو موقف تكاد قلوبنا من غفلتها وتحجرها الا تصدقه، وتكاد عقولنا واسماعنا من كثرة ما ترى من كذب وانتفاخ وتدجيل الا تقبله..

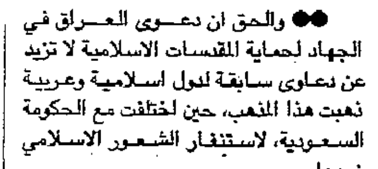
كان حكام المسلمين يخوضون المعارك الصحيحة ويحققون فيها الانتصارات المبينة ثم يبكون لله تضرعا وخوفا ان يكون ما يسر لهم من نصر فتنة لهم تغرهم وتضللهم وتقذف في قلوبهم ان النصر كان من عندهم وليس من عند الله.

وانظر يا هداك الله اليوم طائفة من حكام المسلمين يلقون معارك الحق فيعرضون عنها كفرا وجبنا ونفاقا، ويلقون معارك الباطل فيتهافتون عليها بسيوفهم يهرقون دماء اخوانهم المسلمين بلا حساب، ثم يعودون من بعد ذلك فرحين مغرورين، يرغمون الناس على التسبيح بحمدهم لا بحمد الله. ويصرفون المليارات يصنعون منها لانفسهم اصناما وتماثيل تعبد من دون الله. وينفقون على نفر من الكذابين المنافقين يطبلون لهم ويزمرون ويزينون لهم فعل الشيطان، ويريدون من بعد ذلك كله ان يتشبهوا بالفاتحين العادلين المجاهدين.

وقد علمت امة الاسلام اليوم بالدليل القاطع الفرق بين سيرة المعتزين بالله المتمسكين بكتابه وهدي نبيه وبين فعائل العلمانيين المحاربين لرسالة التوحيد والعدل والحرية الاشداء على اخوانهم الاذلاء امام اعدائهم..

انه الفرق بين الموت والحياة.

حول الغزو العراقي للكويت : مقولات مردودة



بقلم : الدكتور محمد سليم العوا

لا اعرف عملا فتح على المسلمين ابواب الشر، ونوافذ الفتن، واوقع بهم اسباب الفرقة وباعد بين بعضهم بعض وبغض بعضهم في بعض، كما صنع ذلك كله ـ وكثيرا غيره ـ الغزو العراقي الغادر للكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

وقد توقفت طويلا عند بعض الآثار التي صنعها هذا الغزو في العقل المسلم وعلى الاخص في موقف هذا العقل من العدوان السافر المستهين بكل قيمة اسلامية وعربية ودولية. ورأيت من حق الاسلام على أهله ان يدفعوا عنه قالة الخطأ ، وقالة السوء وقالة ضعف الفهم... وكل ذلك أظهره على ألسن بعض الاسلاميين وأقلامهم ومواقفهم: الغزو العراقي للكويت!!

انكار المنكر واجب

لقد رأينا فريقا من الاسلاميين سكت منذ البدء عن ادانة الجريمة العراقية، وكأن وطنا لم يسرق بليل من أهله، وحكومة لم تطرد من كراسيها، وشعبا لم يشرد بلا ذنب ولا جريمة!!

●● وأقل ما يوجبه الاسلام على كل مسلم قادر في مثل هذا الامر ان يظهر بكل ما أوتي من قوة انكاره واستنكاره. وأن يعلن للمعتدي ان عدوانه لايرضى به الله ولا رسوله ولا المؤمنون. فالاسلام يوجب (لايبيح ولا يجيز وانما يوجب) قتال الباغي ويجعل للقتال غاية: (حتى يفيء الى امر الله) أي يرجع ويقر ويذعن، فاذا كان المسلمون ـ لألف سبب وسبب ـ غير قادرين على تنفيذ الواجب القرآني بقتال الباغي (المعتدي والظالم والآثم...الخ معانيها) فانهم لا تبرأ ذمتهم بمحض العجز، بل لا بد معه من اعلان الحق والجهر به، وانكار العدوان وادانة المعتدين.

●● والساكتون عن ذلك من الاسلاميين مردود عليهم سكوتهم وهم مؤلخذون به عند الناس، ولعلهم لن يستدركوا ما فاتهم لئلا يؤاخذهم به الله أيضا.

المقدسات الاسلامية

وقد رأينا فريقا من الاسلاميين يتنادى الى نصرة العراق في دعواه أنه يقود جيوشه الى جهاد«مقدس» (وهي كلمة ـ في وصف الجهاد ـ غريبة على اللغة الاسلامية) ضد الحكام الطغاة الذين يدنسون الارض الطاهرة: أرض الحرمين الشريفين باستدعاء للكفار الاجانب الى بلادهم لحمايتهم من الخطر العراقي الداهم.

●● وقد سميت هذا الادعاء العراقي في مناسبة سابقة : عبثا بالاسلام، وكنت أعجب ان ينطلي هذا الادعاء على بعض الاسلاميين الذين تظاهروا في بعض العواصم الاسلامية مؤيدين «لصدام» ومنددين بدول الخليج وحكامها، وبالسعوديين منهم بوجه خاص.

●● والحق ان دعوى العراق في الجهاد لحماية المقدسات الاسلامية لا تزيد عن دعاوى سابقة لدول اسلامية وعربية ذهبت هذا المذهب، حين اختلفت مع الحكومة السعودية، لاستنفار الشعور الاسلامي ضدها.

●● ولكن للمقدسات الاسلامية أغلى عند اهل الايمان بالاسلام من ان تدخل في بضائع المزايدة السياسية الحقيرة كلما اختلف نظامان، او تعادى طاغيان.

●● وللمقدسات الاسلامية عند اهل الايمان بالاسلام اجل من ان يعبث بها اهل الهوى ممن عاشوا حياتهم كلها يعادون كل صوت يرتفع بدعوة الحق، وممن يسنون لشعوبهم قوانين توجب الحكم بالاعدام على كل شخص ينتمي في الحاضر، او انتمى في الماضي الى منظمة اسلامية (هذا هو القانون العراقي الذي يعامل به اعضاء حزب الدعوة الاسلامية)!!

●● وليس في ما تذكره ابواق الاعلام العراقية، وفروعها في العالم العربي ، عن السعودية والسعوديين شيء جديد لم يكن معروفا للكافة من قبل، فلماذا سكت العراق دهره كله ـ بقيادة صدامه ـ عن الدفاع عن المقدسات الاسلامية وتحريرها من أيدي السعوديين؟؟

والسعوديون هم هم .. منذ كانوا.. ومنذ كان البعث .. ومنذ كان صدام حسين.. والمسلمون في الارض كلها، المحبون لهم والكارهون، على سواء، يشهدون بما يقدمونه من خدمات للحرمين الشريفين، وبما ينفقون عليهما من مال الله الذي ملّكهم إياه. وهذا من العمل الطيب الذي يشكر وينكر.

وإن يكن للسعوديين ـ اسرة او حكومة ـ مايؤخذ عليهم، فهذا مما يصدق فيه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن شكوا اليه سلوك بعض قواده: «لكم صفوة أمرهم، وعليهم كَدَرُه»، وليس لغير الشعب العربي السعودي قول في هذا الامر، فأهل كل أرض أدرى بما يصلحها، وأهل مكة أدرى بدروبها!!

القضاء والقدر

وقد رأينا من الدعاة الاسلاميين من يدعو الناس الى القبول بما كان من عدوان، والسكوت عن ادانته لأنه ـ في ما يزعمون ـ من القضاء والقدر. ولا راد لقضاء الله ولا معقب على قدره!!

●● هذا من أعجب ما جرت به الاقلام، ومن أجرأ ما نطقت به الألسنة. فإن القضاء والقدر حق لا مراء فيه، ولكن معاصي العباد ليست من القضاء والقدر. والا لكان من الظلم عقاب القاتل، وقطع يد السارق، وجلد القاذف والزاني... وتوقيع اية عقوبة على أي مرتكب لجرم.. لأن جرمه من القضاء والقدر.

●● وبطلان هذا لايحتاج الى بيان، وكذلك بطلان زعم اولئك الدعاة، الذين دخل عليهم من قلة الفقه وضعف العلم وفرط حسن النيات!!

●● وللمسلمون يجب ان يسألوا أنفسهم: أيطفيء احدهم الحريق ان شبت في بيته النار أم يدعه؟ ويجب ان يسألوا أنفسهم: ايقاتل احدهم دون عرضه ونفسه أم يخضع للمعتدي؟ ويجب ان يسألوا أنفسهم الف سؤال جوابها كلها اننا نقاوم العدوان ونعاقب عليه، شرعاً وقدرا!! وكذلك الحال مع عدوان العراق على الكويت ولا فرق.

●● والذين يقبلون هذه المقولة يجب عليهم ان يراجعوا أنفسهم ليدركوا ان

الدكتور محمد سليم العوا

حسن النية المفرط، والثقة العمياء في الدعاة الموجهين قد يكونا مهلكين ومدمرين لا مرشدين ولا هاديين، ولا يجوز لأحد ان تغره المناصب، والالقاب والزعامات، فالحق أولى، والمسلم الحق أوعى وأكيس وأفطن من ان يقبل بلا تدبر ويسلم بلا دليل.

توزيع ثروات الامة

●● وقد رأينا بعض الدعاة الاسلاميين يرون ان العدوان العراقي فرصة مناسبة لإعادة توزيع ثروات الأمة، وأنه لم يكن الا نتيجة لسوء توزيع تلك الثروات!!

●● ومع ان هذه المقولة لا تكون الا عن عدم علم بحقيقة الثروة العراقية، وكيف بددت ـ وتبدد حتى الآن ـ على مدى حكم البعث كله، وعلى الاخص في الحقبة الصدامية!!

●● ومع ان هذه المقولة تغفل بوجه خاص أن صدام حسين قد بدد في حربه الباغية ضد ايران المسلمة عشرات المليارات من الدولارات، ثم انتهى حيث بدأ.. فسلم لايران بكل ما حاربها عليه ثماني سنوات عجاف!!

●● ومع ان هذه المقولة تتجاهل حقائق الواقع الاقتصادي العربي والاسلامي والعالمي، مع ذلك كله فاننا نسأل اصحابها: ماذا فعل صدام حسين بما كان ولايزال تحت يده من ثروات حتى تحسنوا الظن به وتأملوا في حسن توزيع الثروة على يديه الطاهرتين؟؟

●● وهل يسوغ في منطق العقلاء ـ فضلا عن المسلمين ـ ان تكون السرقة العلنية (وهي تسمى قطع الطريق في فقه الاسلام) سبيلا الى تحقيق ما تأملون من حسن توزيع الثروة!!

●●وهل ادركتم كم ستكلفنا هذه الحرب التي اشعلها صدام حسين من مليارات الدولارات التي هي خصم قطعا من رصيدنا العربي والاسلامي واضافة قطعا الى رصيد تجار السلاح وموردي ادوات الموت وآلات الدمار في الغرب والشرق؟!!

ان الجواب على هذه التساؤلات يقود العقلاء الى ادراك زيف هذه المقولة: مقولة حسن توزيع الثروة عن طريق العدوان، وبطلانها.. واصحابها مدعوون قبل غيرهم الى تصحيح فهمهم للواقع واعلان موقفهم منه... وأشرف ألف مرة ان يكون الخلاف في الرأي معلنا صراحة من ان يتخفى تحت مقولات باطلة عن آمال موهومة في مستقبل افضل ينتج فيه الخير المتوهم على الشر المحض!!

مسالة الجيوش الاجنبية

●● وقد رأينا من الدعاة الاسلاميين من يستنكر استدعاء جيوش اجنبية الى الارض العربية لمواجهة الخطر العراقي الداهم.

وقد تعجبت ـ في مقال نشر في مكان آخر ـ من أن يلام المعتدى عليه ان استغاث بعدو بعيد لمنع عدوان عدو قريب!!

●● وأنا اليوم اشد عجبا من استدعاء النصوص الاسلامية (من الحديث النبوي بوجه خاص) لنصرة هذا الاستنكار او للرد عليه..

ووجه العجب اننا لسنا في معرض تقرير حكم شرعي مأخذه النصوص، وانما في مواجهة حالة حادثة يقاس فيها الجائز والممنوع بمقياس المصلحة الاسلامية العليا، لا بمقياس السوابق التي قد تكون قضايا أعيان، وقد تكون متعارضة الظاهر لاختلاف الوقائع...الى غير ذلك من العوارض التي تعرض لما يستدل به من وقائع سابقة.

●● لن الدول الاسلامية القائمة اليوم ليست جزءاً منفصلا عن النظام الدولي. ونحن نعرف مدى الظلم الذي يوقعه النظام الدولي بنا.. ونسعى الى احداث اكبر ما نستطيع من تغييرات فيه، ولكننا لا نزال جزءاً منه، وهو لم يتغير بعد!!

ولهذا النظام الدولي ومؤسساته التي نحن أعضاء فيها وملتزمون بمواثيقها ونفيد ـ احيانا ـ من آلياتها. ولا يجوز لعاقل ان يغفل عن هذه الحقيقة فيدين لجوء دولة اسلامية الى تلك المؤسسات الدولية لتطبيق نظمها وقوانينها حين ترى نفسها بحاجة الى تلك حماية: لا لمالها او مواطنيها او آثارها او شواطئها ـ ولكن لوجودها نفسه.

●● ولازلت أرى اننا بين أمرين: إما ان تخرج القوات الدولية من الخليج العربي فور انتهاء العدوان العراقي على الكويت، وإما ان تبقى فيه بحجة حماية الامن اللازم لحماية الحاجة الدولية الى بترول الخليج.

●● فإن كانت الاولى فيها ونعمت!

وان كانت الثانية: فان الوجود الاجنبي سيضعنا وجها لوجه للمرة الثانية في هذا القرن في مواجهة الاستعمار الاجنبي، وستوضع في هذه المواجهة شعوب لم تواجه الاستعمار مباشرة من قبل.. وقد يكون السبيل الوحيد الى نجاح هذه المقاومة التخلص من الطغيان والقضاء على الديكتاتورية لأن الشعب المقهور لايمكن له ان يقاوم عدواً أو يستخلص حقا(ولنا في الشعب العراقي اعظم عبرة وأقواها)!!

●● وعندئذ : فقد يكون تحرر هذه الشعوب، وحصولها على حقوقها المسلوبة حتى الآن، هو «المنحة» التي اخفتها«المحنة» او هو الخير الذي جاء به الشر!!

وخلاصة الأمر ان المقولات التي يريد بها بعض الناس ان يسوغوا العدوان العراقي على الكويت، او ان يسكتوا الاصوات المرتفعة بادانته، او ان يلفتوا الانظار عنه الى مايسمونه «الوجود الاجنبي» في الاراضي العربية، او ان يحملوا الناس على الاستكانة له باعتباره «قضاء وقدرا» لا فكاك منه... كل هذه المقولات باطلة في ميزان الاسلام، مرفوضة في ميزان العقل.

وما ينطق عن الهوى

قال النبيّ، صلّى الله عليه وسلم: «يجيء يوم القيامة ناسٌ من المسلمين بذنوب أمثال الجبال يغفرها الله لهم».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٠	٦,٠٩	١٢,١٥	٣,٤٠	٦,٢١	٧,٥١
المدينة المنورة	٤,٤٩	٦,٠٩	١٢,١٦	٣,٤٢	٦,٢٣	٧,٥٣
القدس الشريف	٤,٠٣	٥,٢٤	١١,٣٥	٣,٠٤	٥,٤٤	٧,٠٠
الرياض	٤,٢٠	٥,٤٠	١١,٤٧	٣,١٤	٥,٥٤	٧,٢٤
القاهرة	٥,١٣	٦,٤١	١٢,٤٩	٤,١٨	٦,٥٨	٨,١٦
الخرطوم	٤,٢٠	٥,٥٠	١١,٤٤	٣,٠٤	٥,٥٦	٧,٠٠
الرباط	٤,٤٣	٦,١٠	١٢,٢٧	٣,٥١	٦,٣٤	٧,٥٩
تونس	٤,٣٦	٦,٠٤	١٢,٢٠	٣,٤٣	٦,٢٤	٧,٤٩
الكويت	٤,١٤	٥,٣٤	١١,٤٢	٣,١١	٥,٥٠	٧,٠٧
ابوظبي	٤,٥٢	٦,١٢	١٢,٢٦	٣,٥١	٦,٢٨	٧,٥٨
المنامة	٤,٠٧	٥,٢٤	١١,٣٣	٣,٠٠	٥,٣٩	٦,٥٤
الدوحة	٣,٥١	٥,٢١	١١,٣٩	٣,٠٥	٥,٤٤	٧,١٤
مسقط	٤,٣٣	٥,٥٣	١٢,٠٤	٣,٤٢	٦,١٢	٧,٣٧
صنعاء	٤,٣٨	٥,٤٨	١٢,٠٨	٣,٠٨	٦,١٣	٧,١٣
عمان	٤,٥٩	٦,٣٣	١٢,٣١	٤,٠١	٦,٣٦	٨,٠٣
بغداد	٤,١٤	٥,٤٤	١٢,٠١	٣,٣٨	٦,٠٨	٧,٢٨
اسطمبول	٦,١٤	٧,٤٦	٢,٠٠	٥,٢٩	٨,١١	٩,٣٨
نيقوسيا	٤,٠٦	٥,٣٠	١١,٤٢	٣,١٢	٥,٥٢	٧,١١
اثينا	٥,٤١	٧,٠٨	١,٢١	٤,٥٠	٧,٣١	٨,٥٤
لندن	٤,٤٤	٦,٤١	١٢,٥٦	٤,١٩	٧,٠٧	٨,٥٧
باريس	٥,٥٢	٧,٣٠	١,٤٦	٥,١٢	٨,٠١	٩,٣٣
روما	٥,١٩	٦,٥٢	١,٠٦	٤,٣٥	٧,١٨	٨,٤٥
بروكسل	٥,٤٣	٧,٢١	١,٣٨	٥,٠٢	٧,٥٣	٩,٢٦
مدريد	٦,٣٦	٧,٥٧	٢,١٠	٥,٤٠	٨,٢٢	٩,٤٧
جنيف	٥,٣٧	٧,١٦	١,٣١	٤,٥٨	٧,٤٤	٩,١٧
فيينا	٤,٥٦	٦,٣٤	١٢,٥٠	٤,١٦	٧,٠٤	٨,٣٧
برلين	٥,٠٦	٦,٤٤	١,٠٢	٤,٢٥	٧,١٨	٨,٥٠
فرانكفورت	٥,٣٦	٧,٠٤	١,٢١	٤,٤٦	٧,٣٦	٩,٠٨
ميونخ	٥,١٥	٦,٥٣	١,٠٩	٤,٣٥	٧,٢٣	٨,٥٦
ستوكهولم	٤,٤٥	٦,٢٢	١٢,٤٣	٣,٥٩	٧,٠٣	٨,٣٤
كوبنهاجن	٥,٠٨	٦,٤٦	١,٠٥	٤,٢٥	٧,٢٣	٨,٥٥
لوس انجليس	٥,١٤	٦,٣٧	١٢,٤٩	٤,١٨	٦,٥٨	٨,١٧
امستردام	٥,٤٠	٧,١٨	١,٣٦	٤,٥٩	٧,٥٢	٩,٢٤
زيوريخ	٥,٣٧	٧,٠٦	١,٢١	٤,٤٨	٧,٣٥	٩,٠٨
نيويورك	٥,٠٧	٦,٣٨	١٢,٥٢	٤,٢١	٧,٠٣	٨,٢٩
واشنطن	٥,٢٢	٦,٥١	١,٠٤	٤,٣٣	٧,١٥	٨,٣٩
شيكاجو	٤,٥٩	٦,٣٣	١٢,٤٦	٤,١٥	٧,٥٨	٨,٢٦
هيوستن	٥,٤٧	٧,٠٦	١,١٧	٤,٤٦	٧,٢٦	٨,٤٠
مونتريال	٤,٠٨	٥,٤٧	١٢,٠١	٣,٢٩	٦,١٤	٧,٤٧

دعاء اليوم

اللهُمَّ لعلْمِكَ الْغَيْبَ وقُدْرَتِكَ على الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْراً لي، وتَوَفَّني إذا عَلِمْتَ الوَفاةَ خَيْراً لي.

حرق الدم

تهويمات

ضيقة مثل خرم الابرة، واسعة اتساع فوهة الكاذب، محكمة كالتفاف نسيج العناكب، مترهلة مثل جوارب الفقراء، صادقة كابتسامة الوليد، مريرة كاحتياج الأمهات، زلقة كالرمال المتحركة، ثابتة كالحكمة الموروقة، لامعة كالبرق، شاحبة مثل لحظة سماع الحكم، موارة بالغليان والانفعال والتصادم والتضارب والهدوء والمشاكسة.. هذا هو الوصف (شديد الدقة) للقصة الحديثة، وهذا الوصف شديد الخداع أيضاً لانه فتح الباب امام التهويمات اللغوية الهاربة من مواجهة دراما القصة، والتي يلجا اليها مدعو التجديد - وليس دعاة الجديد، لأن الكيان القصصي يحتاج الى دراية ورعاية وتصميم ليكون تشكيلا لغويا شديد التأثير والنفاذ والفاعلية، وقد واجهت القصة في مصر مثل هذه المشاكل بعد تيمور، وبعد يحيى حقي، ثم بعد يوسف إدريس. وها هي تعود لمواجهته بعد جيل الستينيات (مع اعتراضي على هذه التسمية)، فقد ظهرت قصص جديدة قصيرة جدا، خمسة أو ستة أسطر، وليس ثمة عيب في قصرها الشديد، انما العيب انها تنتمي الى التهويم الذي لا يمنحك شيئا من الفهم او الاحساس، وهي بذلك تنافس قصائد من الشعر الحديث، والتي خرجت على كل الضوابط والأطر لكنها لم تستحدث لنفسها ضابطا ولا إطارا، فظلت معلقة في الفراغ: قطرة ماء عليك ان تستخرج منها الموج والحركة والاسماك وأشجارا كثيفة على الشواطىء ايضا.

وهذا النوع من التهويم اللغوي يظهر بين دورة واخرى، ولا يستمر طويلا، لكنه يفسح الطريق أمام كتابة أخرى مخالفة له وأكثر ثباتا وإحكاماً وأداء وصدقا وحرارة، وتنتمي للفن الجيد الجديد الجاد المعبر.

محمد مستجاب
(القاهرة)

الشاعر اللبناني بول شاوول:

لاتتسع القصيدة لاستيعاب مانعيشه!

بيروت: «الشرق الاوسط»
من عيسى مخلوف

مسرحية «الحلبة» هي الحدث المسرحي اللبناني الجديد (من تأليف بول شاوول وأخراج فؤاد نعيم وتمثيل نضال الاشقر وعدد من الممثلين اللبنانيين).

ولقد قدمت للمرة الاولى في مسرح «شانت إكلير» في نيقوسيا في مطلع يونيو (حزيران) الماضي، وستقدم في مهرجان دمشق المسرحي المقبل، كما انها ستتابع جولتها في عدد من العواصم العربية والاوروبية، ومنها بالأخص بيروت وباريس ولندن وروما.

ومع هذه المسرحية يتم اللقاء مجدداً بين الثلاثي بول شاوول وفؤاد نعيم ونضال الأشقر. وهو لقاء سيستمر، من الآن فصاعداً، من خلال مجموعة من الاعمال المسرحية.

حول «الحلبة» والمسرح، وحول الشعر، كان لنا هذا اللقاء في بيروت مع بول شاوول.

الواقعية العبثية

● عم تحكي مسرحية «الحلبة»؟

- تحكي «الحلبة» عن الحرب في لبنان وعن المناخات التي مهدت للحرب ورافقتها. وهي تتألف من شخصيتين رئيسيتين وحولهما مجموعة شخصيات تحاول ان تسترجع هذه الحرب من ضمن تحولات ملامح هذه الشخصيات. كل شخصية هي نقائضها المتعددة. هي الجلاد والضحية في آن. القاتل والقتيل. القائد والميليشيا والنفر والانسان العادي... لقد قيل ان هذه المسرحية عبثية. انا اعتبر انها واقعية من اول كلمة الى آخر كلمة. لأن ما هو واقعي في لبنان انما تراه في المجازر والحروب والمتاريس. هذه الواقعية اليومية هي العبثية بامتياز. ان تكون واقعيا اليوم، ان تكتب بطريقة واقعية، هو ان تقع في العبثية المحسوسة الجسدية اليومية. وليس العبثية المترفة الثقافية التي ورثها المسرحيون العرب عن الغرب في الستينات والسبعينات. وكانت عبثية في مجتمع غير عبثي (فلبنان كان مجتمعا تجاريا عقلانيا منظماً، وكان هناك آمال تغييرية ايديولوجية فكرية...). اما اليوم، فنحن نعيش نقيض كل هذه الآمال والاحلام. ونحن، كما تعلم، جيل الهزائم في لبنان، وإزاء ايصال الحرب الى هذه الطريق المسدودة، صارت حركة هذا الواقع حركة من دون جدوى. طاحونة عبثية تراها في الشارع، في المقهى، في عيون الناس، في طريقة تفكيرهم، في غرائزهم، في مصائرهم، في حواراتهم. الانسان في لبنان اليوم هو انسان عبثي. ولذلك لا علاقة في ما كتبت بالمسرحية العبثية المعروفة، سواء عند بيكيت او اداموف، او عند غيرهما. لهذا فهي مسرحية لبنانية. واللبناني يدخل الى هذه التفاصيل لانه اكتسب حساً واقعياً.

● **الا تعتقد ان ثمة التقاء بين هذا التوجه المسرحي والتوجه الذي يطالعنا في أعمال زياد الرحباني المسرحية؟**

- انه التقاء على مستوى العموميات، اما اللغة فهي مختلفة كلياً. زياد موهوب ولديه وعي ساخر ومر وظريف حيال هذا الواقع الذي نعيشه. نلتقي هنا، على هذا الصعيد بالذات، ولكننا نختلف تماما في الاسلوب وفي الكتابة. وبهذا المعنى يمكن ان نلتقي مع كل الشعراء الذين كتبوا عن الحرب. لكن تبقى مسألة اللغة والاسلوب. اسلوب زياد يومي، تفصيلي، ارتجالي الى حد ما. نحن، في الكتابة، حاولنا ان نقدم لغة درامية قاسية بفجاجة. لغة مكتوبة. هناك نص جاهز، ثابت، وليس هناك اي ارتجال على المسرح. هناك ايضا اخراج مسرحي صارم جدا اداه فؤاد نعيم. وفوجئت بنضال الاشقر كيف كانت تتعامل بتواضع وبانفتاح كبيرين مع المخرج. وهي لم تتصرف كالنجوم الذين يفرضون اضافات او تواقص او يريدون ان يحلوا محل المخرج. كانت دقيقة في التمارين لدرجة كبيرة. ومثلها رفيق علي احمد. كان هناك عمل نفتقده من زمان في المسرح العربي. وهذا العمل المسرحي الصارم يذكرنا بالانجازات التي شهدتها بيروت. انه عمل صعب وليس مجرد «قفشات» وارتجالات وابتزاز غرائزي كما نجد اليوم في المسرح. وهذه تجربتي الثانية مع نضال الاشقر بعد مسرحية «المتمردة» التي قام باخراجها ايضا فؤاد نعيم وقدمت في «مسرح بعلبك» في رأس بيروت في عام ١٩٧٥، وكانت آخر عمل مسرحي لنضال الاشقر في لبنان قبل ان تذهب الى الاردن مع زوجها المخرج. وشاءت المصادفة بعد خمس عشرة سنة ان تعود نضال الى المسرح اللبناني، وكذلك فؤاد نعيم الذي كان قد انقطع عنه طوال هذه المدة.

زمن المسرح

● **التفاتك الى كتابة النصوص المسرحية في السنوات الاخيرة يفوق التفاتك الى كتابة الشعر، لماذا التركيز على المسرح؟**

- انا الآن اعيش زمن المسرح، ولم اكتب شعراً منذ سنين. القصيدة لا تتسع لاستيعاب ما عشناه ونعيشه في لبنان، لمتطلباته التقنية وغير التقنية. وعندما ينتقل الشاعر الى نوع آخر من الكتابة، يكتشف احاسيس ومناخات جديدة أيضا.

ان عالم المسرح، في الواقع، هو عالم غير مرهق. كأنك تعيش في نقاهة فكرية مهما كانت النصوص جدية. المسرح هو فن للتقاعدين، المرتاحين ذهنياً، لأنه لعب بارد، بينما الشعر ساخن. في الشعر تلعب بدمك بينما في المسرح فإنك تلعب بالآخرين. تنفصل عن ذاتك تماما في المسرح، كتعبير مباشر، وتبتعد من دون ان تفقد السيطرة على الخيوط.

● **تتحرك فوق رقعة واسعة من الانواع الادبية. تكتب الشعر المسترسل والشعر المكثف ونصوصا نثرية واخرى مسرحية، عم تبحث من وراء كل هذا التنوع؟**

- من الاخطاء التي ورثناها من الرواد، ومازلنا نقع فيها، ان نضع سقفا نظريا وغير نظري فوق رؤوسنا، سواء من خلال التنظير الشعري او بالاكتفاء بالشعر. وورثنا عن هؤلاء الرواد هذا التنظير قبل التجربة. نرتجل انفسنا رؤيويين قبل أن يكون عندنا نص في مستوى هذا التنظير، ثم نرتبط بهذا الوهم، فنتكلم عن تفجير لغة من دون ان يكون عندنا تفجير لغة، ونتكلم عن دلالية في الشعر من دون ان يكون عندنا دلالية. أي نصبح اسرى وهم، ولذلك ينبغي ان نتحرر من السقوف الواطئة التي نفتعلها وننفتح على كل امكانات التعبير. لأني اظن ان كل شاعر هو كاتب ومسرحي أيضا. والشاعر القادر على كتابة المسرحية فليكتب، والقادر على كتابة الرواية فليكتب. انه، في نهاية الأمر، إخصاب للشعر.

واظن ان من الاخطاء التي ورثناها ايضا هي ممارسة النقد الشعري. انا، بعد كل هذه السنوات، اكتشفت ان النقد ممارسة وحشية على النص وبدون جدوى. وكل نقد هو وهم، لأن الشعر لا يمكن ان نتواصل به. حتى الشاعر عندما يطبع ديوانه يتحول نقده لنفسه نوعا من وحشية على نصه لأن القصيدة عندما تغادره تتحرر منه ايضا. ولهذا ينبغي ان تتحرر القصيدة من الشاعر ومن النقد، خصوصا عندما نأتي بهذه النظريات الضخمة الجاهزة والسابقة كأدوات، ونمارس عمليات تعذيب على هذا الكائن الضعيف، أي القصيدة. فالقصيدة هي نص غير محدد والنقد هو أداة محدودة، فكيف يمكن ان نتناول اللامحدود بما هو محدود؟

● **في وقت من الاوقات، كنت من المدافعين عن قصيدة بات يحتار بامرها ويتخلى عنها عدد من كتّابها.**




بول شاوول

كيف تقوّم اليوم الواقع الذي تعيشه هذه القصيدة؟

- في مرحلة ما، كان هناك هجمة على الشعراء الذين درجت تسميتهم بشعراء السبعينات ومن جاء بعدهم، أي شعراء الثمانينات. ويومها قلنا رداً على المهاجمين من رواد الستينات وقبلهم انهم هم الذين تخلوا عن اتجاههم ووقعوا في نمطية شعرية، وان شعراء السبعينات والثمانينات عندهم تنوع في التجارب اكثر منهم، ومن اساليب هؤلاء الشعراء، هناك اليوميات المبسطة، والتكثيف المتعدد، والقصيدة التناسلية التي كانت قد وقعت في النمطية عادت فاتخذت ابعادا جديدة عند هؤلاء. ثم هناك القصيدة - القصة، وكذلك قصيدة الحرب المعبّر عنها بطريقة داخلية غير خطابية وغير مباشرة. أي انها تعكس تأثير الحرب اكثر مما تسعى الى تصويرها. ولكن الأهم من كل ذلك ان بعض شعراء السبعينات وبعض من جاء بعدهم حسموا الأمر بين شفهية القصيدة وكتابتها.

ولأول مرة تتخلى القصيدة العربية عن الشفهية، وعن الأذن والتطريب، وتستقر في الكتاب. والدليل على ذلك، ان معظم شعراء الخمسينات والستينات يشاركون في امسيات شعرية من وراء الميكروفون ويصفق لهم لأن في شعرهم شفهية، بينما هنالك شعراء عديدون من السبعينات والثمانينات لا يمكن ان تقرأ شعرهم الا وحدك، في كتاب او في مجلة، أي في المكان المناسب للقصيدة، عندما تصبح القراءة فعل تأمل وليس فعل تطريب. وهذا ما نجده عند بعض شعراء الستينات، امثال انسي الحاج وشوقي ابي شقرا، والى حد ما، محمد الماغوط، وقبلهم توفيق الصايغ.

حضور الشعر

● **ثمة من يعتبر ان تجارب بعض الشعراء الذين عرفوا بشعراء السبعينات، وانت واحد منهم، تجد جذورها في الشعر الغربي الحديث اكثر مما تجده في سيرورة الشعر العربي نفسه، ما رأيك في ذلك؟**

- هذا اللف كبير، نبدأ به من جبران وحتى احمد شوقي وخليل مطران والياس ابو شبكة وصلاح لبكي وامين نخلة، ثم السياب وخليل حاوي وصلاح عبد الصبور ويوسف الخال في بعض مراحله. هؤلاء هم ظاهرة إليوتية. يعني اذا حاولنا ان نجرد السياب من إليوت يخسر كثيراً. شعراء الستينات تأثروا بالسوريالية كما تأثروا بسان جون بيرس ورينيه شار.

اذا كان هذا النقد موجهاً باتجاه شعراء السبعينات فينبغي ايضا ان يوجه في كل المجالات، حتى في الفن التشكيلي والمسرح والرواية.

في المسرح، كان عندنا بريشتيون وبيرانديليون. إذاً، المسألة مرتبطة حتى بالنهضة وبالفلسفة العربية القديمة: ابن رشد، ابن خلدون والفارابي...

أما في ما يخصني، فأنا مدمن قراءة الشعر، واعرف الشعر الفرنسي جيداً. وعندي اطلاع كبير على الشعر الياباني والهندي. واظن ان في مجموعتي الشعرية «وجه يسقط ولا يصل» آثار من الشعر الياباني والهندي تفوق ما للشعر الفرنسي فيه من أثر. هذه المائية في الشعر تأثرت بها من خلال قراءاتي. وكما تعلم، ثقافتنا غير مقتصرة على شعب بعينه دون الآخر.

● **يعيش الغرب اليوم أزمة ابداعية نتيجة المنطق الاستهلاكي الذي بات يهدد كل قيمة جمالية، ألا تعتقد بان هذه الازمة يمكن ان تؤثر، بشكل مباشر، على واقع الشعر عندنا ايضاً؟**

- اذا كانت ازمة الغرب هي ازمة استهلاكية وصارت معظم الوسائل الاعلامية بما فيها النقد، فمشكلتنا من نوع استهلاكي آخر، هذا هو الارتداد على الانجازات الذاتية. لهذا اقول ان الحداثة العربية هي ظاهرة نهضوية. فالنهضة العربية ذاتها، بفكرها وتوجهاتها، مهددة اليوم من خلال هذا التنكر وهذه الانفصالات. والعربي، اليوم، يعيش في حاضره. الحاضر يوظف الماضي لهذا الحاضر ويوظف الحاضر لهذا الماضي من منطق استهلاكي وسياسي وسواهما. ولكن أظن، في ما خص الشعر، ان المواجهة في الغرب أشرس من عندنا. ففي فرنسا، مثلا، هناك انفصال تام عن الشعر، بينما مازال للشعر عندنا، حتى المهمش منه، حضور ما ولو ضيق.

زاجل الاربعاء

الناشرة ليلى الشاوني في المعرض الدولي للكتاب:

النشر صناعة ومسؤولية ثقافية

الرباط: «الشرق الاوسط»

من المنتظر ان يفتتح المعرض الدولي الثاني والاربعون للكتاب ابوابه بفرانكفورت (المانيا) ابتداء من ٣ الى غاية ٨ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، وسيكون هذا الافتتاح مناسبة ثقافية ودولية مهمة لتسويق الكتاب والتعرف على جديد النشر في مختلف دول العالم. وقد اعتاد المنظمون ان يخصصوا لدولة من دول العالم احتفاء خاصا تبرز فيها ثقافتها واوضاع النشر السائدة فيها، وقد وقع الاختيار هذا العام على دولة اليابان، وهو حدث ثقافي آخر له اهميته الخاصة في التعرف على هذا البلد على المستويين الثقافي والعلمي.

وسيشارك المغرب هذا العام مرة اخرى بصفة رسمية في شخص ليلى الشاوني مديرة دار (الفنك) للنشر بالدار البيضاء. وكانت السيدة الشاوني قد قبلت للاشتراك مبدئيا في شهر مايو من السنة الجارية، وتمت تزكية هذا القبول في اواخر شهر اغسطس (آب) ١٩٩٠، علما بان اللجنة المنظمة هي التي تتكفل بجميع المصاريف المتعلقة بالنقل والاقامة والعرض.

وقد استعدت الشاوني لهذه المشاركة بمختلف المنشورات التي اعدتها من قبل، بالاضافة الى مجموعة من الكتب الجديدة، ادبية وفكرية، سوف تصدر عن دارها تباعا قبل بداية المعرض عمليا. ومن أهمها:

- دراسة فكرية شعر طرفة للقاص المغربي احمد بوزفور.
- مجموعة قصصية لمحمد الاشعري (رئيس اتحاد كتاب المغرب).
- رواية (الف عام ، يوم واحد) للكاتب المغربي، ادمون عمران المالح.
- كتاب فكري للباحث علي امليل حول الاصلاحية والدولة الوطنية (في ترجمته الفرنسية).
- رواية (ايما حين) للشاعر عبد الله زريقة.
- كتاب فكري لخالدة سعيد عن فكر قاسم امين.

هذا، اضافة الى مجموعة كتب انجزت في اطار بحث ميداني حول المرأة والقانون في المغرب وفي تونس وفي الجزائر.

رسام من أصل لبناني يعرض في المكسيك

اسكندر حداد.. يستعيد ذكريات الشرق

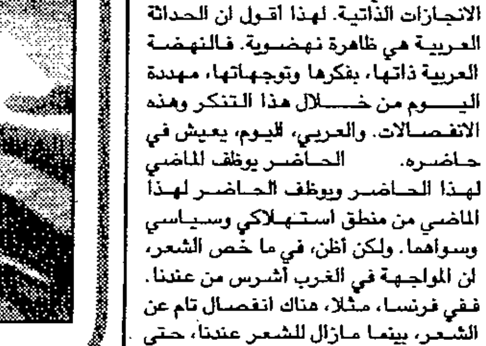
مكسيكو: «الشرق الاوسط»

افتتح مؤخرا في المكسيك معرض تشكيلي للفنان المكسيكي (من اصل لبناني) اسكندر حداد ضم آخر اعماله في عالم التشكيل. وتطبع اعمال هذا الفنان - الذي يحمل في داخله ذكريات الشرق وهمومه - مسحة شاعرية تنبض بالحياة والنصاعة، انه فنان مغرم بالزوابع والتوابع والبحار والمحيطات والأفلاك والأقمار. يحلق بريشته في آفاق بعيدة بسرعة قد تسبق سرعة الضوء، وتكاد لوحاته تلامس سكان عوالم لا تنتمي الى عالمنا، فهو يقول: «انه اول رسام التقط صورا لزحل وعطارد والمريخ»!

انه فنان مفعم بسحر المكسيك ببراريه، وبحوره، وندى ربيعه، وتنوع غاباته، وندرة احجاره، وبالجملة.. بطبيعته الملونة الخلابة.

وتحفل اعماله بفيض من الرموز يصعب التكهن بماذا يعني بها. فالوديان عنده تغدو اكثر عمقا وجريانا، والجبال تصبح اكثر شموخا وعلوا، والبحار اكثر تصارعا وهيجانا.

ويعلق الناقد المكسيكي كارلوس جونساليس على هذه الرسومات قائلا: «هذه الاعمال تحمل ولا شك جذورا بعيدة عن ماضي الرسام، هناك في لبنان، في بردى ونهر الاردن، بل ان هذه الرسومات تفجر اصله الفينيقي المغامر الذي يتجلى في المواضيع التي يختارها لرسوماته حيث لم يكتف بما يحيط به في الارض بل انه يحلق ويحوم بريشته بعيدا في عالم الفضاءات البعيدة والأكوان الواسعة».



لوحة لاسكندر حداد



موجز

نداء من الجمعية العامة للامم المتحدة لانهاء اعمال العنف في جنوب افريقيا

نيويورك - وكالات الانباء: اختتمت الجمعية العامة للامم المتحدة مساء اول من امس دورتها الرابعة والاربعين بتوجيه نداء لانهاء اعمال العنف الدائرة بين السود في جنوب افريقيا والتي اودت حتى الآن بحياة اكثر من سبعمائة شخص في الاسابيع الاخيرة.

ويحث هذا القرار الذي صدر بالاجماع، في اعقاب مناقشات استمرت ثلاثة ايام بشأن التطورات الخاصة بانهاء نظام الفصل العنصري في البلاد، سلطات جنوب افريقيا على المساعدة في حقن الدماء «وبالتحديد عن طريق ازالة هياكل الفصل العنصري علاوة على ضمان قيام قوات الامن بعمل فعال وغير متحيز لأي طرف».

ويعترف القرار بأن حكومة جنوب افريقيا قد اتخذت «بعض الاجراءات المهمة في الاتجاه الصحيح». وذكر في هذا الصدد رفع الحظر المفروض على المؤتمر الوطني الافريقي واطلاق سراح الاسرى السياسيين ومن بينهم نيلسون مانديلا.

كما رحب القرار ببدء المحادثات بين الحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي. غير انه طالب كذلك بأن يتم «بلا توان» تطبيق اجراءات اخرى تجاه خلق مناخ يساعد على اجراء مفاوضات في المستقبل.

٤٠ قتيلا ضحايا معارك بين الجيش والمتمردين في سري لانكا

كولومبو - وكالات الانباء: اعلن ناطق عسكري امس ان الجيش هاجم اول من امس قاعدتين كبيرتين تابعتين لنمور تحرير ايلام التاميل الانفصاليين في شرق سري لانكا وواصل العمليات العسكرية قرب جافنا مما أدى الى مقتل ٣٨ متمردا في حين قتل شرطيان في القلعة.

وقتل سبعة من التاميل وجرح خمسة جنود خلال مواجهات في معسكر للمتمردين قرب ترينكومالي.

وذكر المصدر نفسه ان الجنود دمروا قاعدة مهمة في منطقة كانجيكوبيتشي اروي في اقليم امبارا المجاور مما ادى الى مقتل اربعة من النمور.

وقتل الجيش ٢٤ شخصا من نمور تحرير ايلام التاميل قرب قلعة جافنا في حين ان شرطيين قتلا داخل القلعة وجرح آخر بقذائف الهاون التي اطلقها الانفصاليون.

واندلعت معارك عنيفة في شبه جزيرة جافنا حيث شن الجيش هجوما لكسر الحصار الذي يفرضه المتمردون على القلعة منذ ثلاثة اشهر واطلاق الـ ٢٠٠ شرطي وعسكري من المحتجزين هناك. واعلنت كولومبو يوم الخميس الماضي انها رفعت الحصار الامر الذي نفاه نمور تحرير ايلام التاميل.

القوات البورمية تطلق الغاز المسيل للدموع على تلاميذ المدارس

بانكوك - وكالات الانباء: أذاع الراديو الحكومي ان القوات البورمية اطلقت الغاز المسيل للدموع على تلاميذ مدارس في مدينة ماندالي الواقعة على بعد ٦٠٠ كيلومتر شمالي رانجون عاصمة بورما وذلك بعد ثلاث ساعات من المظاهرات عشية الاحتفال بمرور عامين امس على انتفاضة وطنية دامية.

وقال تقرير الراديو ان طلابا من المدارس الثانوية في ماندالي قاموا بالقاء الحجارة. وقد اعتقل عدد منهم كما جرح ثلاثة من رجال الامن.

وقال سكان انه لا توجد على ما يبدو لاحتجاجات مماثلة مناهضة للحكومة في العاصمة رانجون.

وقال دبلوماسيون في رانجون ان الجيش الذي يتوقع حدوث مظاهرات في هذه الذكرى عزز مواقعه. ومنذ عامين قامت قوات الجيش باطلاق النار على المتظاهرين في الشوارع لتنهي اشهر من الاحتجاجات وتسحق لاحلاما بتنصيب حكومة مدنية. وقد لقي اكثر من ١٠٠٠ شخص مصرعهم في الاضطرابات.

دور أكبر لالمانيا الموحدة في المستقبل

اقتراح سوفياتي بجعل المانيا الدولة السادسة في مجلس الأمن الدولي

بون: «الشرق الأوسط»
من احمد كمال حمدي

أحدث التصريح الذي اطلقه مستشار الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف للشؤون الالمانية، نيكولاي بورتجالوف، الصحافي السوفياتي السابق الذي قضى فترة طويلة في العاصمة الالمانية بون ومازال يحتفظ فيها بصداقات واسعة، ضجة كبيرة في الاوساط السياسية والدبلوماسية الالمانية، فقد اعلن ضرورة «اعادة الوزن السياسي والدبلوماسي لالمانيا الموحدة، ومنحها مقعداً دائماً في مجلس الامن الدولي، أسوة بالدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية فيه». الامر الذي واجهته الحكومة الالمانية واوساط وزارة الخارجية في بون بكثير من التحفظ، اذ انها لم تلمس بعد الابعاد التي يرمي اليها بورتجالوف، الذي يتمتع بثقة جورباتشوف وسفير موسكو السابق في بون فالين، الذي يشرف على رسم الخارطة الاوروبية الجديدة واعادة انشاء البيت الاوروبي في الكرملين، من تصريحه المفاجيء هذا.

وقد حاول وزير الخارجية الالماني هانز جنشر، الذي يعرف تماماً القلق الكبير الذي اثاره موضوع تحقيق الوحدة الالمانية في صفوف رؤساء دول وحكومات القارة الاوروبية، وخاصة فرنسا وبريطانيا، ان يخفف من وقع هذا الاقتراح السوفياتي والضجة الكبيرة التي اثارها، فطلب من مساعديه في وزارة الخارجية الالمانية في بون ووسائل الاعلام المقربة منها، العمل على تخفيف الاهتمام بالاقتراح المذكور وعدم التعليق عليه بصورة ايجابية، واعتباره بمثابة اقتراح شخصي من قبل بورتجالوف، على الرغم من معرفته التامة بان هذه الفكرة تحمل هدفاً بعيداً، وان موسكو قد اطلقت رصاصة دبلوماسية يصعب استعادتها أو التراجع منها بسهولة، وطرحت سؤالاً يتعلق بمدى مسؤولية المانيا الموحدة في مسرح السياسة الدولية في العالم في المستقبل القريب، وصلاحيتها بالقيام بمثل هذا الدور الكبير المعد لها بصورة عملية، خاصة ان الدور الذي يلعبه مجلس الامن في المحافظة على السلم العالمية وحل النزاعات الدولية وفرض العقوبات السياسية والعسكرية غير قليل، وهو دور افرزته الحرب العالمية الثانية، وكان موجهاً، في الاصل، ضد المانيا نفسها.

ولكن يبدو ان الاتحاد السوفياتي، ومعظم دول القارة الاوروبية، يعترفون اليوم، على مضض، بان مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وكذلك الحرب الباردة التي اعقبتها، قد انتهت الآن الى غير رجعة، فبتوقيع اتفاقية موسكو الخاصة بتوحيد الالمانيتين وموافقة الدول الاربع الكبرى على ذلك، اصبح بامكان المانيا، التي تحولت الى اكبر قوة اقتصادية وسياسية وعسكرية في أوروبا، ان تمارس دورها على الصعيد الدولي بشكل لا يقل بحال من الاحوال في دور فرنسا أو بريطانيا.

والواقع ان اقتراح بورتجالوف المفاجيء هذا، الذي يخفي وراءه رغبة واضحة في اثارة بعض مخاوف باريس ولندن، قد جاء في وقت غير مناسب لبون وحكومة كول - جنشر، اذ ان الدولتين الالمانيتين اللتين وقعتا على اتفاقية (٢ + ٤) في العاصمة السوفياتية لا ترغبان اثارة أي مشاكل سياسية أوروبية أو دولية، بل تفضلان هضم التسوية التي ادت الى اعلان الوحدة الالمانية بهدوء وحذر وبدون ضجة لذلك تحاول الاوساط السياسية والدبلوماسية الالمانية في بون، تكرار نفس اللعبة الدبلوماسية القديمة التي نجحت الى حد كبير في تخفيف مخاوف الدول الاوروبية المجاورة لالمانيا، عندما اقنعت الجميع وخاصة الاتحاد السوفياتي، بان بقاء المانيا الموحدة في حلف شمال الاطلسي يعتبر ضماناً لاقرار السلم والاستقرار في أوروبا، وانه من الافضل كبح جماح المانيا عبر تقييدها باحلاف اقليمية أو دولية بدلاً من تركها ترتع في أوروبا بدون مراقبة، الامر الذي تحاول تكراره اليوم في اطار المنظمات الاوروبية والدولية والمسؤولية الملقاة على عاتقها من خلالها، لذلك فانها قد رحبت، بصورة هادئة وغير مباشرة، بالاقتراح الذي جاء من اوساط قريبة من الكرملين، والرئيس السوفياتي جورباتشوف نفسه، والذي يؤكد اقتناع موسكو بالدور المرسوم لالمانيا، في أوروبا والعالم، في المستقبل.

وتعكف اوساط وزارة الخارجية الالمانية في بون اليوم على دراسة اقتراح بورتجالوف بكثير من الصمت والسرية، مع وضع الحسابات اللازمة المحيطة بامكانية تحقيق هذا الاقتراح الذي يداعب الغرور الالماني ويؤكد نجاح السياسة الالمانية في كسب الكثير من ثقة العالم، فبعد ان ضمنت موافقة موسكو على انضمامها الى مجلس الامن الدولي، كدولة دائمة العضوية فيه، عليها اقناع حلفائها في واشنطن ولندن وباريس، الامر الذي يعتبر خطوة غير سهلة وتحتاج الى كثير من الصبر والدبلوماسية، ولكنها حتما اقل صعوبة من اقناع الصين بضم دولة أوروبية اخرى الى هذا الجهاز الدولي المهم، فبيكين تخشى ان يكون قبول المانيا كعضو سادس في مجلس الامن، مقدمة لقبول دولة سابقة فيه هي اليابان.

وفي اللقاء الذي اجري بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار الالماني هلموت كول في ميونيخ في اطار اللقاءات الدورية التي تجري بين الدولتين، تجنب كول اثارة موضوع انضمام بلاده الى مجلس الامن، اذ كانت لديه مواضيع اخرى اهم من الضروري مناقشتها مع جاره الفرنسي، تتعلق بالعلاقات التي ستقوم بين بون وباريس بعد قيام الدولة الالمانية الواحدة والمشاكل السياسية والاقتصادية الثنائية والاوروبية التي ستتمخض عنها، اذ ان بون تعرف تماماً بان الابتسامات التي يرسمها الساسة الفرنسيون على وجوههم والتصريحات المتفائلة التي تحيط بالوحدة الالمانية لا يمكنها ان تعبر عن حقيقة مشاعر فرنسا تجاه المانيا، وتزيل تاريخا طويلا جدا من المنافسة والعداء.

والواقع ان الاقتراح السوفياتي الذي يرمي الى توسيع نشاط المانيا ونفوذها في الاطار الدولي، قد جاء في فترة تدور فيها المناقشات في بون حول الدور الالماني المقبل في اوروبا والعالم، ومدى عودة النفوذ الالماني، الذي اختفى منذ سنوات طويلة، الى القارة الاوروبية، وحول «اطلسية .. المانيا» و«أوروبيتها» في المستقبل، فقد بدا للجميع ان قيام دولة المانية موحدة تضم حوالي ٨٠ مليون نسمة، في وسط القارة الاوروبية سوف يجعل منها الدولة الاولى في القارة العجوز تركز كافة اهتمامها ونشاطها داخل «القارة»، مما يؤدي الى تخفيف التزاماتها الاطلسية.

ولعل هذا هو الذي يفسر اقتراح الكرملين في مد النفوذ الالماني الى خارج القارة، ومنحها صلاحيات دولية في اطار مجلس الامن الدولي، مما يقلص التزاماتها الاوروبية ويوسع اهتمامها نحو الخارج، ويعمل على تقييدها بقيود دولية، فموسكو لن تخسر كثيراً في اضافة دولة اخرى الى الصف الغربي في مجلس الامن اذ انها تملك حق النقض في هذه الهيئة الدولية تجعل قراراته خاضعة لصالحها.

في نفس الوقت الذي تكسب فيه عطف المانيا وشعورها بأن الفضل في ارتقائها في المحافل الدولية يعود الى الاتحاد السوفياتي نفسه، وكلها خطوات سياسية ودبلوماسية محسوبة تماماً، تدخل في الحسابات المتعلقة باقامة نظام جديد في العالم، يقوم على دعم الوفاق بين الدولتين العظميين واشراك «الحلفاء» في الشرق والغرب فيه في المستقبل.

مانديلا يهدد بوقف محادثات السلام مع الحكومة بسبب فشلها في قمع حوادث العنف

جوهانسبرج - وكالات الانباء: اجتمع المؤتمر الوطني الافريقي امس ليناقش الاجراءات الصارمة التي اتخذتها الشرطة لقمع حوادث العنف في مستوطنات جنوب افريقيا. وقال نيلسون مانديلا نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي ان منظمته قد ترد على ذلك بتسليح مؤيديها ووقف محادثات السلام الجارية مع الحكومة.

وأدان مانديلا في كلمة له اول من امس بدء تطبيق الحكومة خطة امنية مشددة اطلق عليها اسم «عملية القبضة الحديدية»، وقال «إننا نرغب في الرد على العنف ولكن ليس بأي ثمن».

وحذر الحكومة من انها «اذا لم تتخذ خطوات لمعالجة العنف فلن يكون امامنا خيار سوى الاستجابة لطلب مواطنينا بالحصول على اسلحة. نحن لا نقبل ان نرى مواطنينا مقهورين».

وطالب مانديلا بنزع سلاح قوات الشرطة والجنود الذين ينتشرون في مستوطنات لقي فيها ما يزيد على ٧٦٠ شخصا مصرعهم خلال معارك طوال الستة اسابيع الماضية.

ويدور القتال بين مؤيدي المؤتمر الوطني الافريقي ومنافسين مؤيدين لحركة اينكاثا التي يتزعمها مانجوسوثو بوثيليزي وتساندها قبائل الزولو.

وعلى صعيد آخر اعلن المدعي العام في ويتواترسراند (منطقة جوهانسبرج) امس ان ويني مانديلا زوجة زعيم المؤتمر الوطني الافريقي ستلاحق بتهمة الخطف والضرب والجرح عن سابق تصور وتصميم.

وأوضح بيان المدعي العام ان زوجة نيلسون مانديلا ستحاكم من قبل المحكمة العليا في جوهانسبرج مع سبعة اشخاص آخرين وجهت اليهم التهمة اثر وفاة الشاب الاسود ستومبي مويكتسي سيبي في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨م.

متظاهرون نيباليون يتهمون الملك بيريندرا بتعطيل الدستور الجديد

كاتمندو - وكالات الانباء: تظاهر عشرات الآلاف من الناس في كاتمندو عاصمة نيبال اول من امس واتهموا الملك بيريندرا بتعطيل اصدار دستور ديمقراطي جديد سوف يقلل من سلطاته كثيرا. وقال الزعيم اليساري ماندان بهنداري في كلمة القاها امام ٤٠٠٠٠ شخص اثناء اجتماع حاشد عقد للمطالبة بالمسارعة في اعلان مشروع الدستور «ان الهدف من هذه المظاهرة هو تحذير الشعب من استراتيجية محتملة لسلب حقوق النيباليين الاساسية». وقد رفعت لجنة مكونة من تسعة اعضاء تشكلت من الجماعتين السياسيتين الرئيسيتين في البلاد بعد ان خلع متظاهرون مطالبون بالديمقراطية الحكومة في مايو (أيار) الماضي مسودة الدستور للملك في ٣١ اغسطس (آب) الماضي بعد ان استغرقت كتابتها اربعة اشهر.

وقد احال الملك مسودة الدستور الى رئيس وزرائه للحصول على اراء الاحزاب التي لم تشارك في اللجنة وهي خطوة يصفها زعماء سياسيون بأنها جزء من مؤامرة وضعها المتشددون بالقصر لتعطيل اعلان الدستور.

الكوريتان تجتمعان وتختلفان بشأن عضوية الامم المتحدة

سيوول - وكالات الانباء: اجتمع امس مسؤولون من كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية لمناقشة مسألة العضوية في الامم المتحدة، ولكن كلا من الجانبين تمسك بموقفه بشأن هذه المسألة وكان هذا اول اجتماع يعقد بين الجانبين منذ المحادثات الودية بوجه عام التي جرت بين رئيسي وزراء البلدين في سيوول في وقت سابق من هذا الشهر. وعقد الاجتماع في بلدة بانمونجوم الحدودية الواقعة على بعد ٤٠ كيلومترا شمالي سيوول وقال تشو وو جين مندوب كوريا الشمالية ان الكوريتين يجب ان تشغلا مقعدا واحدا في الامم المتحدة مضيفا تغييرا بسيطا على اقتراح سابق بأن تشغل الدولتان المقعد بالتناوب شهريا. ونقل مسؤولون في مركز الحوار بين الشمال والجنوب في سيوول عن ايم تونغ وون مندوب كوريا الجنوبية ان مخططكم غير عملية وليست واقعية. وكرر ايم موقف بلاده بانه يجب على البلدين ان يسعيا الى شغل مقعدين منفصلين الى ان يتم التوحيد. وقد اتفق الجانبان على ان يجتمعا مرة اخرى في موعد يتم تحديده في وقت لاحق.

جورباتشوف يؤيد خطة الراديكاليين للاصلاح الاقتصادي

موسكو - وكالات الانباء: بدأ مجلس السوفييات الاعلى (البرلمان) الذي يتعرض لضغوط هائلة لمعالجة مشكلة نقص السلع التي تصيب البلاد بالشلل مناقشة خطط لتحويل الاقتصاد الى اقتصاد السوق في الوقت الذي اكد فيه الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الحاجة لاجراء حاسم.

وافتتح جورباتشوف المناقشات اول من امس مؤكدا تفضيله الخطة الراديكالية التي يطلق عليها اسم خطة «الخمسمائة يوم» التي تتبناها مجموعة من الاكاديميين البارزين والتي اقرتها بالفعل جمهورية روسيا الاتحادية اكبر الجمهوريات السوفياتية.

ويعارض هذه الخطة رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف الذي تؤكد خطته الحاجة الى الحذر مما أدى الى مطالبة كثيرين باستقالته.

وتولى امس ليونيد ابالكين نائب ريجكوف وستانيسلاف شاتالين واضع الخطة الاكثر راديكالية الرد على اسئلة النواب بشأن مقترحاتهما المتباينة.

كما تولى الرد على اسئلة النواب ايضا ابيل اجانبيجيان الذي وضع خطة ثالثة تماثل تقريبا توجه شاتالين الراديكالي.

ويناقش النواب ايضا قرارا يمنح جورباتشوف سلطات اوسع لاصدار مراسيم لا يمكن الطعن فيها للمضي في تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية وفرض النظام والامن.

وأرسلت مقترحات اجانبيجيان التي استهدفت اصلا التوفيق بين خطتي ريجكوف وشاتالين الى الجمهوريات السوفياتية الخمس عشرة والاجهزة الاقليمية الاخرى. وستقوم هذه بدورها بإرسال تعديلات وتعقيبات الى موسكو لاعادة دراستها قبل الموافقة النهائية على الوثيقة.

وقال نواب مجلس السوفيات الاعلى ان القيادة ترغب في الحصول على موافقة نهائية قبل الاول من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل الا ان برلمانات بعض الجمهوريات لم تجتمع بعد مما قد يؤدي الى مد هذه المهلة.

ورفض جورباتشوف المطالب المتصاعدة باستقالة ريجكوف قائلا ان البلاد ليس بوسعها تحمل المواجهة التي ستفجرها الاستقالة. الا انه بدا مترددا عند اقتراح طرح مسألة الملكية الخاصة في استفتاء شعبي.

وحذر اجانبيجيان وايفان سيلاييف رئيس وزراء جمهورية روسيا الاتحادية من ان البلاد تواجه مشاكل هائلة وان كارثة قد تنزل بها اذا لم يتخذ اجراء عاجل.



في خضم الأحداث الأليمة والعدوان الآثم على دولة الكويت الشقيقة تتقدم أرامكو السعودية

إلى خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي

الأمير عبد الله بن عبد العزيز

وصاحب السمو الملكي النائب الثاني

الأمير سلطان بن عبد العزيز

بالتأييد المطلق لما تتخذه حكومة المملكة العربية السعودية الرشيدة من ترتيبات للدفاع عن الوطن والمواطنين والمحافظة على أرواحهم وممتلكاتهم، سائلة المولى عز وجل أن يجنب هذا البلد الكريم كل سوء ويمن عليه بدوام نعمة الإستقرار والأمن والأمان.

(PRS -5- 90)

(أرامكو السعودية)

فريق كويتي جريء يرفع علم بلاده في دورة الالعاب الآسيوية


الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز

بكين - د. ب. أ: وصل الفريق الكويتي منهكاً الى اقصى حد من المنفى أمس الثلاثاء ليأخذ مكان الكويت المحتلة بجرأة وتحد بين الرياضيين المتوافدين على بكين للاشتراك في دورة الالعاب الآسيوية.

واصطف افراد الوفد المكون من ٦٥ فردا الذين اخذوا ينشدون سلامهم الوطني بصوت عال ليروا علمهم وهو يرتفع في قرية الالعاب الآسيوية.

ويعد هذا الوفد جزءا ضئيلا من البعثة الاصلية المكونة من اكثر من ثلاثمائة عضو التي كان من المقرر اشتراكها قبل الغزو العراقي لبلادهم.

وقوبل أحمد فهد الصباح، نجل العضو الكويتي الاسبق للجنة الاولمبية الدولية الشيخ فهد الأحمد الذي لقي مصرعه في وطنه أثناء الغزو العراقي، بعاصفة من التصفيق من قبل وفد بلاده والرياضيين الآخرين حين قام رسميا بقبول الانضمام لفريقه في القرية من نائب عمدة القرية شو فانج.

وقال احمد فهد له: «على الرغم من الألم الذي يعتصر قلوبنا وعلى الرغم من القلق الذي يشعر به رياضيونا على عائلاتهم داخل الكويت فاننا صممنا على الحضور للاشتراك في هذه الدورة».

وطالب أحمد فهد الأحمد - وهو يتحدث متشحا بالملابس العربية الكاملة البيضاء من منصة احاط بها المسؤولون الصينيون والكويتيون - جميع الدول الآسيوية المشتركة في الدورة بالمحافظة على صداقتها مع الكويت.

وكان شو نائب عمدة القرية يؤكد بشدة على كل مقطع في كلمته التي القاها باللغة الانجليزية في وقت سابق، للترحيب بما اسماه بوضوح «دولة» الكويت.

وسوف يتخذ قرار في بكين غداً الخميس خلال لجتماع للجنة الاولمبية الاسيوية حول ما اذا كان سيسمح للعراق بالاشتراك في دورة الالعاب الآسيوية التي ستبدأ في الثاني والعشرين من سبتمبر (أيلول) الحالي.

ويشير استخدام شو لتعبير «دولة» الكويت وطريقة العزف والاداء للسلام الوطني الكويتي، التي اتسمت بالحيوية من جانب فرقة الموسيقى العسكرية الصينية التي تقوم حاليا بمهمة رفع اعلام الدول المشاركة بصفة منتظمة، الى مدى اهتمام منظمو الدورة الصينيين بعدم مضايقة أي دولة عربية قد تفكر في مقاطعة الدورة.

وسوف يشارك لاعبو فريق الكويت الصغير نسبيا - والذي يمسك البعض من افراده بصور الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير الكويت في المنفى عندما يواجهون الصحافة - في خمس لعبات فحسب اهمها كرة القدم.

ونظرا لان اكثر من نصف لاعبي المنتخب الكويتي لكرة القدم يوجدون حاليا داخل بلادهم المحتلة حيث ذهبوا اليها عقب الغزو فان مشاركتهم لن تزيد كثيرا عن كونها مشاركة رمزية.

ويذكر ان هذا الفريق الضئيل الحجم الذي تم تشكيله من عدد قليل من لاعبي المنتخب الكويتي المتبقين فضلا عن عدد من لاعبي نادي العربي الكويتي بطل الدوري - لم يكن امامه سوى اسبوعين للاستعداد للبطولة.


الشيخ احمد فهد الأحمد

الامير فيصل بن فهد يحيي اللجنة الدولية الاولمبية على دعمها للرياضيين الكويتيين

طوكيو - أ ف ب: وجه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز عضو اللجنة الدولية الاولمبية تحية خاصة للجنة على دعمها لاستقلال الرياضة الكويتية رغم اجتياح هذا البلد من قبل العراق. ورأى ان هذا البيان الذي أصدرته اللجنة بهذا الخصوص «ممتاز ويأتي في الوقت الملائم ليؤكد مجددا التضامن داخل الحركة الاولمبية».

وكانت اللجنة التنفيذية للجنة الدولية الاولمبية قد اعربت أول من امس الاثنين في طوكيو في بيان تلي امام الجمعية العامة للجنة التنفيذية عن دعمها للجنة الاولمبية الكويتية والرياضيين الكويتيين.

وقالت اللجنة في بيانها انها تأمل في ان تتمكن اللجنة الاولمبية الكويتية والرياضيون الكويتيون من «استئناف نشاطاتهم في ظروف طبيعية في بلادهم».

استقالة دو بومون من اللجنة الاولمبية الدولية

طوكيو - أ. ف. ب: قرر الفرنسي الكونت جان دو بومون عضو اللجنة الاولمبية الدولية منذ حوالي ٤٠ عاما (١٩٥١) تقديم استقالته نهائيا الى رئيس اللجنة خوان انطونيو سامارانش الجمعة المقبل آخر يوم من الالعاب الاولمبية في طوكيو.

وقال النائب السابق لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية الذي فشل مرتين في الوصول الى رئاسة اللجنة عام ١٩٦٨ (ضد أفيري برونداج) وعام ١٩٧٢ (ضد اللورد كيلانين):

«بما اني أصبحت في هذا العمر (٨٧ عاما) فقد آن الاوان لاترك مكاني لرجل اكثر شبابا وقراري لا عودة عنه».

وكان دو بومون وهو مصرفي كلف ادارة الشؤون المالية للجنة الاولمبية. وشغل خلال سنوات عديدة منصب رئيس اللجنة الاولمبية الفرنسية.

وتطمح شخصيات عديدة لخلافة دو بومون لكن لم يعرف أي من الاسماء في طوكيو.

ضمن الاسبوع الثاني لمسابقة كأس الاتحاد السعودي:

الاهلي يبدأ موسم الوفاق بثلاث نقاط وحداوية

جدة: مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة

حقق الفريق الاول لكرة القدم في النادي الاهلي في جدة الفوز في اول لقاءاته الرسمية للموسم الحالي عندما هزم فريق الوحدة من مكة المكرمة بهدفين دون مقابل في اللقاء الذي جمع الفريقين مساء امس على ملعب رعاية الشباب في جدة ضمن مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم اولى البطولات الرسمية السعودية.

وقد جاء فوز الاهلي عن جدارة فنية واستحقاق بعد ان قدم لاعبوه عطاء هجوميا متفوقا طوال شوطي اللقاء لاسيما الاول منه رغم انتهائه بنتيجة التعادل السلبي بين الفريقين وفي الشوط الثاني الذي شهد هدفي اللقاء بكر الاهلي في احراز الهدف الاول عند الدقيقة ٣٥ عن طريق نجمه المتألق في وسط الميدان حمزة صالح ومن نقطة الجزاء. فيما اكد عامر مانع فوز فريقه عند الدقيقة ٧٥ بضربة رأس من كرة مررها له حمزة صالح من ضربة ركنية.

الشوط الاول:

جاء اهلاوي الملامح والسمات بيد ان نتيجة التعادل السلبي التي انتهى بها لم تكن مقنعة لجماهيره، وبالتالي لمسؤوليه واعني هنا في المقام الاول المسؤول الفني مدرب الفريق البرازيلي سانتانا الذي لعب بطريقته المعهودة مستخدما ذات العناصر المعروفة لفريقه حيث عمد للهجوم عن طريق عامر مانع في الجهة اليمنى كجناح كلاسيكي ثابت يتولى تحويل الكرات العرضية داخل منطقة الجزاء للاستفادة من طول حسام ابو داود القارع واجادته لالعاب الهواء بالاضافة لحسن تمركز بندر الجار الله رأس الحرية المزدوج.

وقد أدى مانع مهامه بنسبة تقاربت النجاح، بيد ان سوء الطالع وانعدام التركيز لم يمكنا بندر وحسام من اظهار فعاليتهما امام مرمى سمير عياد، رغم توفر اكثر من فرصة هائلة للتسجيل. وفي المقابل اهدر عامر مانع نفسه فرصتين ثمينتين في الشوط الاول.

على الطرف الآخر لم تكن نتيجة التعادل السلبي التي يبدو انها كانت تمثل اقصى طموح لفريق الوحدة مسيئة لجماهيره ومسؤوليه على حد سواء، لا سيما وان الفريق يلعب خارج ارضه ويملك ٣ نقاط بعد فوزه على فريق الاتحاد في لقائه الاول في المسابقة، لذا جاء أداء فريق الوحدة دفاعيا اكثر فترات الشوط الاول، فيما تحرر لاعبوه في الشوط الثاني مجبرين من الدفاع بعد تأخرهم بهدف صالح المبكر مع مطلع الشوط الثاني الامر الذي اكسب الشوط الثاني نوع من الندية والاثارة في تبادل الهجمات بعد ان نشط لاعبو الوحدة في الهجوم وتفوقوا في فترات طويلة على زملائهم لاعبي الاهلي خاصة بعد ان اجرى مدرب الوحدة التليلي تغييره الاخير فلعب بمهاجمة الخوفير بدلا من الوجه الجديد عبد الستار علي. فيما كان تغييره الاول ايضا موفقا عندما لعب بدر هرساوي بديلا لعاطف الحازمي الشوط الاول. وفي المقابل اجرى سانتانا مدرب الاهلي تغييره الاول في الدقيقة ٥٦ فاخرج بندر الجار الله دون مبرر تكتيكي واضح وادخل موسى مرزوق قبل ان يعود ويستبدله عند الدقيقة ٧٣ بعبد الله الرشود.

واخيراً احمد شوبير يضحي بتعاقده مع ايفرتون ويوقع للاهلي المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

وافق احمد شوبير حارس النادي الاهلي المصري وحارس منتخب مصر اول من امس، على التوقيع للنادي الاهلي في اتحاد الكرة ليصبح اللاعب رقم ٢٤ في قائمة النادي الاهلي - وفسخ تعاقده مع نادي ايفرتون الانجليزي من جانبه بعدما تاخر ايفرتون في استخراج تصريح العمل له لمدة ٦ اسابيع. وكان شوبير قد تعاقد مع ايفرتون في بداية الشهر الماضي مقابل ٥٠٠ الف دولار للاهلي - ولكن ايفرتون عجز عن استخراج تصريح عمل له بسبب خلافاته مع حارسه الويلزي نيفيل ساوث هول.

موجز

أتلنتا الامريكية تفوز باستضافة الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٦

طوكيو - أ ف ب: اعلن رئيس اللجنة الدولية الاولمبية خوان انطونيو سامارانش رسميا امس الثلاثاء في طوكيو ان ولاية اتلنتا (الولايات المتحدة) ستنظم الالعاب الاولمبية لصيف عام ١٩٩٦.

وفاة مهاجم كأس العالم الايطالي السابق سكيافيو

بولونيا - ر: توفي أول من امس الاثنين في احد مستشفيات بولونيا مهاجم كرة القدم الايطالي السابق انجيلو سكيافيو عن عمر يناهز ٨٥ عاما. اعلن هذا افراد اسرة اللاعب الايطالي، الذي ادى الهدف الذي احرزه في الوقت الاضافي من المباراة النهائية الى حصول ايطاليا على بطولة كأس العالم لأول مرة عام ١٩٣٤. وكانت ايطاليا قد فازت في هذه المباراة على ارضها على تشيكوسلوفاكيا ٢/١. وشهد المباراة الزعيم الايطالي الراحل بنيتو موسوليني.

فوز بريميرو دو أجوستو بكأس انجولا

لشبونة - أ ف ب: فاز بريميرو دو أجوستو على بترو اتلتيكو (لواندا) ١/صفر في ثاني مباراة كأس انجولا لكرة القدم التي جرت أول من امس الاثنين في لواندا.

عرض رائع وكرة حديثة وطارق خليل هداف الدوري

الاهلي يهزم المنصورة ٦/صفر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط» من يسري حمدي

اخيراً عادت الابتسامة العريضة لوجوه جماهير الاهلي الغفيرة، بعدما تألق لاعبوه بصورة رائعة في مباراتهم اول من امس مع المنصورة في الدوري الممتاز لكرة القدم. فاز الاهلي ٦/صفر وقدم عرضا ممتعا في كل فنون الكرة الحديثة خاصة التحركات الجماعية لخطوط الفريق.

ورغم ان المنصورة لم يكن بالخصم السهل او المستسلم الا ان اجادة كل لاعبي الاهلي حالت دون ظهور المنصورة بالصورة التي كان عليها في مباراتيه السابقتين، حينما فاز على السويس ٢/صفر وعلى المصري في بورسعيد ٢/١.

منذ الدقائق الاولى وضحت خطورة الاهلي وفي الدقيقة الرابعة ترجم خطورته الى هدف من كرة عرضية ارسلها عبد الجليل وسقطت من بين يدي الحارس ليتابعها طارق خليل الذي لف دورة كاملة وسدد بيسراه قذيفة في المرمى الخالي.

وحفلت الفترة التالية في المباراة بندية كاملة من المنصورة وسدد ياسر ريان بقوة وانقذ ثابت البطل الموقف. ولكن طارق خليل - الشقيق الاصغر لعلي خليل هداف الزمالك في السبعينات - عاود تألقه وسجل هدف الاهلي الثاني من كرة عرضية ارسلها محمد سعد الظهير المهاجم. وقبل نهاية الشوط الاول اختتم طارق خليل الاهداف من ضربة راس طائرة واصبح اول «هاتريك» في الدوري هذا الموسم. كما رفع رصيده الى ٥ اهداف وتصدر قائمة الهدافين في الدوري.

وفي الشوط الثاني واصل الاهلي هجومه مع تحركات واعية وتمريرات مباشرة واستغلال للمساحة الخالية في جانبي اللعب ولختراق دفاع المنصورة من الجناحين. وسرعان ما جاء الهدف الرابع لعمرو انور بعدما راوغ ثلاثة من مدافعي المنصورة الواحد تلو الآخر باقتدار - وكأنه مارادونا - واسترخى لاعبو الاهلي لبعض الوقت فثار مدربهم محمود السايس واجرى تغييرا بخروج محمد عبد الجليل وعلاء عبد الصادق ونزول عادل عبد الرحمن وياسر محمدين. فعادت الحيوية والخطورة لأداء الاهلي مرة اخرى وسجل عادل عبد الرحمن هدفين متتاليين من متابعة جيدة لكرة عرضية ارسلها محمد سعد ومن كرة عالية ارسلها ياسر محمدين.

وهكذا ارتفع الاهلي برصيده الى ٤ نقاط من مباراتين واحتل المركز الثالث وراء الاسماعيلي (٦ نقاط) والمقاولون العرب (٥ نقاط). وبقيت للاهلي مباراة مؤجلة مع جمهورية شبين وفوزه فيها يدفعه للقمة في نهاية الاسبوع الثالث. ولكن الاهلي لديه اولا مباراة صعبة في الاسبوع الرابع امام المصري البورسعيدي في القاهرة. ويخوضها المصري مثخنا بالجراح بعد هزيمته في ملعبه من الاوليمبي والمنصورة.

وجـه (الاربعاء)

ليلى الشافعي:
الدعوة الى تأسيس صحافة نسائية

الرباط : مكتب «الشرق الاوسط» من سميرة مغداد

حينما تلتقي ليلى الشافعي للمرة الاولى تكتشف بساطتها وهدوء ملامحها الطفولية ولكن حين تتحدث اليها تدرك كم هي عميقة في نظرتها وتعاملها مع الاشياء.

ليلى الشافعي صحافية شابة اقتحمت مجال الصحافة لتبحث عن منفذ للتعامل مع الحياة، ولكن ذلك ـ كم تقول لنا ـ لم يمنعها من حب مهنة المتاعب والاستفادة منها، بل واستطاعت ان تحقق نجاحا متميزا رغم ان علاقتها بالصحافة المكتوبة لم تتجاوز الاربع سنوات، وقد حصلت ليلى الشافعي اخيرا على جائزة اتحاد الصحافيين العرب على احسن ريبورتاج، وهي تعتبر ان مثل هذه الجوائز تشكل حافزا مهما لتشجيع الصحافة وترى فيها مجالا للعطاء والاجتهاد.

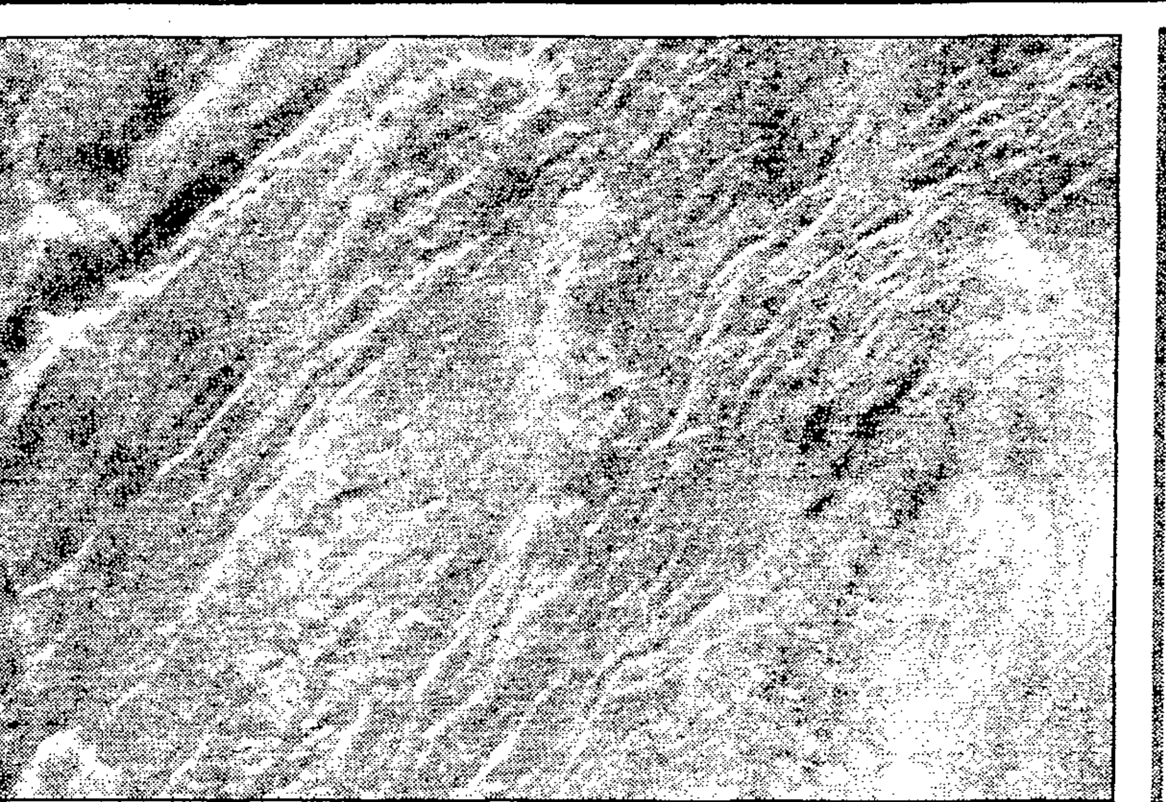
وتصر ليلى على انها لم تمارس الصحافة بمعناها الحقيقي لان كتاباتها ركزت على الجانب الثقافي والابداعي، والظروف والامكانات لم تسمح لها بمجال اوسع لممارسة العمل الصحافي، علاوة على ان تكوينها كان يصب في اتجاه علم الاجتماع، وكانت كل طموحاتها ان تصبح باحثة اجتماعية وتتحدث ليلى عن الصحافة عموما وتقول : «مفهوم الصحافة المؤسساتي يظل غائبا بغياب الاستقلالية، اذ لا يمكن في هذا الاطار على مستوى المغرب ان نتحدث عن صحافة بمعناها المستقل، لان الصحف في المغرب في مجملها صحافة احزاب. اضف الى ذلك وجود بعض العوائق، مما حال دون بروز صحافة اخبارية ثقافية جادة تتحاشى الايديولوجية لكي تزود القارىء بالخبر.

وتعتبر ليلى الشافعي ان الصحافة الجادة هي تلك التي تستطيع ان تكسب سوقا تجارية لان كسب الارباح يعطي للصحافة نفسا جديدا وارادة قوية للبحث الدائم عن الجديد وتحقيق الخبطات الصحافية.

ليلى ايضا بطلة واقعية لقصة ترجع الى ثمانية اعوام، بآلامها وآمالها، فهي رفيقة درب الكاتب والصحافي عبد القادر الشاوي، وهي قصة انتهت حاليا في عش الزوجية، ورغم ذلك، فهي ترى ان الزواج لم يضف لحياتها اي جديد، لانها تجد ان الحب الذي جمعها بزوجها الان هو الذي منحها الارتياح التام والقوة لاستمرارية الحياة.

وتحدثنا ليلى الشافعي عن دور المرأة في الصحافة، وتستخلص من تجربتها ان الصحافة النسائية في المغرب عرفت ثلاث تجارب مهمة وهي : نساء المغرب، و ٨ مارس، ومجلة كلمة التي كانت تصدر باللغة الفرنسية، واسفرت عن بروز اسماء نسائية جادة في هذا المجال، ورغم كل المعوقات، تقول ليلى لا بد من المجابهة لتأسيس صحافة نسائية تبرز اسماء لها اشعاع خارجي وتجد ليلى في الصحافة منبرا مهما واساسيا لكي تدافع فيه المرأة عن قضاياها، لتكتب عن نفسها وهمومها، وطبقا لذلك ستتمكن دائما من استيعاب قضايا اخرى لها اهميتها.


ليلى الشافعي



جبال فوق سطح «الزهرة»

لقطة رادارية بعثت بها المركبة الفضائية الامريكية «ماجلان» لجبال دانو فوق سطح كوكب الزهرة، وهي اللقطة التي اذاعها حديثا معمل الدفع النفاث في مدينة باسادينا في ولاية كاليفورنيا. وتغطي اللقطة مساحة يبلغ طولها ٣٩ ميلا وعرضها ١٩ ميلا. (ا ب)

عرب وعجم


د. احمد فتحي سرور

كاثرين دينوف

دريد لحام

● د. احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري يشرف بنفسه على الاجراءات والتدابير التي يجري اعدادها لتأمين الاماكن المطلوبة للطلبة الكويتيين الراغبين الالتحاق بالمدارس والجامعات المصرية.

● فهد بن عبد العزيز المعمر امير منطقة الطائف افتتح في مدينة الطائف معرض الطوابع الذي تنظمه الجمعية السعودية لهواة الطوابع.

مواليد

● المهندس محمد دللو في مؤسسة الانواء في جدة رزق وحرمه بمولود سمياه كرم.

● عبد الله الحارثي بجمارك المطار في جدة وحرمه بمولود سمياه هيثم.

● فهد البركاتي الموظف في التأمينات الاجتماعية في جدة رزق وحرمه بمولود سمياه أحمد.

● نايف مساعد السديري امير ينبع يفتتح المعرض الاول التشكيلي لفناني ينبع الذي يقام في الخيمة الملكية في الهيئة الملكية في ينبع الصناعية وينظمه نادي المجد.

أفراح

● مصطفى فؤاد الغباري لاعب نادي غزل دمياط والمشرف الرياضي لشركة الجبس الاهلية في الرياض عقد قرانه على الآنسة ماجدة الكيلاني وذلك في القاهرة.

● حسام الدين محمد نور المحاسب في وزارة المواصلات في الرياض تمت خطبته على الآنسة اماني محمد الغول في مدينة دمياط.

● ثروت محمد المخرج الصحافي في ادارة الانتاج في الشركة السعودية للابحاث والنشر في جدة احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء في سوهاج في مصر باعلان خطبته للآنسة سحر لكلوك.

● كاثرين دينوف النجمة الفرنسية العالمية تصل الى لندن في نهاية شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل في زيارة خاصة.

● عبد الواحد بلقزيز رئيس جامعة الحسن الثاني في الدار البيضاء اشرف على اختتام فعاليات المهرجان الدولي الثالث للمسرح الجامعي.

● محمد الوفا رئيس المجلس البلدي في مدينة مراكش والنائب في البرلمان سافر الى مدينة بنوهاف في الولايات المتحدة الامريكية لتمثيل مدينة مراكش في المؤتمر العام للمدن «رسل السلام».

● روجي هانس مورقي السينغالي اصبح مديراً لمركز الاعلام التابع للامم المتحدة في الرباط خلفا لصلاح شريف من مصر الذي التحق بمديرية المركز الاعلامي في بروكسل.

● المهندس غسان رشاد كيال مساعد المدير العام للمنطقة الغربية للاتصالات للشؤون المالية والادارية دخل المستشفى اثر وعكة صحية الممت به.

● دريد لحام الفنان العربي الكبير سيدخل ميدان الانتاج والاخراج السينمائي من جديد في فيلم يشترك فيه ممثلون من سورية ومصر ولبنان.

● المقدم عبد العزيز الحربي مدير الشؤون العامة في سلاح الحدود وخفر السواحل في المنطقة الغربية قام وعدد من مسؤولي الادارة بزيارة للخطوط الجوية السعودية في جدة.

وفيات

الهادي الامين الحسن

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مروري في الرياض الهادي الامين الحسن. ويقام العزاء في قرية الدويمات في السودان.

أبيض و اسود

هل المشكلة في مساحة الكويت؟

احيانا تختلط عند المرء مفاهيم متعددة اما تبسط القضايا الصعبة او تضخم الاشياء الى ما هو ابعد مما تستحقه وهذا كله يصنع حاليا من خلال قنوات الاعلام او التعليم او من المفاهيم التي اصبحت سائدة.

واحدة من هذه الطروحات التي تهدف الى التقليل من شأن احتلال العراق لدولة الكويت ترديد نغمة مساحة الكويت من انها بلدة صغيرة ولا تستحق كل هذا البكاء.. ولو سلمنا جدلا ان الكويت صغيرة المساحة لما امكن لنا ان نلغي قيمتها التجارية والبترولية المهمة عالميا والتي تعادل في اهميتها دولا في حجم الهند نفسها.

ولو سلمنا جدلا ان المساحة تبرر الاحتلال لقبلنا بمنطق ان تقفز دولة على اسوار جزيرة بروناي وتحتلها. ولو قبلنا بمثل هذه الرؤية لاختفت العديد من دول العالم التي لها كياناتها مهما اختلفنا على شكل وجودها.

فالكويت لم يعبها في يوم من الايام حجمها، فقد كانت من اكثر الدول العربية ديناميكية واكثرها فعالية سواء في المشاركة الاقتصادية او المعونات العربية او الترجيح السياسي او العطاء الثقافي. مثل تونس الاخرى التي رغم صغر مساحتها لا يمكن الغاؤها لان جنرالا او حاكما يرغب في توسيع رقعة ارضه خاصة مثل الرئيس العراقي الذي لم يستطع ان يدير بلاده رغم امكانياتها الضخمة فقادها من حرب الاكراد الى حرب ضد ايران ثم احتلال للكويت.

بل ان الكثيرين يجهلون حقيقة اساسية وهي ان الكويت ليست بصغيرة المساحة كما يظن البعض فمساحتها تتجاوز الـ ١٩ الف كيلومتر مربع. اما لبنان مثلا فهو يعادل تقريبا نصف مساحة الكويت فقط حيث تبلغ عشرة آلاف كيلومتر مربع. وصغر مساحة لبنان لم يكن عاهة على الاطلاق بل كان مصدر ابداع فاق في حجمه ونوعه اكثر الدول العربية مساحة او سكانا.

ولو صح اعتبار المساحة حجة في تقييم الاشياء لما كانت فلسطين في هذه الحالة تستحق اربعين عاما من الصراع لان مساحتها فقط ٢٠ الف كيلومتر مربع خاصة اذا قارناها باراض عربية منتزعة اخرى مثل اريتريا او عربستان وغيرها. ولو كانت المساحة مسألة تقييم نظرات دول العالم لكانت سويسرا قد الغيت بجرة دبابة في الحرب العالمية الثانية او بجرة قلم على الخريطة من قبل المنتصرين لان مساحتها اصغر من مساحة الكويت بالفي كيلومتر مربع.

لقد نسب الى ياسر عرفات انه اقترح تحويل الكويت الى امارة تابعة الى اماراة تابعة مثل موناكو، فلو صح هذا الطرح الساخر لقلنا انه ارتكب حماقة جغرافية كبيرة نظرا لصغر مساحة فلسطين ونظرا لانه كان بامكانه ان يعرف من بعض الرفاق ان موناكو لا تتجاوز مساحتها الكيلو ونصف كيلو متر مربع وعلى الرغم من هذه المساحة البسيطة جدا فان موناكو لم تستبح ولم تنسف المنازل على رؤوس اهلها ولم يعلق ابناؤها على اعمدة الكهرباء وهي افعال لم يقم بها حتى جيش اسرائيل المغتصب.

ان الدول لم تعد تقوم على قراءات تاريخية منتقاة ولا على مساحة ارض ولا على عدد سكان. فالدول يعترف بوجودها وفقا لقبول الاكثرية باستقلالها وانضمامها الى المؤسسات الدولية وتحقق الشرعية في داخلها عبر مؤسساتها. فنحن نعترف بالدولة الفلسطينية حتى بدون ارض فكيف نرفض الكويت او غيرها وهي التي التزمت وحققت كل شروط الدول المتحضرة من احترام لمواطنها وتقدير لمن حولها؟

عبد الرحمن الراشد

علوم

مذنب جديد في سماء الجزيرة العربية يقترب من الشمس للمرة الاولى

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

في استطاعة اهالي الرياض والمناطق السعودية المحيطة بها رؤية مذنب جديد يظهر في سماء الجزيرة العربية ويقترب من الشمس لأول مرة، وذلك خلال هذا الاسبوع وحتى يوم الخميس المقبل وذلك بعد صلاة العشاء من الساعة السابعة وحتى التاسعة مساء بالاتجاه على الافق غرب الجنوب.

وقال الدكتور صلاح الدين محمد ابراهيم الاستاذ في قسم الفلك في جامعة الملك سعود ان هذا المذنب يتحرك حول الشمس مقترباً منها وسيصل الى اقرب بعد منها يوم الاربعاء ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في الساعة ١٨ والدقيقة الرابعة بتوقيت السعودية، حيث سيكون بعده عن الشمس حوالي ١٤١ مليون كيلومتر متحركاً حولها بسرعة ١٥٣ الف كيلومتر في الساعة.

واشار الى ان هذا المذنب يتحرك في السماء من الغرب الى الشرق في اتجاه مضاد لحركة الكواكب حول الشمس حيث يمر عبر برج العقرب بين منزلتي الشعلة والقلب ومتجهاً الى كوكبة السبع.

واوضح الدكتور صلاح الدين بان لمعان المذنب يمكننا من رؤيته بالعين المجردة من اماكن سماؤها صافية وحين يقترب المذنب من الشمس فانه يبتعد عن الارض حيث يتراوح بعده عنها من ١٠٢ ـ ١٣٢ مليون كيلومتر.

وذكر ان المذنبات عبارة عن جبال متحركة من الثلج والبرد مختلطاً بالشوائب ويبلغ ابعادها بضع كيلومترات ويوجد منها في مجموعتنا الشمسية الاف البلايين من المذنبات يقع اغلبها في سحابة تحيط بالشمس على بعد يقدر بحوالي ١٠ ملايين كيلومتر.

وفي سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول تكهنات بعض واضعي التقاويم من الفلكيين حول امور سياسية او حربية او غيرها تقع على الارض بوضع كواكب او طلوع اخرى قال الدكتور صلاح الدين ان ذلك كله كذب ويدخل في باب الرجم بالغيب ونحن كعلماء مسلمين ننكر ذلك، واذا كان ذلك موجوداً لدى البعض في الغرب فهو يعد من قبيل «التقاليع» و«الصرعات» والاثارة ليس الا... فلا يعلم الغيب الا الله عز وجل

مصر تشارك في مهرجان قرطاج

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

قررت وزارة الثقافة المصرية الاشتراك في مهرجان قرطاج السينمائي الثالث عشر الذي ينعقد في تونس في الفترة من ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) حتى ٣ نوفمبر (تشرين الثاني).

وصرح محمد غنيم وكيل الوزارة للعلاقات الثقافية الخارجية بأن الوزارة تلقت رسالة من مدير المهرجان عز الدين مدني يجدد فيها توجيه الدعوة للسينمائيين المصريين للمشاركة في المهرجان.

واضاف ان مدير المهرجان نفى في رسالته ما اشيع حول مقاطعة المهرجان للسينمائيين المصريين واكد ان المهرجان مفتوح دائما للافلام العربية والافريقية من اجل النهوض بها.

وكانت اللجنة العليا للمهرجانات السينمائية برئاسة فكري صالح وكيل اول وزارة الثقافة قد وافقت على اشتراك مصر في المهرجان بأحدث الافلام الروائية والتسجيلية المصرية خارج المسابقة باعتبار ان مصر رائدة في هذا المجال كما وافقت اللجنة على ترشيح وفد سينمائي يمثل الفنانين والسينمائيين لحضور هذا الحدث الذي تشارك فيه مصر منذ اعوام طويلة، ولكن بعد احداث الخليج وموقف مصر من الغزو العراقي اعلن بعض السينمائيين التونسيين موقفهم المضاد وطالبوا بعدم مشاركة مصر في المهرجان.

وبعد وصول رسالة مدير المهرجان تقرر المشاركة بفيلمين روائيين ومجموعة الافلام التسجيلية التي انتجها المركز القومي للسينما في الآونة الاخيرة ولكن ظهرت مشكلة اخرى وهي رفض عدد كبير من السينمائيين الاشتراك في المهرجان. وحتى الآن وافق الفنان يوسف شاهين على عرض فيلمه الأخير «اسكندرية كمان وكمان» خارج المسابقة ويجري حاليا اختيار الفيلم الثاني.

سينما

مهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

افتتح الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية مهرجان القاهرة الدولي الاول لسينما الاطفال في السابعة مساء الاثنين في سينما التحرير واقيم المهرجان تحت رعاية الامير طلال بحضور سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب ورئيس لجنة الثقافة والاعلام في الحزب الوطني ومجلس الشعب المصري.

ويشترك في المهرجان ٤٤ دولة منها ٨ دول عربية هي: المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والاردن والمملكة المغربية والجمهورية العربية السورية والجزائر وجمهورية مصر العربية وتونس وتشترك ٣ دول افريقية هي ساحل العاج وزائير وتنزانيا و١٨دولة اوروبية منها الاتحاد السوفياتي وانجلترا وفرنسا وايطاليا وسويسرا واسبانيا والمانيا والسويد و٨ دول اسيوية منها اليابان والصين والهند. وتشترك ايران لأول مرة من مدة طويلة، كما تشترك الولايات المتحدة والبرازيل وكندا.

ويبلغ عدد الافلام المشتركة في المهرجان ٨١ فيلماً ما بين طويل وقصير ورسوم متحركة كما يشترك ٧٧ برنامجاً تليفزيونياً لـ ١٩ محطة عربية واجنبية.

ويشارك في المهرجان ٧ هيئات عالمية وعربية ومصرية بـ ٢٣ فيلماً منها هيئة اليونسيف العالمية بفيلم والمجلس العربي للطفولة والتنمية بفيلم والهيئة العامة للاستعلامات ومركز ثقافة الطفل وتليفزيون مصر والمجلس القومي للطفولة والتنمية والمركز القومي للسينما.

ويقدم المهرجان ٣ جوائز ذهبية وفضية وبرونزية ويرأس لجنة التحكيم في الافلام السينمائية المخرج كمال الشيخ ويشاركه ستة اعضاء من فرنسا وسورية ومصر ويرأس لجنة تحكيم البرامج التليفزيونية عبد الله شقرون المغربي امين عام اتحاد اذاعات الدول العربية مع لجنة من ستة اعضاء.

في حفلة الافتتاح عرض فيلم «كفرون» الذي استوحى قصته دريد لحام من اطفال الحجارة بفلسطين المحتلة ويشاركه البطولة ١١ طفلاً مع الممثلة اللبنانية «مادلين طبر» ومجموعة من الممثلين السوريين.

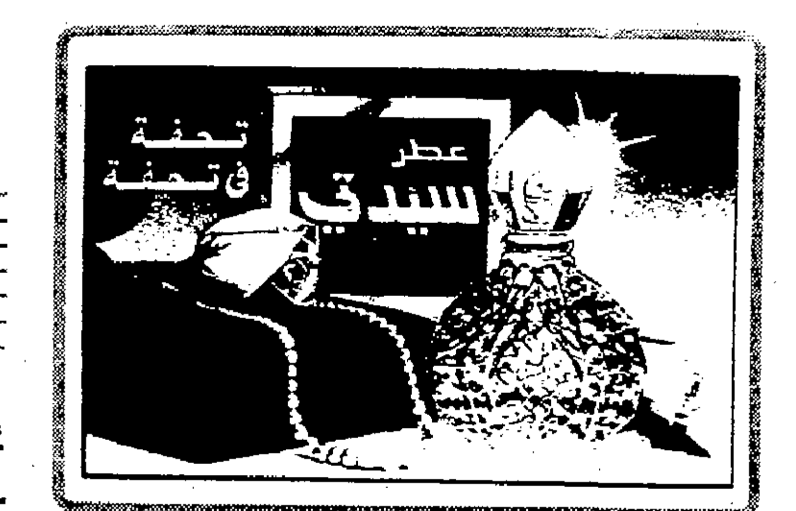
تدور احداث الفيلم في اطار استعراضي كوميدي حطم من خلاله دريد لحام الكثير من العادات التي التصقت به سنوات عديدة. ويقدم دريد في نهاية الفيلم الاستعراض الغنائي الرائع «زينو الهرج والمرج لناء» وهو استعراض يقدمه مع اطفال الفيلم في ختام حفل افتتاح المهرجان.

العدد الجديد من مجلة «الفيصل»

الرياض ـ واس: صدر العدد ١٦٥ من مجلة الفيصل الثقافية الشهرية التي تصدر عن دار الفيصل الثقافية في الرياض ويرأس تحريرها علوي طه الصافي.

تضمن العدد مجموعة من الدراسات والاستطلاعات من بينها موضوع عن «خاتم الرسل ـ صلى الله عليه وسلم» واستطلاع عن «غار حراء معتكف المتعبدين» وموضوع عن «نبي الرحمة» واخر عن «بلاغة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم وفصاحته» وواصلت مجلة الفيصل تغطيتها لعامي مكافحة المخدرات ومحو الامية واصطحبت قراءها في «زيارة الى القرية الاعجوبة» واخرى الى «المتحف الشعبي للحلي والازياء في الاردن».

وتضمن العدد دراسة عن «المنظور الاسلامي للاخبار» واخرى عن «منظورات التزايد السكاني العالمي» واستطلاعا عن الابراج في المملكة العربية السعودية واهميتها الاقتصادية والجمالية.





بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Wednesday, 19 September 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No.
الاربعاء ٣٠ صفر ١٤١١هـ - ١٩٩٠/٩/١٩م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٣١٣

مواد مخدرة "كاذبة" لمعالجة مدمني المخدرات في العالم

بون: «الشرق الاوسط»

مع اقتراب زوال الحدود الموجودة بين الدول الاوروبية حاليا وقيام السوق الاوروبية الداخلية الموحدة في مطلع العام ١٩٩٢ يزداد خطر ازدياد تهريب المخدرات واتساع تجارتها الخطيرة في المستقبل، وذلك مع ازدياد صعوبة مكافحة عمليات التهريب المختلفة والمتطورة برغم الجهود الكبيرة التي تبذلها السلطات المختصة في هذا المضمار.

ففي العام ١٩٨٩ الماضي صادرت دوائر الجمارك الالمانية حوالي ١٧٠٠ كيلوجرام من مادتي الحشيش والمرجوانا، في الوقت الذي يثير فيه ارتفاع نسبة تهريب الكوكايين قلق المسؤولين في العالم بالرغم من التعاون الواسع القائم بين السلطات المختصة وهيئات مكافحة المخدرات والسموم البيضاء الدولية والاوروبية. وفي اطار هذه المكافحة تبذل الجهات الالمانية المختصة جهودا اخرى لمعالجة انتشار المخدرات بوسائل جديدة منها طريقة معالجة الادمان بواسطة مخدرات بديلة.

ومنذ قرابة سنتين ونصف سنة تطبق في ولاية نورد راين فستفاليا التي تعتبر من اكبر ولايات جمهورية المانيا الاتحادية واكثرها اكتظاظا بالسكان تجربة مهمة في اطار مكافحة المخدرات ومعالجة المدمنين عن طريق استخدام مخدر بديل يعرف باسم «ميتادون»، اسفرت عن نتائج ايجابية في اطار معالجة المدمنين واخضاعهم الى دورات تأهيلية اجتماعية وصحية اثارت اهتماما كبيرا بين اوساط المسؤولين عن مكافحة المخدرات والاطباء وعلماء الاجتماع والنفس. وقد تقدمت وزارة الصحة المحلية في ولاية نورد راين - فستفاليا بتقرير شامل حول الفرص الحقيقية المتاحة لمعالجة مدمني المخدرات من خطر الادمان، عبر «المعالجة المراقبة» واستخدام مادة «الميتادون» البديلة التي يسمونها «المخدر الكاذب».

ويشير التقرير الذي نشرته وزارة الصحة المحلية في مدينة دسلدورف عاصمة هذه الولاية الالمانية الى تجربة استخدام الميتادون التي شملت ١٢٠ شخصا من المدمنين بانها كانت تجربة ناجحة الى حد كبير، واكدت عدة نقاط في هذا المضمار من المعالجة بالعقاقير البديلة، واهمها ان مادة الميتادون لا يجب اعتبارها مادة سحرية تصلح لمعالجة جميع حالات ادمان المخدرات، بل ان استخدامها ينبغي ان يتم بصورة انتقائية وتحت مراقبة علمية مشددة وواعية، وان فرص الشفاء من الادمان مازلت محدودة جدا، وان كان هذا لا يمنع من الاستمرار في هذه التجربة والتجارب المثيلة الرامية الى معالجة المدمنين والسعي الى شفائهم نهائيا من هذا الخطر.



موسم الفرح في الصين

تتواصل الاستعدادات في الصين الشعبية لاستضافة دورة الالعاب الآسيوية التي تبدأ يوم السبت المقبل. وفي الصورة اعلاه يبدو عدد من الاطفال الصينيين فتيانا وفتيات، يتدربون على عزف الموسيقى في شوارع بكين.

«رويتر»

صباح الخير

ضربة شاويش

كثيرا ما يقوم رجال الشرطة باغرب الاعمال والمهمات. والشرطة البريطانية بصورة خاصة كما يبدو لي، تقوم باكثر من حصتها من هذه المهمات الشاذة كالسهر على اطعام ببغاء امرأة عجوز او البحث عن قطة ضائعة او العبور بسيدة انيقة فوق الاوحال. كل ذلك سمعت الكثير عنه ورايت البعض منه. لكنني لم اجد شيئا عجيبا كالمهمة التي طلبها السيد شون هيزلدين من الشاويش جورج فرمور.

جاء السيد شون الى الشاويش وعرض له وجهه وقال تفضل يا سيدي واضربني على عيني ضربة شاويش. ولدى السؤال عن سر الموضوع شرح شون هيزلدين قضيته للشرطي بانه كذب على زوجته وقال لها انه سيصل متاخرا بسبب مناوشة مع الشرطة ادت الى اصابته بضربة نجلاء على عينه تركت رقعة كبيرة من الاحمرار والزرقة. قال السيد شون انه سبق السيف العذل وقال هذا لزوجته ولا يستطيع الآن ان يعود اليها بكامل وجهه سالما معافى.

وبعد شيء من التامل والتفكير ومراجعة التعليمات والانظمة، اعتذر الشرطي عن الطلب. بامكان الشرطة ان تسدد اقسى لكمة لاكبر شخصية مرضاة للنظام اما ان تفعل ذلك لمجرد ارضاء امرأة سخيفة جالسة في بيتها فهذا ما لا تفعله.

وعندها هرع السيد شون هيزلدين الى اول عابر سبيل مفتول العضلات بهي الطلعة، والتمس منه هذا الطلب. وكان عابر السبيل رجلا متفهما وكريم الخصال فنزع سترته وقال لهيزلدين، ارني عينك لاسدد الضربة اليها ولا اخطىء ففعل وكان ما كان.

واخرج هيزلدين مرآة صغيرة من جيبه ليرى النتيجة. وكانت غير مرضية حسب رأيه. واعرب عن ذلك لعابر السبيل. وقال له هذه ليست ضربة شاويش اصلية بل هي اشبه ما تكون بضربة اولاد مدرسة، ضربة عيال. وثارت عند ذلك سورة الرجل عابر السبيل واعتبر الكلام تحديا لرجولته، وقال له، «يعني تريد تعلمني بالضرب واللكمات». وتماسك الرجلان وانهالا على بعضهما البعض بالضرب والعض والنطح حتى هرع اليهما الشرطي جورج فرمور من الرصيف المقابل واقتادهما الى مركز الشرطة.

وبعد الافراج عنهما، عاد شون هيزلدين الى بيته ليري زوجته البقعة الملتهبة حول عينه اليسرى. نظرت اليه، نظرة عطف تحولت الى نظرة شك وانتهت بنظرة هائجة «يا ابن الكلب! انت قلت على التلفون انهم ضربوك على عينك اليمنى»!

مهما كان الامر فانني لا اود ان اكون قاضيا في هذه القضية لاحكم من يتحمل المسؤولية السيد شون هيزلدين او الشرطي او عابر السبيل.

خالد القشطيني

لاتقرأ هذا الخبر

نيودلهي - د.ب.ا: ذكرت وكالة انباء الهند المتحدة ان ما لا يقل عن ثلاثين شخصا دفنوا احياء في انهيارات ارضية حدثت نتيجة للامطار الغزيرة في ولاية سيكيم الهندية في جبال الهيمالايا. واضافت الوكالة ان الانهيارات الارضية حدثت في ثلاثة اماكن في جانجتوك عاصمة الولاية والمناطق المحيطة بها ومن بين القتلى عدد من الاطفال وجنود الجيش الهندي.

وقالت الوكالة ان اكثر المناطق تضررا المنطقة التي تقع بالقرب من قاعدة ليبينج العسكرية حيث لقي ٢٦ شخصا حتفهم. وقالت ان عددا من المنازل انهار ايضا. وقال شاهد عيان ان الانهيارات الارضية وقعت فور سماع صوت دوي هائل.



ليما

توقيف ٢٥ الف شخص خلال اسبوع

ليما - ا.ف.ب: اعلن مصدر رسمي ان شرطة البيرو اوقفت خلال الايام السبعة الماضية في ليما ٢٤٨٩٣ شخصا لم تكن بحوزتهم اوراق ثبوتية.

وذكر بيان صادر عن الشرطة الوطنية ان نحو ٤ الاف شخص من اصحاب السوابق استبقتهم السلطات بتصرفها بينما تم الافراج عن الباقين فورا.

واضاف المصدر ان شرطة ليما تلجأ بانتظام الى الاعتقالات الجماعية بهدف القبض على افراد مجموعات الدرب المضيء المسلحة (الماوية) وحركة توباك امارو الثورية، اضافة الى مهربي المخدرات الآتين من كولومبيا وعدد من الدول الاخرى.

عمان

الاردن نظيف من الكوليرا

عمان - ق.ن.ا: اكد الدكتور محمد الزبن وزير الصحة الاردني خلو بلاده من وباء الكوليرا.

واوضح انه لا توجد حالة واحدة بين المواطنين ولا بين الوافدين باستثناء ثلاث حالات اصابة بالكوليرا تم اكتشافها حديثا في مخيمات الوافدين من العراق والكويت في منطقة الرويشد الحدودية.

واشار الوزير الى انه تم ترحيل اثنين من حاملي جرثومة الكوليرا وهما اسيويان في ما عولجت الحالة الثالثة وهي لسيدة من سيري لانكا.

كيب كانافيرال

تأجيل اطلاق المكوك كولومبيا

كيب كانافيرال - د.ب.ا: تأجل اطلاق المكوك كولومبيا للمرة الرابعة بعدما اكتشف المهندسون تسربا اخر في خط الوقود.

وكان من المقرر ان يتم اطلاق المكوك في ساعة مبكرة من صباح امس وعلى متنه طاقم من سبعة افراد غير ان العاملين في وكالة ناسا صرحوا بان اطلاق المكوك قد لا يتم قبل شهر اكتوبر المقبل. وتجدر الاشارة الى ان المكوك متأخر الان مائة واحد عشر يوما عن الموعد الاصلي لاطلاقه.

ويذكر انه تم تزويد المكوك كولومبيا في الاشهر الاخيرة بخط وقود جديد ملائم هو عبارة عن ثلاث مضخات هيدروجينية ومانع جديد للتسرب في صمام رئيسي في المحرك. وكان من المقرر ارساله في مهمة فضائية تستمر عشرة ايام.

نكتة اليوم



رسالة

شاهد طبيب في مستشفى المجانين احد النزلاء وهو يكتب فسأله:

- ماذا تكتب؟
- رسالة.
- لمن؟
- لنفسي.
- وماذا تقول فيها؟
- لم اتسلمها بعد لاعرف مضمونها.

القارئة: فريحة قصاب

مع قهوة الصباح

الشاعر والنبوءة

مات «احمد مشاري العدواني» وكانت رحمة من ربه ان يذهب قبل ان يرى جحافل «صدام حسين» تدوس الكويت. ولعل الشاعر الكويتي الكبير كان يرى ما هو قادم فتمثله في شعره. في ديوانه الاخير «اجنحة العاصفة» ظهر بوضوح تمكن شاعرنا من ادواته فضلا عن موهبته. ساعده على ذلك دراسته في الازهر الشريف. وقد وضح تماما امتلاك العدواني للحاسة التنبؤية التي ينفرد بها الشعراء قبل غيرهم من مبدعي الكلمة تمشيا مع المقولة الشهيرة «يرون بقلوبهم». وقد بزغ نجم العدواني فور انتهائه من تأليف النشيد الوطني لدولة الكويت. وقد اختلف النقاد حول شعر - او فكر «العدواني». فمنهم من يراه مفكرا اكثر منه شاعرا. وآخرون يرون العكس.

والواضح انه يمتلك الموهبتين «موهبة الشعر».. و«موهبة التفلسف» وهما وجهان لعملة واحدة هي الابداع. ولعل نظرة «العدواني» التاملية وعزوفه عن حياة الاضواء والشهرة كان لهما الأثر البالغ في ما نسب اليه. وهذا لا ينقصه باي حال من الاحوال، بل العكس، فان تضارب الآراء حول شعر او فكر «العدواني» يؤكد اهميته.

والحق ان «العدواني» رحمه الله كان احد الرواد الذين حملوا على عاتقهم قضايا بلدهم. ولا احد يستطيع الانكار ان النهضة الثقافية التي شهدتها الكويت كان من ورائها شاعر ومفكر قدير هو «العدواني» وخاصة الفترة التي عين فيها امينا عاما للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب واستمر في شغل هذه الوظيفة حتى رحل عنا بعد ان ترسخت دعائم هذا المجلس واصبح منارا للاشعاع الثقافي بما يصدره من مطبوعات ذات مستوى رفيع في مقدمتها سلسلة كتب عالم المعرفة وكتب التراث والمسرح العالمي ومجلة الثقافة العالمية ومجلة عالم الفكر فضلا عن إقامة الندوات التي يدعى اليها كبار الكتاب والباحثين المتخصصين، والتي لا زالت تثري عالمنا للآن.. لولا العدوان الغاشم من قبل العراق على الكويت فتوقفت مؤقتا.

رحم الله شاعرنا الكبير «احمد مشاري العدواني» الذي تنبأ بما قد يحدث للوطن العربي في قصيدته «خطاب الى سيدنا نوح» وخاصة في المقطع الثالث حين يقول:

يا نوح ادركنا
من قبل ان ياتمر الطوفان بالسفينة
وتفقد الارض مظلة الضياء
في عالم القى المقاليد الى عساكر
الظلام.
فشرعت له قوانين الحلال والحرام.

****

قال «العدواني» كلمته ومضى.. وشاء الله ان يرحمه حتى لا يرى ما كان.

عبد الله باجبير

اخبار الغد

احدث وسيلة لاصلاح العيوب الخلقية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

نجح فريق بحثي مصري في انتاج مادة «السيراميك الحيوي»، الذي يستخدم في «ترقيع» العظام واصلاح العيوب الخلقية وجراحات التجميل واثبتت التجارب العملية والجراحية صلاحية هذه المادة للاستخدامات الطبية، في ترقيع عظام الاسنان والفك والحاجز الانفي.

كما نجح الاطباء في استخدامها لجراحات سد الناصور الانفي وهو عبارة عن فتحة غير طبيعية بين الفم والانف، تسبب مشاكل كثيرة للمصاب بها.. كما يمكن استخدام «السيراميك الحيوي» لتعويض العظام التالفة في الاذن مثل عظمتي الركاب والسندان.

واوضحت الدكتورة وفاء اسماعيل عبد الفتاح استاذة كيمياء وتكنولوجيا السيراميك الحيوي» في المركز القومي للبحوث ان دراسات انتاج هذه المادة بدأت عام ١٩٨٠ برسالة دكتوراه، حول اثر الاشعاع على اجسام من السيراميك الفوسفاتي، الذي يماثل العظام من ناحية التركيب والخواص، وتبعته دراسة دكتوراه اخرى لانتاج السيراميك الحيوي المستخدم في الجراحات وتطويره، ويمكن تسميته بـ «العظم الصناعي».







الكلب الشجاع

ضابط الشرطة الامريكي المتقاعد بروس والتسد يعانق كلبه الصغير «فلافي»، الذي ساهم في انقاذ عائلة الضابط من الموت احتراقا، عندما لحس باندلاع النار في المطبخ فاخذ ينبح حتى ايقظ اهل البيت الذين اتصلوا برجال الاطفاء فحضروا واخمدوا النار.